وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علوم الاعلام و الاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

التربية الإعلامية ودورها في التوعية الوسط الأسري

دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة –تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- مكاحلية راوية
- سلامة وفاء

إشراف الأستاذ
- د. البار الطيب

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.سلطاني علي	أستاذ تعليم عالي	رئيســـــــــــا
د.البار الطيب	أستاذ محاضر ــ أ ــ	مشرفـــا ومقـــررا
د.ذويب اميرة	أستاذ مساعد ــ أ ــ	عضـــوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــــــــــــــــر وتقديـــــــــــــــر:

قال الله تعالى: **" قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون"**

الحمد لله الذي أعانني على اتمام عملي ووفقني إليه و يسرلي أسباب النجاح.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من وقف إلى جانبي خلال عملي هذا وساعدني من قريب أو من بعيد.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الموظفين برئاسة جامعة العربي تبسي و- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تبسة- ونخص بالذكر الأستاذ المؤطر " البار الطيب"

فألف شكر لكل من ساندني ووقف إلى جانبي لإتمام عملي.

الاهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة.

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم..

إهداء

وصلت ، رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط...

أمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي ، وساعدني ولو بالقليل.

بداية أهدي هذا العمل المتواضع إلى من منحاني كل العطف والحنان.

إلى الذين أوصى بهما الله ورسوله "صلى الله عليه وسلم"

وبالوالدين إحسانا..."

إلى الذي كان يرشدني إلى مواصلة مرحلتي التعليمية وكان داعما معنويا يرسم لي بناء الحياة للوصول إلى النجاح والتفوق، إلى من مهد لي العقبات وأخذ بيدي لتخطي كل تلك العثرات إلى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح، إلى من أطلق سراحي إلى الحياة لمن أفتخر بحمل اسمه إلى أغلى شخص في الوجود **والدي رحمه الله وتغمده برحمته**، أهديه هذا العمل عسى أن يكون فيه خير وصلاح.

إلى التي لو أعيش حياتي كلها في خدمتها لما استطعت أن أرد لها ولو جزء من معروفها إلى التي ما كنت لأفقه حرف لولاها.

إلى أسمى وأغلى بشر في حياتي...أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي..."حنين- بشرة- اسماعيل و براءة" بهجتي في الحياة.

وفي الأخير كما لا أنسى كل الصديقات اللواتي عشت معهن أجمل الأيام ...

وإلى كل من يشغل مكانا في قلبي وحياتي أهديه هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات **الصفحة**

شكر و عرفان

الاهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة أ-ج

الفصل التمهيدي : الاطار المنهجي للدراسة 05

اشكالية الدراسة 06

تساؤلات الدراسة 08

أسباب اختيار الموضوع 08

أهداف الدراسة 09

أهمية الدراسة 09

نوع الدراسة و منهجها 09

أداة جمع البيانات 11

مجتمع و عينة الدراسة 14

تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة 15

المدخل النظري للدراسة 23

الدراسات السابقة 27

الفصل الاول: التربية الاعلامية

المبحث الاول: ماهية التربية الاعلامية 36

المبحث الثاني: وسائل التربية الاعلامية 47

الفصل الثاني: التربية الاعلامية و الوسط الاسري

المبحث الاول : الوسط الاسري 61

المبحث الثاني : التوعية الاعلامية في الوسط الاسري . 67

الفصل التطبيقي : عرض و تحليل نتائج الدراسة

عرض و تحليل نتائج الجداول	75
نتائج الدراسة	107
اقتراحات الدراسة	111
خاتمة	113
قائمة المراجع	115
الملاحق	
الملخص	

فهرس الجداول **الصفحة**

جدول رقم01 : يوضح متغير الجنس للمبحوثين. 75
جدول رقم 02 يوضح توزيع الأولياء حسب السن. 76
جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة. 77
جدول رقم 04 يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي. 78
جدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد. 79
جدول رقم 06 يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن الأبناء. 80
جدول رقم 07 يوضح أراء المبحوثين لمفهوم التربية الإعلامية. 81
جدول رقم 08 يوضح ضرورة التربية الإعلامية في عصرنا الحالي. 83
جدول رقم 09 يوضح القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية. 84
الجدول رقم 10 يوضح طريقة توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية من وجهة نظر الأولياء. 86
الجدول رقم11يوضح نسبة حرص الأولياء على مشاهدة البرامج مع أبنائهم. 87
الجدول رقم 12 يوضح تشفير القنوات و المواقع التي ترى الأولياء أنها تؤثر سلباً على سلوك الأبناء. 88
الجدول رقم 13 يوضح أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها و الخوض فيها. 89
الجدول رقم 14 يوضح دراية الآباء بالمحتوى الذي يفضله أبنائهم 90
الجدول رقم 15: يوضح سماح الأولياء لأبنائهم بإستخدام وسائل الإعلام في أي وقت يرغبون فيه 91
الجدول رقم 16: يوضح سماح الأولياء بمشاهدة أبنائهم بما يشاهدونه 92
الجدول رقم 17 يوضح تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في إستخدام وسائل الإعلام 93
الجدول رقم 18 جدول يوضح أسباب تحديد الأولياء الحجم الساعي لاستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام. 94

الجدول رقم 19 يوضح ما إذا لاحظ الأولياء سلوكات غير سوية جراء البرامج التي يشاهدونها. 95

الجدول رقم 20 يوضح كيفية قيام الأولياء بدورهم الرقابي أثناء و بعد استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام. 96

الجدول رقم 21 يوضح ما إذا كان الأطفال يبدون اعتراض على تحديد أوليائهم للبرامج التي يشاهدونها. 97

الجدول رقم 22 يوضح الوسائل الأكثر استخداما من طرف الأولياء. 98

الجدول رقم 23 يوضح أسباب استخدام الأولياء للوسائل الإعلامية. 99

الجدول رقم 24 يوضح سهولة تواصل الأولياء مع الأبناء حول المضامين الإعلامية. 100

الجدول رقم 25 يوضح دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية الأسرية في نظر الأولياء. 101

الجدول رقم 26 يوضح أهمية التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري لدى الأولياء. 102

الجدول رقم 27 يوضح مدى مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري في نظر الأولياء. 103

الجدول رقم 28 يوضح نوع تأثير التربية الإعلامية على الوسط الأسري في نظر الأولياء. 104

جدول رقم 29 يوضح أهم العوائق التي قد تحول في أولياء و بين التربية الإعلامية الحسنة لأبنائهم. 105

الجدول 30: الحلول المقترحة . 106

رقم	فهرس الأشكال	الصفحة
01	توزيع الأولياء حسب السن	75
02	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	76
03	توزيع اعينة حسب المستوى التعليمي	77
04	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد	78
05	توزيع أفراد العينة حسب سن الأبناء	79
06	توزيع أفراد العينة حسب وعي الأولياء لمفهوم التربية الاعلامية	80
07	توزيع أفراد العينة حسب ضرورة التربية الإعلامية في عصرنا الحالي	81
- 08	توزيع أفراد العينة حسب القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية	83
- 09	توزيع أفراد العينة حسب طريقة توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية من وجهة نظر الأولياء.	84
- 10	توزيع أفراد العينة حسب نسبة حرص الأولياء على مشاهدة البرامج مع أبنائهم.	86
11	توزيع أفراد العينة حسب تشفير القنوات و المواقع التي ترى الأولياء أنها تؤثر سلباً على سلوك الأبناء.	87
- 12	توزيع أفراد العينة حسب أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها و الخوض فيها	88
13	توزيع أفراد العينة حسب دراية الآباء بالمحتوى الذي يفضله أبنائهم	89
- 14	توزيع أفراد العينة حسب سماح الأولياء لأبنائهم بإستخدام وسائل الإعلام في أي وقت يرغبون فيه	90
15	توزيع أفراد العينة حسب سماح الأولياء بمشاهدة أبنائهم بما يشاهدونه	91
- 16	توزيع أفراد العينة حسب تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في إستخدام وسائل الإعلام	92
17	توزيع أفراد العينة حسب أسباب تحديد الأولياء الحجم الساعي لاستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام.	93

- 18 توزيع أفراد العينة حسب ما إذا لاحظ الأولياء سلوكات غير سوية جراء البرامج التي يشاهدونها 94
19 توزيع أفراد العينة حسب كيفية قيام الأولياءبدورهم الرقابي أثناء و بعد استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام 95
20 توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الأطفال يبدون اعتراض على تحديد أوليائهم للبرامج التي يشاهدونها 96
- 21 توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الأكثر استخداما من طرف الأولياء 97
- 22 توزيع أفراد العينة حسب أسباب استخدام الأولياء للوسائل الإعلامية 98
23 توزيع أفراد العينة حسب سهولة تواصل الأولياء مع الأبناء حول المضامين الإعلامية 99
24 توزيع أفراد العينة حسب دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية الأسرية في نظر الأولياء 100
25 توزيع أفراد العينة حسب أهمية التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري لدى الأولياء. 101
- 26 توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري في نظر الأولياء 102
- 27 توزيع أفراد العينة حسب نوع تأثير التربية الإعلامية على الوسط الأسري في نظر الأولياء 103
- 28 توزيع أفراد العينة حسب أهم العوائق التي قد تحول في أولياء و بين التربية الإعلامية الحسنة لأبنائهم 104

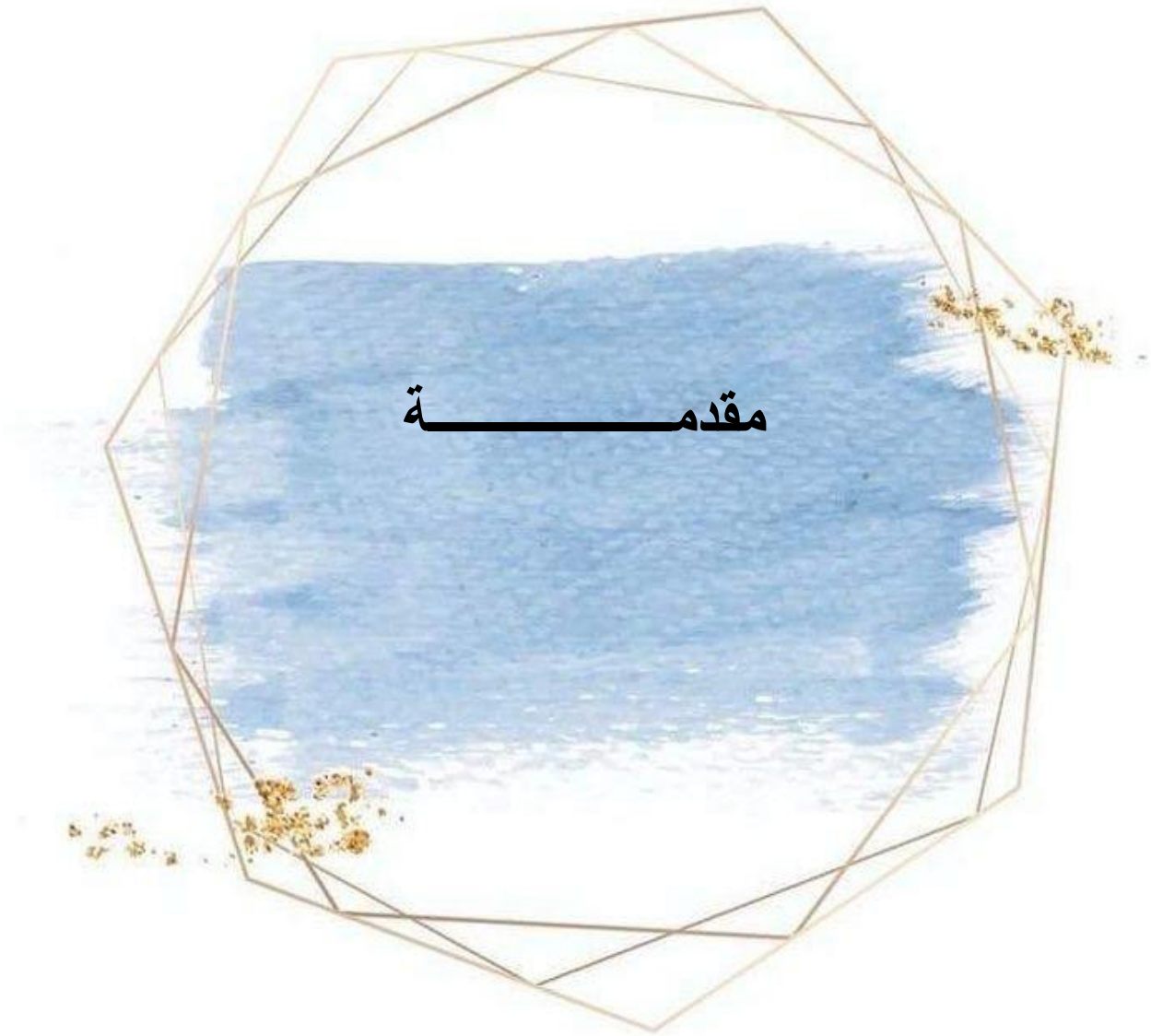

مقدمـــــــــــة

مقدمـــــة:

أضح التطور الحديث في وسائل الاعلام من أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة، وقد أدى ذلك إلى أن يصبح علما أن يصبح علما قائما بحد ذاته.

وصناعة معاصرة تعين بصياغة الرأي العام، وولادة الفكر والثقافة المبدعة، بحيث أحدثت نقلة نوعية في مجال نقل وإنتاج الرسائل الاعلامية المختلفة، ولعل من أبرز مظاهر تلك التكنولوجي الاستخدامات المتعددة لشبكة الانترنت من قبل الأفراد في مختلف المستويات.

بحيث أصبح الاعلام اليوم بكل أشكاله وأنواعه من ضروريات الحياة ولا يخلو بيت من وسائل الاعلام المتنوعة وللإعلام وظائف متعددة، سياسية واقتصادية، تربوية، اجتماعية وغيرها فمضامين وسائل الإعلام سواء كانت جرائد أو اذاعة أو انترنت أو تلفزيون وما تحتويهم برامج قد يكون تأثيرها سلبي أو ايجابي، حيث تقوم بتعزيز بعض القيم الايجابية وتقويتها وتساهم بشكل ايجابي في التنشئة الاجتماعية لمختلف أفراد المجتمع ومن بينهم فئة الأبناء، كما يمكن أن يكون تأثيرها سلبيا من خلال نشر بعض البرامج والقيم السلبية والسلوكات التي تتنافى ومجتمعنا وهويتنا وثقافتنا وعلى اعتبار أن الكثير من البرامج ذات محتوى أجنبي... كثيرا ما ينشر قيم العنف والجنس والأمور اللاأخلاقية ومنه فإن التربية من خلال الاعلام أحد أنماط التربية ولابد في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الاعلاميين والتربويين ومختلف مؤسسات المجتمع انطلاقا من الأسرة والمجتمع المدني في تحقيق الغاية ولاسيما أننا في وقت كثرت فيه المشاكل الناتجة عن الانحراف التي تعددت أشكاله وكذا مبرراته والتربية الاعلامية بدورها تتركز في رؤيتها على تفعيل دور وسائل الاعلام في تهذيب وتقويم أخلاقيات الأطفال من خلال البرامج التي تقدمها ومن خلال عملها مع مؤسسات المجتمع الأخرى من أجل تنشئة أطفالنا على ما نحب ونرضى، بالاضافة إلى أنها تعزم دافعية التعلم لديهم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها، كما تساعدهم على اكتساب مهارات التفكير الولي أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها لأن الاعلام مجال خصب جدا لتفعيل مهارات التفكير وتحليل المضامين الاعلامية ، في حين أصبح تدخل الوالدين أو الأولياء في استخدام الأبناء لوسائل الاعلام ضرورة لا غنى عنها في هذه الأيام وعلى الرغم من صعوبة تحقيق هذا التدخل إلا أنه يمثل حائط هام للتقليل من الآثار السلبية لاستخدام الأبناء لوسائل الاعلام أو

منها، ولقد منح الأنترنت اليوم للوالدين فرصة للتحدث على أبنائهم بشأن ما يتعرضون له، ويمكن استخدام مرشحات وفلاتر لحماية أبنائهم وخصوصا من هم في سن المراهقة لاسيما وأن الدراسات تبين أن معظم الآباء يهتمون بما يقوم أبنائهم بفعله على وسائل الاعلام وكيفية تفاعلهم مع الأنترنت والمواقع التي يدخلون إليها. وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على دور التربية الاعلامية في توعية الوسط الأسري وأهم وسائلها.

وللإمكان بهذا الموضوع والإجابة على الاشكالية ومختلف الأسئلة الفرعية من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة والمسطرة وعلى صدى هذا قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصول:

الفصل الأول: قمنا فيه بعرض اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية وكذلك أهمية الدراسة والأهداف المرجوة منها وأساليب اختيار الموضوع (شخصية، موضوعية)، كما تم في هذا الفصل تحديد مفاهيم الدراسة، كما خصصنا عنصر لغرض المقاربة النظرية للدراسة والذي تناولنا فيه كل من النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية الاستخدامات والإشاعات، حيث قمنا بالتطرق إلى نشأتها ومفهومها وأهم فروضها، ثم أشرنا إلى علاقتهما بدراستنا.

كما عرضنا أهم الدراسات السابقة، والتعقيب عليها، وخصصنا أيضا جزء لعرض منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة.

الفصل الثاني: قسمنا الفصل الثاني ..بـــــالتربية الاعلامية إلى عنصرين: حيث تطرقنا في العنصر الأول إلى ماهية التربية العلمية (نشأة مفهوم، مجالات، عناصر، أهمية، أهداف، معوقات) أما العنصر الثاني المعنوي بـــ: وسائل التربية الاعلامية والتي يتفرع عنها (مؤسسات، دوافع مستويات، وأساليب، دور وسائل الاعلام الجديد في نشر التربية الاعلامية وكذا التربية الاعلامية والإعلام التربوي).

الفصل الثالث: والمعنوي ب:بالتربية الاعلامية والوسط الأسري احتوى على عنصرين أيضا الأول: بعنوان الوسط الأسري في تحقيق الأمن الإعلامي الاعلام والأسرة، اشباع حاجات الاطفال في وسائل الاعلام

أما العنصر الثاني فبعنوان: التوعية الاعلامية في الوسط الأسري وتضمن على : الدور التربوي للإعلام في الأسرة، دور الاعلام في تربية الطفل دور الاعلام في تنشئة الأجيال، ووسائل الاعلام وأثرها على الأطفال.

الفصل الرابع : عرضنا فيه بيانات الدراسة الميدانية في جداول إحصائية ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها لنصل في الأخير لأهم نتائج وختمنا دراستنا بخاتمة.

الفصل التمهيدي:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعد الاطار المنهجي أهم خطوة من خطوات إعداد البحث وهي في الأساس قيمة البحث من جانب آخر، ويعتبر الركائز الأساسية في عملية البحث العلمي، إذ لا بدأ كل باحث بتحديد الاطار العام للدراسة عند انطلاقه في دراسة أية موضوع، ويحتوي هذا الاطار على مجموعة خطوات متسلسلة تنطلق من تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وتحديد الأهداف المرجوة منها مرورا بتوضيح مفاهيم الدراسة وكذا مجتمع الدراسة وعينتها وصولا إلى وضع الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع، كما يتم في الأخير عرض المقاربات النظرية التي اعتمدت في هذه الخطوات سيتم التطرق إليها في هذا الفصل

الإشكالية:

لقد تغيرت صورة الإعلام في الآونة الأخيرة ، وتغيرت النمطية التي كان ينظر بها إليه قديما على أنه وسيلة تسلية وترفيه فقط ، بل أصبحت مجمل أدواته للضبط والتحكم في مختلف الجوانب، ولاسيما الجانب الاجتماعي هذا الجانب الذي يشمل أطياف المجتمع أفرادا وجماعات كما يؤثر في ثقافاتهم وسلوكهم ،حتى صار من يملك أدوات الإعلام وفضائه السير على الحقيقة حيث يوما بعد يوم تتضح معالم الدور، المهم الذي تؤديه وسائل الإعلام في توجيه المجتمع وإرشاده وتثقيفه ،ولا ريب بأننا نعيش في زمن يلعبه الإعلام فيه الدور الأساسي لاسيما في وقت صارت وسائل التواصل الاجتماعية من أساسيات الحياة العملية والعلمية والإجتماعية والترفيهية والأسرية أيضا ، حيث اختزلت التقليدية منها الإذاعة والتلفزيونية الجديدة (الهواتف الذكية ، الأجهزة اللوحية ، مواقع التواصل الاجتماعي) .

حدود العالم بنقرة إصبع واحدة ، وحولته بذلك إلى مجتمع الشاشة الصغيرة ، مرفوقة بذلك سيلا من المعلومات والمعطيات الرقمية التي تستهدف جمهوراً واسعا بإختلاف أعمارهم وجنسياتهم أو وظائفهم وتنوع أعمارهم ، حيث أن الفئة العمرية الأكثر هشاشة وتأثراً تبقى هي فئة النشء واليافعين الذين لا يمتلكون آليات تحليل وفهم المضامين والوسائل الإعلامية .

كما أنه لا أحد يستطيع أن ينكر أن الإعلام المعاصر في عصر المعلوماتية دورا حيوياً ومهما للغاية فهو يستطيع أن يشكل الوعي الفردي والجماعي بما يواجه العالم من مشكلات معقدة على مختلف الأصعدة ،وهو يساهم في تغيير الاتجاهات أو على الأقل يعدلها ، كما يؤثر تأثيراً كبيراً في تنمية وعي الأطفال والشباب سلباً أو إيجاباً ....إيجاباً وذلك بتعزيز بعض القيم الإيجابية وتقويتها حيث تساهم بشكل إيجابي في التنشئة الإجتماعية لمختلف أفراد المجتمع (والوسط الأسري خاصة) وقد يكون تأثيرها سلباً من خلال نشر بعض البرامج والقيم السلبية و السلوكات التي تتنافى مع مجتمعنا وهويتنا وثقافتنا ،على اعتبار أن الكثير من البرامج ذات محتوى أجنبي كثيراً ما ينشر قيم العنف والأمور اللاأخلاقية وبالتالي هنا يكمن دور التربية الإعلامية وضروریاتها ،أي تربية الأطفال والمراهقين على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام فلم يعد يجدي نفعاً الحديث عن مخاطر وسلبيات التعرض لوسائل الإعلام المختلفة ، ولكن لابد من الاهتمام أكثر بالبحث عن الطرق دون

إضاعة المزيد من الوقت خاصة و أن مجال صناعة الإعلام والاتصال اليوم يكاد يخرج عن السيطرة ،فمن جهة يصعب التنبؤ بتطوراته وتطبيقاته الجديدة ، ومن جهة أخرى يخضع لأهداف معينة، تهدف إلى تحقيق ما أمكن من المكاسب المادية في إطار العولمة الإعلامية ، (العولمة الإعلامية هي زيادة الأرباح الطائلة للشركات متعددة الجنسية التي تعمل في مجال إنتاج وسائل الإعلام والاتصال والمعلومات ، و إنتاج المضامين الإعلامية) .

وبالتالي فالهدف الرئيسي من التربية الإعلامية هو تمكن الأفراد من الوصول إلى فهم وسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومنه فإنها لا تخاطب ولا تحمل وسائل الإعلام على نحو مباشر مسؤولية الآثار السلبية التي يتعرض لها الأطفال إثر تعرضهم لهذه الوسائل بل يرى أنها تتجه إلى متلقي ومستخدمي وسائل الإعلام مطالبة الأسرة ، التي هي الحضن الأول للمتلقي والدرع الحصين له ألا تؤهل الطفل لفهم ماهية هذا الإعلام ووسائله ، منذ طفولته المبكرة وهو أو جب ما على الأولياء فعله تجاه أفراد عائلتهم والصغار منهم خاصة إذا أرادت أن تتخطى أثار الإعلام السلبية أو تقللها على أقل تقدير أي أنه على كل أب و أم راشدين في الأسرة استشعار مسؤولياتهم وفهم التحدي ،حيث أنه عند استخدام التلفاز مثلاً لابد من الأخذ بعين الإعتبار أنه ليس شيئا محايداً في المنزل ، و أنه في اللحظة التي تضاء فيها الشاشة ، يتحد ذهن ومشاعر المشاهد في عملية معقدة لإدارك وفهم و استيعاب ما يعرض خاصة لدى الطفل.

والأولياء الحريصون على تربية أطفالهم عليهم أن يستخدموا أو " المنهزم " التي تشكو منها أكثر الأسر إلى وضع المنتصر والمستثمر لهذه الأداة والسلبي إلى هذا بعون الله هو التربية الإعلامية .

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

– ما دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري في مؤسسة مدرسة التميز الخاصة بتبسة؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

التساؤلات :

1. ما مفهوم التربية الإعلامية عند أولياء مدرسة التميز الخاصة؟.
2. ما هو دور التربية الإعلامية في إثراء وعي الأولياء بالدور التنظيمي والرقابي على أبنائهم؟.
3. ما هي وسائل التربية الإعلامية الأكثر تفعيلاً في عملية التوعية الأسرية عند أولياء مدرسة التميز الخاصة؟.
4. ما هي العوائق التي تحول بين أولياء مدرسة التميز الخاصة و بين التربية الاعلامية الحسنة؟
5. ما هي الحلول المقترحة لإبراز قيمة التربية الإعلامية ؟

أسباب اختيار الموضوع :

(الأسباب الشخصية والموضوعية)

أ/ الأسباب الشخصية:

- ✓ الرغبة الملحة في دراسة موضوع التربية الإعلامية نظرا لحداثة وندرة الدراسات والأبحاث فيه.
- ✓ ملاحظتنا الشخصية لمدى الانتشار الضخم الإستعمال الجيل الناشئ لوسائل الإعلام .

ب / الأسباب الموضوعية :

- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات .
- ✓ إبراز دور التربية الإعلامية في توعية الأوساط الأسرية .
- ✓ إظهار دور التربية الإعلامية في التنشئة الاجتماعية.
- ✓ المساهمة من خلال هذا الموضوع تحقيق التكامل بين التربية والإعلام.
- ✓ معرفة مدى إهتمام الباحثين والأكاديميين في الجزائر بموضوع التربية الإعلامية.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على التربية الإعلامية من الناحية النظرية إلى التطبيقية ومدى أهميتها في إنارة الوسط الأسري.
2. إلقاء مزيد من الضوء على التربية الإعلامية من حيث أهدافها ، أسسها ، مجالاتها .
3. معرفة آليات التربية الإعلامية في زيادة وعي الأولياء بالدور الرقابي لحماية الابناء .
4. تعمل ايضا الدراسة الحالية من أجل التعرف على أبعاد التربية الإعلامية و وسائلها و مدى تجسيدها لدى أولياء التلاميذ.

أهمية الدراسة :

1. يعتبر موضوع التربية الإعلامية من بين أبرز واهم المواضيع المقترحة نقاشا و التزاما وتطبيقاً في الوقت الحالي نظراللانتشار الكبير المختلف والسريع لمختلف وسائل الإعلام ووسائطه و الإستخدام المكثف لها من قبل الناشئة.
2. الضوء على أهداف ووظائف وخصائص وأسس التربية الإعلامية .
3. باعتبارأن مجال التربية الإعلامية من بين المواضيع الأكثر حديثاً نتج عنه نقص الاهتمامأي قلة البحوث والدراسات عكس موضوع الإعلام التربوي الذي يختلف عن موضوع دراستنا من حيث زاوية المعالجة.
4. الإسهام في تفعيل دور التربية الإعلامية ووسائلها في توعيه الأوساطالأسرية.
5. يمكن ان توفر هذه الدراسة خلفية نظرية حول التربية الإعلامية ووسائلها مما تساهم في عملية التنشئة الصحيحة للطفل داخل الوسط الأسري.

نوع الدراسة ومنهجها :

في أي دراسة علمية لابد من إتباع منهج مجرد يوصلنا إلى الغاية المنشودة وبطريقة سليمة ومنظمة وهنا يجدر بنا الإشارةإلى معنى المنهج .

المنهج :

هي مجموعة من الخطوات العلمية والعمليات الفنية التي يتبعها الباحث في معالجة مسألة أو قضية معينة ،وفق قواعد وضوابط منهجية محددة من أجل التوصل إلى نتائج علمية معنية.

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الإعلام والاتصال حيث أنها لا تقف عند حدود وصف الظاهرة فحسب إنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة فضلاً عن أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصراً بالحاضر.[1]

ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة ، ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات والآراء نحو الأفراد والمؤسسات والحوادث والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة ،أو الملاحظة أو الاستبيان.[2]

المنهج : يقدم قاموس الفلسفة الذي أشرف على النشرة " رونز " التعريف التالي ، " أساليب معروفة لنا تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين ".

ويعرف بتل"المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها".

أما المنهج العلمي فيمكن تعريفه بأنه " تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة ".[3]

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي حيث إرتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث والتحصيل فإن المنهج خضع البحث

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة ، عمان، الاردن ، 2007، ص 97

[2] الدكتور منذر الضامن :**أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2006، ص 133

[3] محمد محمدقاسم :**مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1999، ص 52

العشوائية وأضحت المعرفة غير علمية ، حيث من الممكن أن نقول منذ البداية بأن منهج المسح يعتبر من أكثر المناهج استعمالا في عصرنا هذا وبذلك لأن كثيراً من الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الاجتماعية وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة والضعف الموجودة بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه ،وباختصار شديد ،فإن الدراسات المسحية تعتبر أساسية لفحص الظواهر الإجتماعية الموجودة في كل مهنة معينة أو فئة من السكان أو موضوع على معالجة قضايا حقيقية ومعاشة .

ونستخلص من كل ما تقدم أن المنهج المسحي هو عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية إذ بفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسة والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الإجتماعية .[1]

يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية ويعرف بأنه دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات و تحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين.[2]

أداة جمع البيانات :

حيث هناك عدة وسائل يستعملها الباحث في سبيل الحصول على مادة بحثه وخاصة في العلوم التطبيقية والاجتماعية وغيرها .[3]

---

[1]عمار بوحوش : **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، طبعة الثانية ،المؤسسة الوطنية للكتاب زيروت يوسف، الجزائر ، ص 28

[2]محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي** ، الطبعة الثانية ، دار الكتب، الجمهورية اليمنية ، صنعاء ،2015، ص 51

[3]عبود عبد الله العسكري : **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ، دار النمير ، دمشق ، 2002، ص 169

تعتبر مرحلة جمع البيانات أهم مراحل البحث فإذا توفرت فيهما الموضوعية والدقة والمصداقية انعكس ذلك في دقة والمصداقية و انعكس ذلك في دقة التحليل وصحة النتائج والاستنتاجات الإحصائية .[1]

و أيضا يقصد بها الوسيلة التي يتم بها جمع المعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وفروضها واتساقا مع منهجية البحث ونظراً لطبيعة الدراسة المتعلقة بدور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري (عينة من أولياء التلاميذ) قمنا باستخدام إستمارة الإستبيان كأداة تساعد على تحقيق أهداف الدراسة كما يعمنا دراستنا بإجراء مقابلات علمية لتقصي مجريات البحث وجمع أكثر كم من البيانات.

1- الملاحظة:

الملاحظة أسلوب لجمع البيانات يعتمد أساسا على حاسة البصر . و الملاحظة مثل المقابلة مسألة عادية في حياتنا اليومية ،تحدث تلقائيا و من دون تعمد .فعندما نستيقظ و ننظر من النافذة نلاحظ ان السماء ملبدة بالغيوم ،أو أنها تمطر بغزارة ، أو إن الشمس ساطعة .و بعد خروجنا من المنزل و توجهنا الى عملنا قد نلاحظ سيارة معطلة الى جانب الطريق ، أو سائقا آتياً بعكس السير ، أو الازدحام الشديد ، أو شرطياً يشير بيده لتنظيم حركة المرور .طبعاً قد يلاحظ بعض الناس هذه الحوادث و لا يلاحظها بعضهم الأخر .و من المؤكد عدم استطاعةأي إنسان أن يلاحظ كل ما يجري حوله في حياته اليومية لأن عشرات أو مئات التصرفات و التفاعلات تحصل في ان في الأماكن العامة , كالشوارع و الملاعب و الأسواق ... و غيرها . و إضافة إلى ذلك أن ملاحظتنا العادية اليومية هي ملاحظة عابرة و غير انتقائية و لا نبذل أي جهد فيها . هذا ما يحصل بالنسبة الى الملاحظة اليومية العادية (غير العلمية و غير المنظمة).

أما الملاحظة العلمية فهي مسألة مختلفة تماماً ، إذ إنها ملاحظة هادفة تتسم بالانتقائية أي انتقاء الأشياء أو التصرفات و التفاعلات الإجتماعية التي نرغب في جمع معلومات عنها و بالتركيز الدقيق على ما نلاحظه . إضافة الى ذلك تتطلب منا الملاحظة العلمية

[1] مالك الأخضر ، بعلة الطاهر: **الاسس المنهجية لجمع البيانات الاحصائية في البحوث الاجتماعية** ،مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس ، ص 311

تسجيل ما نلاحظه مباشرةًأو في أقر فرصة لأننا غير قادرين على تذكر معظم التفصيلات أو كلها بعد إنتهاء الحديث بفترة قصيرة . و أظهرت بعض التجار العلمية أن

هذه الفترة لا تتجاوز ساعات معدودة , و أن الملاحظ يفقد 80 بالمئة من ملاحظاته التفصيلية بعد يومين أو ثلاثة من تنفيذ الملاحظة, إذا إعتمد على ذاكرته فحسب .[1]

الإستمارة الإستبيانية:

هي تقنية إختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كمياً فيما بعد ونقارن بها مع ما تم إقتراحه في الفرضيات " تعتبر الإستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ذلك أن

صيغ الإجابات تعدد مسبقاً هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف إكتشاف علاقات رياضية و إقامة مقارنات كمية ."[2]

الإستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والإتجاهاتوالآراء يساعد الملاحظة ويكملها وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية .

1/إستمارةالإستبيان:

إن الإستمارة تقنية لجمع المعطيات أو البيانات بغرض التحقق من فرضيات البحث ، ما يميزها هو تمليكها وفق شروط معينة على الباحث أن يكون على دراية تامة بها، كما هنالك من يستعمل عبارة سير الآراء أو الإستنكار لكن هناك فرق أساسية بينهما وهو أن سبر الآراء لا يستعمل عادة للتحقق من فرضيات البحث.[3]

---

[1].باسم سرحان :**طرائق البحث الاجتماعي الكمية** ،المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات ، بيروت، اغسطس ، 2017.

[2]سعيد سبعون،حفصية جرادي: **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2012، ص 155.

[3]سعيد سبعون ، حفصة جدادي : **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2012، ص 155.

مجتمع البحث والعينة:

1/مجتمع البحث:

حسب قرافيتز مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث.

فمجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة.[1]

وقد تمثل مجتمعنا في أولياء مدرسة التميز الخاصة بولاية تبسة للطور المتوسط.

المجتمع المتاح: لقد توفرت لدينا 80 إستمارة موزعة على أولياء التلاميذ و تعذر توزيع كل العدد على مجتمع الدراسة لأسباب نذكر منها :

- عدم تجاوب ولي .
- إهمال و لا مبالاة البعض منهم.
- غياب .
- مرض .

2/عينة الدراسة:

يمكن تعريفها على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة ،و إجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج ،وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي.

فالعينة تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تعني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع .[2]

---

[1] عيسى يونسي ،سامية شينار ، عائشة عماري: **العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية** ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والانسانية ، مجلد 07،العدد02، ص 530.

[2] .السعدي الغول السعدي: **العينات وأنواعها ، مناهج البحث** ،الدبلوم الخاص في التربية، ص 02.

3/نوع العينة : العينة التي تلائم دراستنا عينة الحصر الشامل

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

فقد إعتمدنا في دراستنا على مفاهيم : التربية، الإعلام ، التربية الإعلامية، الأبناء ، الأولياء ، الأسرة بحيث تناولنا التعريف اللغوي والإصطلاحي لكل مفهوم على حدى.

الدور:

-لغة: من حيث الأصل ترتبط كلمة دور بالقاموس الخاص بالمسرح والممثل الذي يلعب دور نابوليون سيقوم إبان تقديم العرض بتبني جملة من التصرفات لحركات وأقوال وما شابه التي ستعطي الجمهور التوهم بأنهم في حضرة الإمبراطور إذا كان تجسيد الدول مقنعاً سيقول الجمهور أنّ هذا الممثل لعب الدور جيداً. [1]

ب- اصطلاحاً:

-مجموعة توقعات تحضي مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد أو أنه سلوك يعكس متطلبات المكانة التي يشغلها الفرد.

-أنماط السلوك ومجموعات المواقف المتوقعة من الأشخاص الذين يحتلون مناصب في هيكل إجتماعي، ويتميز الدول غالباً عن الوضع بحيث أنّ المصطلح الثاني يصف المواقف الإجتماعية النسبية في حين يصف الأول أنواع الأعمال التي تؤدي ضمن كل مواقف ويكتسب الأفراد معرفة الأدوار والقدرة على أدائها عن طريق التنشئة الإجتماعية وهذا فإن الأدوار السياسية في السلوك والمواقف المرتبطة بالسياسة مثل: زعيم حزب أو رئيس جمهورية.

- أنه الوظيفة بمعنى أنّ السلوك الذّي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل وتشكل أنماط العلاقات الإجتماعية بين الأدوار الشخصية جوهر البناء الإجتماعي وبالمثل تشكل أنماط العلاقات بين النظم الإجتماعية المفهوم الأشمل لبناء المجتمع ككل.

[1].عامر مصباح : **معجم العلوم الانسانية والعلاقات الدولية** ،دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2010 ، ص 103.

ممارسات سلوكية تعكس مستلزمات وشروط خاصة به ومصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالدور الوظيفة الظاهرة في السلوك و التي تتدخل في التوعية الجيدة داخل وسط أولياء التلامي و التي تستند إلى التربية على مضمون تم انتقاؤه بشكل جيد من وسائل الإعلام .

التربية :تعددت الآراء حول مفهوم التربية و إختلف الناس حولها و مرجع ذلك يكمن في الإختلاف حول موضوع التربية و أيضا فهم الطبيعة الإنسانية :

- ذهب جون ديوي إلى أن التربية هي الحياة و ليست إعداد للحياة.
- فيما يأكد تراث ميل فيقول أن "التربية هي كل مايعلمهالمرء أو يعلمه لغيره . "
- فيما يراها الطهطاوي " التربية هي بناء خلق الطفل على مايليق بالمجتمع الفاضل "
- و يعرفها لوج فيقول "التربية لها معنيين فهي تعامل الإنسان مع البيئة المحيطة به ، و هذا المفهوم واسع لها ، أما التربية بمعناها الضيق فيقصد بها التعليم المدرسي ."

حيث لها جملة من الخصائص :

- التربية عملية إنسانية .
- التربية عملية تشاركية.[1]
- التربية عملية فردية و إجتماعية .
- التربية تختلف بإختلاف الزمان و المكان .
- التربية عملية مستمرة .
- التربية عملية تكاملية .
- التربية عملية نشاط .

[1].بشرى حسين الحمداني: **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية** ،دار وائل للنشر و التوزيع ،ط1، 2015، ص 51.

التربية لغة :

معناها نشأ وترعرع و نقول ربي، يربي، ربا أي زاد ونما ربى الشيء أي أصلح الشيء .

أما جذور مفهوم التربية في اللغات اللاتينية فتعود كلمة التربية إلىأصل اللاتيني والتي تدل على فعل التربية بمعناه الأولي المجسد و يتفق معظم الباحثين على أن كلمة تربية مشتقة من كلمتين لاتينيتين الأولى هو الفعل وهي تعني يغذي أما الفعل الثاني فهو إخرجأو إستخرج.

وفيما بعد هذه الكلمات تغطي مجالات سيكولوجية وتربوية وثقافية متنوعة وأصبحت كلمة التربية تعني إعداد الطفل ذهنيا ونفسيا وعقليا.[1]

و جاء في لسان العرب لإبن منظور ربا يربو أي زاده ونما وفي القران الكريم قال الله تعالى: وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) سورة الحج اي نمت وإزدات ورباه بمعنى إنشاه و نما قواه الجسدية والعقلية والخلقية وجاء في قوله تعالى :أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (18) سورة الشعراء و في قوله أيضا : وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24)سورة الإسراء,إشارات الى ذلك المعنى اللغوي للتربية فهي بمعناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه و خلقه بإستثناء ما قد يتدخل فيه من عملية تكوينية أو وراثية وبمعناها الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدارس كذلك فان تعريف التربية يختلف باختلاف وجهات النظر ويتعدد حسب الجوانب والمجلات المؤثرة فيها والمتأثرة بها والتربية الصحيحة هي التي لا تفرض على الفرد فرضا بل هي التي نتيجة تفاعل عفوي بين المعلم والمتعلم أوبالأحرى بين التلميذ والمربي الماهر.

وقد يشار إلى التربية فيداغوجيا التي ترجع إلى أصلهاالإغريقي الذي يعني توجيه الأولاد حيث تتكون هذه الكلمات من مقطعينpais وتعني ولد و Ogogé و تعني توجيه البيداغوجي يعني عند الإغريق المربي أو المشرف على تربية الأولاد.

وقد جاء تعريف اليونسكو في مؤتمر بباريس لكلمة التربية على أنها مجموع عملية الحياة الإجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية ولصالحها

[1] بشرى حسين الحمداني: **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية ، نفس المرجع السابق، ص 52.**

أن ينمو وبوعي منهم كافة قدراتهم الشخصية وإتجاهاتهموإستعداداتهم ومعارفهم وهذه العملية لا تقتصر على أنشطة بعينها.[1]

اصطلاحا :

أما مفهوم التربية في سياقه الفكري فيعني أن للتربية ضمن هذا السياق تعريفات عديدة فهي تختلف بإختلاف التيارات الفكرية التي يصدر التعريف عنها ومنذ قرون تتوالد التعريفات للتربية لتواكب الأعمال الجارية وقد أدى ذلك الى تراكم تصورات القائمة للتعريف.

التربيه عند جون ديوي :

يعتبر جون ديوي من أشهر أعلام التربية الحديثةعلى المستوى العالمي ارتبطإسمه بفلسفة التربية لأنه خاض في تحديد الغرض من التعليم وأفاض من في الحديث عن ربط النظريات بالواقع .

حيث إذا أردنا أن نوجز عقيدة ديوي التربوية فان التعليم الأمثل عنده هو الذي يغرس مهارات ويكدس المعلومات وهو الذي يلامس متطلبات الواقع و لاينغمس في تقديس الماضي .[2]

ورد في الصحاح في اللغة والعلوم أن التربية هي تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف.

التربية هي عملية هادفة لها أغراضهاوأهدافها وغايتها وهي تقتضي خططاً ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلة إلى مرحلة أخرىأما التربية بالمعنى الواسع فهي تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه بإستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية .[3]

---

[1] إسماعيل دحدي ،مزياني الوناس :"**التقويم التربوي مفهومه أهميته**" مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 31 ، ديسمبر 2017ص 199.

[2] .بشرى حسين الحمداني ، مرجع سبق ذكره ، ص 51.

[3] إسماعيل وحدي ،مزياني الوناس :نفس المرجع ، ص 199.

الإعلام :

لغة :

إن كلمة الإعلام تعني أساساالإخبار وتقديم معلومات أن أعلم ويتضح في هذه العملية عملية الأخبار ، وجود رسالة إعلامية، إخبار، معلومات، أفكار و أراء، تنتقل في إتجاه واحد من مرسل الى مستقبل أي حديث من طرف واحد وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأفكار فهو في نفس الوقت يشمل إشارتأوأصوات وكل ما يمكن تلقيه أو تخزينه من أجل إسترجاعه مرة أخرى عند الحاجة وبذلك فان الإعلام يعني تقديم الأفكاروالآراء وتوجهات المختلفة الى جانب البيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة و لها مسبقا أن تعلم جمهور مستقبلي الرسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها.[1]

إصطلاحا:

لا يزال مصطلح الإعلام يثير كثير من الجدل ومن هنا تعددت التعريفات فيه وإختلفت في المضمون والشمول للإعلام حسب المفهوم المعاصر وفقا لمايراه محمد عبد الحميد وذلك لإختلاف التصورات وتباين الأفكار وتضاد الأهدافإلاأن الإعلام هو التعبير الموضعي لعقلية الجماهير وروحها ولابد أن يكون صادقاً و مجرداً على الميول .[2]

الإعلام الجديد :ويمثل كل أنواعالإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي فهو يعتمد على إندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض فضلاً على إستخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عمليةالإنتاج والعرض أما التفاعلية فهو الفارق الرئيسي التي تميزه ومن أهم سماته ، وتعد الشبكات الإجتماعية من أهم وسائط الإعلام الجديد.[3]

---

[1] محمود خضر: **الإعلام و المعلومات و الانترنت**،دار ومكتبة الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2015 ،ص 11

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي: **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، 2012، ص 108.

[3] عبيدة صبطي ، **الإعلام الجديد و المجتمع** ، المركز العربي للنشر و التوزيع ، مصر،2018، ص21.

الأبناء:

لغة: أبناء جمع إبن وهو الشيء الذي يتولد عن الشيء ويسمى بذلك لكونه بناء للأب لأن الأب هو الذي بناه وكان سبباً في إيجاده وتصغيرها بني وتكبيرها ابنيون ومصدرها البنوة واصل بناء الكلمة بني أو بنو و جمعها أبناء أو بنون ويقع على الذكور والإناثإذا إجتمعوا في قوله تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا"الكهف 46 ويقصد بها الذكور والإناث يقال للأنثى ابنة وبنت جمعها بنات وقد إستعملت لفظت الإبن عند العرب كناية عن الملازمة فيقال إبن السيل لكثير السفر، وإبن الطريق للص، وإبن الحرب للشجاع ، وبنات الصدر للهموم ، والاصانية بنات الدهر أي النوائب ، وكذلك فان إستعمالالإبن لم يقتصر على الإنسان بل تعداه للحيوان حيث كانوا يقولون ابن لبون ، وكذلك فانها تستخدم في كل شيء صغير كقول الشيخ للشاب الصغير يا ابني كما سمي العلماء المتعلمين أبنائهم.

إصطلاحا : من المتعارف عليه عرف شرعا ان الأبناءوالأولاد والنسل والذرية ألفاظ مختلفة لمعاني مثفقة وإذا ما أطلقأحدها أريد به الألفاظالأخرى لذلك فإن العلماء وضحوا معنى لفظ بلفظ أخر من هذه الألفاظ ويظهر ذلك من خلال التعريف الإصطلاحيللأبناء عند علماء اللغة والتفسير وذلك كما يلي:[1]

تعريف الأبناء عند علماء اللغة :

- **عرف الإمام الراغب الأصفهاني:**الأبناء بقوله هو كل ما يحصل من جهة الشيء أو من تربيتهأو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره.

- **أما الإمام الجرجاني:** فقد عرف الأبناء بالنظر لحقيقة الخلق والتكوين فقال الحيوان يتولد من نطفة شخص أخر من نوعه.

- **لكن الامام الكفوي :** فرق بينهم في الإستعمال فقال الإبن و والولد تستخدم على وجهة الحقيقية في الولد الصلب سواء كان منفردين المجتمعين اما أن استعملت لابن الابن فانها تكون على وجه المجاز ثم يقول ان طلاق الابن على ابن الابن لا يستلزم إطلاق الولد الابن قطعا لان حكم لفظ الابن مغاير لحكم لفظ الولد في أكثر المواضيع في القرآن فاذا أطلق الابن اراد منها الابن الصلبي

[1] المرجع السابق ص 4،5.

الا إذا وجدت قرينة او[1]صارف يصرفه على المعنى الحقيقي لابن وكذلك فان الابن لا يطلق إلا على الذكر بخلاف الولد ثم يقول الإبن و الولد بينهما عموم وخصوص.

– **أما الإمام ابن عاشور:** فقد قال الذرية نسل الرجل وما توالد منه أبنائه و بناته وسميت نسلاً لأنهتسلل منه وتخرج من صلبه.

التعريف الإجرائي :

نقصد بمفهوم الأبناء المتلقون من الطفولة الى سنة 19 سنة والمتعرضون لمختلف وسائل الإعلام.

الأولياء :

المربون المربي هو الشخص الذي يعمل بشكل منهجي على تحسين فهم شخص أخر لموضوع معين ويشمل دور المربيين الأشخاص الذين يقومون بالتدريس في الفصول الدراسية وغيرهم من الأشخاص الذين يقومون بدور غير رسمي في العملية التعليمية مثل أولئك الذين يعملون في مواقع .[2]

[1].ناريمان حمزة الغمازي: **المال و البنون بين النعمة و النقمة (دراسة قرآنية موضوعية)** ، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجيستر ، الجامعة الإسلامية بغزة ، سنة 1430–2009 ، ص 4،5.

[2] .**مبادئ توجيهية لأوليا الأمور و المربيين بشأن حماية الأطفال على الانترنت** ، الإتحاد الدولي للاتصالات ، قطاع التنمية ITU، 2020 ، ص 51.

التواصل الاجتماعي لتقديم المعلومات الخاصة بأمان الانترنت او الذين يديرون مجتمعين مدرسية تمكن الأطفال من مراعاة شروط الأمان على الانترنت.

ويختلف عمل المربيين باختلاف السياق الذي يعملون فيه وعمر مجموعة الأطفال الذين يحاولون تربيتهم.

أولياء الأمور ومقتصر الرعاية والأوصياء :يشير العديد من المواقع الانترنت الى الأولياء الأمور بطريقه عامه مثل صفحة أولياء الأمور ورقابه الوالدين ومن هنا قد يكون من المفيد ان يعرف الأشخاص الذين لهم في الاوضاع المثالية تمكين الأطفال من اغتنام أقصى قدر من الفرص المتاحة على شبكة الانترنت والتأكد من استخدام الأطفال والشباب لموقع الانترنت على نحو آمن ومسؤول ومنحهم موافقتهم على الدخول الى مواقع معينة على الانترنت وفي هذه الوثيقة يشير مصطلح اولياء الأمور الى اي شخص باستثناء المربيين يتحمل مسؤولية قانونية على الطفل وتختلف مسؤولية الوالدين من بلد الى اخر كما ستختلف حقوق الوالدين القانونية .[1]

التربية الإعلامية :

عرف مؤتمر التربية من اجل عصر الإعلامي والتقنية الرقمية الذي انعقد سنه 1999 التربية الإعلامية بانها التربية التي تختص في التعامل مع الوسائل الإعلام والاتصال و تشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصورة الساكنة والمتحركة والتي يتم تقديمها عن طريق اي نوع من انواع التقنيات.

والمقصود بالتربية الإعلامية: في هذا الموضوع هو عملية تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة لا سيما وسائط وسائل الإعلام الجديد من خلال اكتسابهم معلومات ومعارف ومهارات تساعدهم على استخدام المنظم لهذه الوسائط متفادين انعكاساتها السلبية.[2]

---

[1] **مبادئ توجيهية لأوليا الأمور و المربيين بشأن حماية الأطفال على الانترنت** ، الإتحاد الدولي للاتصالات ، قطاع التنمية ITU، 2020 ، ص 51.

[2] لينده ضنيف، **مجلة التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً** ، مجلة العيار عدد42، جوان 2017، ص 444.

التعريف الإجرائي :التربية الإعلامية هي إحدىالآليات التي تعمل على إكساب الوسط الأسري "أولياء و أبناء" مهارات في التعامل مع مضامين تكنولوجيا الاتصال الحديثة و وسائل الإعلام عامة ، و التي أصبحت تشكل خطرا على هذا الجيل الناشئ و ذلك بسبب غياب الوعي لدى هذه الفئة و الأولياء في بعض من الأحيان .

تعريف التربية الإعلامية الإجرائي:

هي إحدى الآليات التي تعمل على إكساب الوسط الأسري (الأولياء ، الأبناء) مهارات في التعامل مع مضامين تكنولوجيا الإتصال الحديثة ووسائل الإعلام عامة ،التي أصبحت تشكل خطر على هذا الجيل الناشئ وذلك بسبب غياب الوعي لدى هذه الفئة.[1]

المقاربة النظرية للدراسة:

سنتناول في هذا الجانب النظرية التي تفسر دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري وحمايتهم من مخاطر وسائل الإتصال والإعلام وذلك من خلال دراسة وظيفة التربية الإعلامية ،وكذلك معرفة أهم الإشباعات التي يحققها الطفل من وراء إستخدامه لمثل هذه الوسائل سنحاول التطرق إلى كل نظرية على حدى ومعرفة ما جاءت به هاتان النظريتان (نشأة ، مفهوم ، أهم الفروض) ومحاولة إسقاطها على موضوع دراستنا .

النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مقل البنائية الوظيفية نظرية التحليل الوظيفي ،نظرية المحافظة وغيرها من التسميات الأخرى تستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من أراء مجموعة علماء الإجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات العربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الإستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن وتفسير تماسك سبنسر و أيضا أراء العديد من علماء الإجتماع الأمريكيين

[1] حورية البشري ، علي مراح :**الشامل في منهجية البحث العلمي**، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2018، ص 17

المعاصرين مثل " تالكوتبارسونز""روبرت مرتون" وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء علم الاجتماع الرأسماليين الذين أخذت آرائهم حتى نهاية السبعينيات من القرن العشرين.[1]

حيث تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي الى الفكر الوضعي فالنزعة الوضعية منذ بداية القرن التاسع عشر معارضة للميتافيزيقا التقليدية وتؤيد العلم والمنطق التجريبي وهذا كان يقتضي إلزامية الوصول الى القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية .

وتستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع و الوظائف التي يقوم بها وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك .[2]

أولا : البناء: وهو مصطلح يسير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المذكورة في المجتمع.

ثانيا: الوظيفة : ويشير هذا المصطلح الى مساهمة شكل معينة من الأنشطة المذكورة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.[3]

فروض النظرية:

- النظر الى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم بشكل متكامل .
- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث اي خلل في التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط بإستعادة هذا التوازن .
- كل عناصر النظام والأنشطة المذكورة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام .
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورية لاستمرار وجودة وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحدوها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجياتهم.[4]

---

[1] حسن عماد المكاوي ، ليلى حسن السيد :**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة، 2006 ، ص ص ، 124-125

[2] غريب محمد ، تلواز ابراهيم :**النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية** ، مجلة التكمين الاجتماعي، العدد الثالث ،سبتمبر 2019 ، ص 167

[3] محمد عبد الحميد :**البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ، عالم الكتب ، القاهرة، 2004، ص 31.

[4] مي عبد الله : **نظريات الاتصال** ،دار النهضة العربية ،بيروت، 2006، ص 175

تطبيق المقاربة النظرية على الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على نظرية البنائية الوظيفية لما لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا المتمثل في : دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري".

وذلك من منطلق أن مفهوم التحليل الوظيفي يهتم بتحليل العلاقة بين النظام ككل الوحدات المكونة له فالتربية الإعلامية دور في وسائل الاتصال والإعلام أو التكنولوجيات الحديثة كآلية تتم على مستوى الأسرة بدوره الخلية الأولى أو على مستوى المؤسسات التربوية وعلى هذه الأخيرة أن تقوم أيضا بوظائف معينة اتجاه فئة الأطفال.

نظرية الإستخدامات والإشباعات:

مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات:

إنطلق مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات من خلال تعرض المنتج الإعلامي لإشباع رغبات معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية .[1]

تطور النظرية :

تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك.

تأسست نظرية الإستخدامات والإشباعات على أنقاض نظريات التأثير وحولت النظرة الباحثين من مجرد البحث فيما تفعل وسائل الإعلام بالجمهور إلى تحرير السؤال إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟

طمح (ألهو كاتز مدخل الاستخدامات والاشباعات عام 1959 في مقال رد فيه على رؤية برنار برلون الذي حكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد عليه كاتر بأن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناعهو الذي مات ، كون تلك الفترة عرفت الإهتمام ببحوث الإقناع وكيفية تمكن

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **نظريات الإعلام**،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان،2011،ص83.

وسائل الإعلام التأثير على الجمهور في حين أظهرت النتائج أنذاك ضعف تأثيرالإتصال الجماهيري في إقناع الجمهور.[1]

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- إنطلقت نظرية الإستخدامات والإشباعات من عناصر تتمثل في:

- جمهور ناشط.

- الأصول الإجتماعية والنفسية لإستخدام وسائل الإعلام

- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.[2]

فروض النظرية:

1-جمهور المتلقين هو جمهور نشط وإستخدمه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2-يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين الإشباع الحاجات وإختيار ووسائل معنية يرى أنها تشبع حاجاته.

3-تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

4-الجمهور وحدة القادرعلى تحديد الصورة الحقيقية لإستخدام وسائل الإعلام.

5-الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والإستخدام .

---

[1] رايس علي ابتسام:**نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد** ،مجلة الدراسات و أبحاث ،المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25 ديسمبر 2016، السنة الثامنة.

[2] كافي مصطفى يوسف :**الرأي العام ونظريات الاتصال** ،دار مكتبة حمد للنشر والتوزيع،عمان،2015، ص 215

6-يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع إحتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التعليمية التعلم.[1]

تطبيق المقاربة النظرية للدراسة:

إعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الإستخدامات والإشباعات وذلك لما لها علاقة أيضا بموضوعنا المتمثل في:" دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري"، وذلك لمعرفة أو تحديد دور وسائل الإعلام من خلال إستخدامات أطفالهم لهذه الوسائل التي تؤثر بصفة كبيرة على هاته الفئة الناشئة (الوسط الأسري).

و أيضا فيما تتمثل هذه الإستخدامات منطلقين من فرضية الجمهور محل الدراسة والمتمثل في الأطفال أو الأبناء على علم بمخاطر الرسائل والمضامين التي تحويها الوسائل الإعلامية عاملين على تكوين نظرة حول الوعي بالتربية الإعلامية بالنسبة للأولياء.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة آسيا رضا و ريمة سيعود :** "دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة" وهي دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويات جيجل المستخدمين للفيسبوك، تمحورت إشكالية الدراسة هما حول دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر التكنولوجيا، تمثل سؤال الدراسة الرئيسي في : ما هو الدور الذي تلعبه التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

   و يتفرع ضمن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية و المتمثلة في :

   - ما هي دوافع إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى المراهقين؟
   - ما هي مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على المراهق؟

[1] مصطفى علي سيد عبد البني: **الإتجاهات الحديثة لنظرية الإستخدامات والإشباعات** ،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23،يوليو 2019، ص 42.

- ما هي آليات التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة من وجهة نظر المبحوثين؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التربية الإعلامية و معرفة أهدافها، أسسها، مجالاتها ووسائلها، وكذا معرفة إنعكاسات تكنولوجيا الإتصال الحديثة على المراهقين، معرفة الوظيفة التي تقوم بها التربية الإعلامية بالإضافة إلى آليات المستخدمة في حماية المراهق من مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة.معتمدين على العينة القصدية بإستخدام المنهج الوصفي، والإستمارة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، حيث أجريت هذه الدراسة بولاية جيجل في الفترة ما بين ديسمبر 2019 إلى غاية أكتوبر 2020 ،وبعد التحليل والتفسير للنتائج توصلاإلى جملة من النتائج أهمها :

- ✓ أغلب أفراد العينة يستغرقون أكثر من 4 ساعات إستخدام وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة خاصة في الليل .
- ✓ أغلب أفراد العينة قيموا أثر إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على حالهم النفسية وعلى سلوكاتهموعلى نتائجهم الدراسية بصفة متوسطة.
- ✓ غالبية المبحوثين ليس لديهم علم مسبق بمفهوم التربية الإعلامية ولا يتابعون البرامج التي تمد بصلة للتربية الإعلامية المعرضة في وسائل الإعلام .
- ✓ غالبية أفراد العينة يعتبرون أن التربية الإعلامية تساهم بشكل متوسط في حمايتهم من مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة .
- ✓ أغلب أفراد العينة يعتبرون أن تفعيل دور الآباء في التربية الإعلامية وحجب المواقع الغير أخلاقية بالإضافة إلى إدراجها في المناهج التعليمية من أبرز الآليات الواجب إتباعها في حمايتهم من مخاطر هذه التكنولوجيا الحديثة.[1]

[1].دراسة آسيا رضا و ريمة سيعود :دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويات جيجل المستخدمين للفيسبوك.

التعقيب:

هذه الدراسة تتفق مع دراستنا في متغير التربية الإعلامية وتختلف في المتغيرات الأخرى والعينة وتركز هذه الدراسة علىانعكاسات تكنولوجيا الإتصال الحديثة على المراهقين، معرفة الوظيفة التي تقوم بها التربية الإعلامية بالإضافة إلى آليات المستخدمة في حماية المراهق من مخاطر تكنولوجيا الإتصال الحديثة.

2. **دراسة رجم جنات :**أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري دراسة استطلاعيةعلى عينة من الأولياء بمدينة سطيف تمحورت إشكالية دراستها حول على مدى وعي الاولياء بأهمية التربية الإعلامية في الوسط الأسريوبناءا على هذا قامت بطرح التساؤل الآتي:ما مدى وعي الاولياء بمفهوم التربية الإعلامية؟

وقد اندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الجزئية الآتية:

- ما مدى مشاهدة التلفزيون وإستخدام الأنترنت من طرف الأولياء؟
- ما هي تصورات وسلوكات الوالدين حول تعرضهم وتعرض أبنائهم للتلفزيون والانترنت؟[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التربيـــة الإعلاميـــة و معرفةأهـــدافها، أسسها، مجالاتها ووسائلها و متطلبات التربية الإعلاميـــة للوالـــدين و ممارســـات التربيـــة الإعلامية في الأسرةمعتمدين على المنهج المسحي على عينة من الأولياء القاطنين في مدينة سطيفبإستخداماالإستمارة كأداة لجمع البيانات،خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- ✓ معظم أفراد العينة يحاولون مراقبة أبنائهم أثناء إستخدامهم الأنترنت.
- ✓ معظم أفراد العينة يسمحون لأبنائهم الصغار باستخدام الكمبيوتر .
- ✓ أغلب أفراد العينة ليسوا على علم بالمواقع التي يدخلها أبناؤهم .

[1] **دراسة رجم جنات :**أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري دراسة استطلاعيةعلى عينة من الأولياء بمدينة سطيف.

- ✓ معظم أفراد العينة يرون أن أبناءهم يستخدمون الأنترنت والتلفزيون بصورة كبيرة.[1]

التعقيب :

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في متغير التربية الإعلامية و كذا الوسط الأسري و المنهج المتبعحيث تطرقت إلى مفهوم التربية الإعلامية و معرفةأهدافها، أسسها، مجالاتها ووسائلها و متطلبات التربية الإعلامية للوالدين و ممارسات التربية الإعلامية في الأسرة . كما ركزت هذه الدراسة على"أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري" في حين دراستنا ركزت على " دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري "تختلف أيضا من حيث المجال المكاني والزماني للدراسة .

3. **دراسة شرقي حيزية :**دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون من خلال دراسة على عينة من الاولياء بولاية برج بوعريريج، حيثإستخدمت المنهج المسحي وإعتمدت على إستمارةالإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تقسيم الإستمارة إلى أربع محاور رئيسية، المحور الأول يتعمق بالبيانات الشخصية، المحور الثاني يتعمق بعادات تعرض الأبناء للتلفزيون من وجهة نظر الأولياء والمحور الثالث فهو يتعمق لمدى وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية أما المحور الرابع فهو خاص بالدور التنظيمي و الرقابي للأولياء على التلفزيون .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تهدف إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة ومدى صدق فرضياتها :

[1]. دراسة رجم جنات :أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري دراسة استطلاعيةعلى عينة من الأولياء بمدينة سطيف.

- ✓ التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي نظرا لمكانة الإعلام العامة والخطيرة ودورها البارز في تنشأةالأبناءلأنهم يقضون وقت معتبر في مشاهدة التلفزيون.[1]
- ✓ التربية الإعلامية مفهوم حديث واضح يحتاج إلى توضيح أكثر في أوساط الأولياء بالدرجة الأولى لزيادة وعيهم في الدور الخاص بهم في التربية الإعلاميةلابنائهم[2].

التعقيب :

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في متغير التربية الإعلامية وتختلف في المتغيرات الأخرى، حيث ركزت على وسيلة التلفزيون فقط ، تختلف في المنهج المستخدم والأداة أيضا ومجتمع البحث، حيث ركزت هذه الأخيرة على "دور الاولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون " تختلف أيضا في المجال الزماني والمكاني، ساعدتنا هذه الدراسة ومن خلال نتائجها في إعطاءنا صورة عن التربية الإعلامية ومن ثم دراسة موضوعنا من زاوية جديدة ومعالجته من الزاوية الميدانية والمتمثلة في آراء الأولياء حول دور التربية الإعلامية في توعية الأسري.

الإستفادة من الدراسات السابقة :

لقد تطرقت الدراسات السابقة إلى موضوع التربية الإعلامية من جوانب مختلفة مبرزة أهميتها وأهدافها في إطارا إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري وضرورة الإهتمام بها منذ الأطوار الأولى للتعليم وصولا إلى المرحلة الجامعية .

وقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نقاط.

أولاً: ضبط متغيرات الدراسة: و ذلك بتحديد المفاهيم المرتبطة بالتربية الاعلامية التي أصبحت ضرورة في الوقت الذي ظهرت العديد من التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام عامة.

---

[1].دراسة شرقي حيزية :دور الاولياء في التربية الإعلاميةللأبناء على التلفزيون من خلال دراسة على عينة من الاولياء بولاية برج بوعريريج.

[2].دراسة شرقي حيزية :دور الاولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون من خلال دراسة على عينة من الاولياء بولاية برج بوعريريج.

ثانياً: الإطار المنهجي:إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الإشكالية إضافة إلى طرح تساؤلات حول التربية الإعلامية و ربطها بالوسط الأسري,ساهمت الدراسات السابقة في ضبط عينة البحث المتمثلة فيأولياء تلاميذ طور المتوسطوإختيار المنهج المناسب لجمع البيانات من عينة البحث .

ثالثاً: الإطار النظري: ساهمت الدراسات التي تم الإستشهاد بها في إثراء الجانب النظري للبحث بالتركيز على أهمية التربية الاعلامية وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، ومن ثم ربطها بالوسط الأسري.

رابعاً: الإطار الميداني: أعطت الدراسات السابقة صورة أولية حول الأسئلة التي جاءت في إستمارةالإستبيان، التي تضم محاور الدراسة وقراءة الجداول وتحليلها .

خلاصة:

نقر في نهاية هذا الفصل أن الاطار المنهجي أساسي ومهم جدا في بحوث الاعلام والاتصال لأنه يعد الركيزة الأساسية والدليل والمرشد لدى كل باحث حيث يسهل عليه القيام بالدراسة، وقد قمنا في هذا الفصل بعرض جميع الخطوات المنهجية اللازمة والإجراءات الضرورية لانجاز هذه الدراسة.

الفصل الأول :

التربية الإعلامية

تمهيد

نعيش في الآونة الأخيرة تدفقا معلوماتي كبير وليس راجع إلى التطور الحاصل والسريع في تكنولوجيا الاتصال الحديث هذا التدفق سمح بحدوث حالة من الغزو للثقافات الغربية وذلك من خلال العمل على نشر وترويج لهاته الايديولوجيات الخاطئة والتي تتنافى ومجتمعاتنا العربية، لهذا ظهر مصطلح التربية الأخلاقية الذي يقوم على تربية...وتعليمهم وتوعيتهم بهدف إعداد أجيال قادرة على تحمل الوضع وذلك من خلال وضع خطة استراتيجية تعتمدها التربية الاعلامية لانجاز نشاطاتها من أجل افادة وخدمة الأولياء بشكل عام.

المبحث الأول: ماهية التربية الإعلامية

التطور التاريخي للتربية الإعلامية :

شهدت التربية الإعلامية العديد من التطورات سواء على مستوى مفهومها أو أهدافها أو الاهتمام بها فهي ليست بالجديدة بالنسبة للعديد من الدول بل أصبحت مظهرا من مظاهر التطور في النظام التعليمي الراقي في كثير من الدول ومن خلال البحث في مراحل التطور التاريخي للتربية الإعلامية ، يمكننا الوقوف على حاضر دراسته واستشرافا لمستقبله ، ويمكن استعراض التطور التاريخي للتربية الإعلامية على النحو التالي:

أولا : التربية الإعلامية النشأة والتطور :

نشأت التربية الإعلامية ، حتما عندما اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بموضوع الفيلم في التدريس من خلال جمعيات معلمي اللغة الإنجليزية عام 1911 وفي العشرينات من القرن الماضي ظهرت الرغبة في استخدام المواد الصحفية والبرامج الإذاعية إلا أن التدريب في هذا المجال لم يكن منتشرا واقتصر فقط على الأقسام الإعلام ببعض الجامعات.

كما برزت حركة التربية الإعلامية في أوروبا في الفترة ما بين 1920-1940 تحديدا في فرنسا – رائدة صناعة السينما – حيث جرت أول محاولات استغلال هذه الصناعة في العملية التعليمية ،وأشار أن أول فيلم تعليمي يهدف إلى تنمية مهارة التحليل والنقد لدى المتعلمين ثم عرضت عام 1922، ذلك آثناء المؤتمر الإقليمي الأول لأقسام الفيلم التعليمي:[1].

وفي عام 1933 نشر كتاب بعنوان الثقافة والبيئة تدريب التوعية الناقدة وما فيه المؤلفان Léa visetThompsonإلى ضرورة التدريب على تنمية الوعي الناقد ومن هنا انتشرت الدعوة إلى التدريب على الاستخدام الناقد لوسائل الاتصال بالمدارس .حيث تضمن الكتاب سلسله من التمارين الصفية تطبق في الفصل الدراسي باستخدام بعض المواد الصحفية الشعبية والإعلانات وهي المتاحة في ذلك الوقت .بذلك اصبح هذا الكتاب يمثل أول منهج لتدريس وسائل الإعلام في المدارس وكان ينظر الى وسائل الإعلام حينها على ان هذه التأثير مفسد وأنها وسيله لعرض ملذات بدلا من القيم

[1] أحمد جمال حسن: **التربية الإعلامية** ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، المينا،مصر ،2015، ص 51.

الأصيلة والآداب وعليه كينا الهدف من التربية الإعلامية ووظيفتها حينها هو تشجيع الطلاب على التمييز والمقاومة وتنميه الحكم الصحيح والذوق لديهم من خلال لاستيعابهم للاختلافات الأساسية بين الثقافة الراقية وبين الثقافة الوضعية والقيام التجارية لوسائل الإعلام .وفي العام نفسه أسست الحكومة البريطانية معهد الفيلم البريطاني BFI وقامت برعاية العديد من المؤتمرات في هذا المجال وبعد ثلاثة أعوام تحديدا عام 1936 اتجه الاتحاد السوفياتي إلى مشروع سينما وشباب الذي يهدف إلى وجود مشاركه من قبل الأطفال والشباب حول ما يروه فيها من أفلام تنمي لديهم مهاره التفكير الناقد والتذوق الفيد[1] .

ينما دخلت التربية الإعلامية بشكل جيد الوسط المدرسي في الفترة ما بين 1950 1980 لعده دول ومنها كندا فنلندا اسكتلندا النرويج اسبانيا وذلك لاعتمادهم على المنتج الإعلامي الأمريكي الذي تعددت وجهات النظر حول تأثيراته الثقافية على قيم الأفراد وظلت ممارسة التربية الإعلامية مجرد مبادرات فرديه في كل من أمريكا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الأوروبية حيث كان يتم تدريسها بصوره اختياريه او من خلال بعض النشاطات الشبه المدرسية وفي كثير من الحالات كانت نتاج جهود فردية من بعض المعلمين والمربيين وبعد تطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الرقمية انتقلت التربية الإعلامية من حقل المجتمع المدني إلى الهيئات الرسمية التي بادرت بتخفيف اعتمادات ماليه وبرامج لإنشاء مراكز متخصصة وإجراء بحوث في هذا المجال وتستفيد معظم المدارس في امريكا الشمالية من البرنامج الذي أنجزته جامعة ماكجيل الكندية.

إعادة التفكير في مفهوم الثقافة الإعلامية في إطار السمات الجديدة للتواصل بين الأشخاص عبر الوسائط الرقمية يهيئ فهم الدور الذي تؤديه الوسائط الإعلامية الجديدة في تغيير طبيعة العلاقات الشباب وحياتهم الاجتماعية فقد أصبح التواصل بين الشباب يتم عن طريق الوسائط الرقميةإلى حد كبير ومن ثم فقدت ليست لديهم الحدود الفاصلة بينما يحدث في الواقع الفعلي وما يحدث في الفضاء الالكتروني وفي هذا السياق من الطبيعي أن يتمكن الشباب من التواصل باستخدام

[1] أحمد جمال :المرجع السابق ص52.

النص والصورة والصوت ولكن يجب عليهم أن يتعلموا أيضا ضرورة التفكير في سلوكيات وعادات التواصل الخاصة بهم في الواقع الافتراضي[1].سليمان إبراهيم العسكري .

التربية الإعلامية في العصر الرقمي [2].

ويجب ان يأخذ في الحسبان عند التفكير في أهداف التربية الإعلامية ومناهجها في سياق التربية الإعلامية لا ينبغي أن تقتصر أهدافنا على تطوير المهارات التقنية او التشجيع على التعبير عن الزيت بل يجب ان يتضمن أيضا مساعدتهم على فهم أهداف وسائل الإعلام وكيفيه عملها وبالتالي تشجيعهم على استخدامها بطريقه نقديه .وبالتالي يظل الهدف من التربية الإعلامية هو تطوير مهارات طرح الأسئلة والتفكير النقدي الضروري لفهم الرسائل الإعلامية وتأثير وسائل الإعلام وتوالي الاهتمام العالمي خاصه مع ظهور وتطور التلفزيون ثم زاد هذا الاهتمام بحلول السبعينيات من القرن الماضي .وبدا ينظر اليها على ان التعليم بشان وسائل الإعلام وانه مشروع دفاع يتمثل هدف في حماية الأطفال والشباب من مخاطر وسائل الإعلام.[3]

وانصب تركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيام غير الملائمة وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها.وطالبت منظمه اليونسكو عام 1982 بضرورة إعداد الناشئ للحياة في عالم يتميز بالقوة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة وشد إعلان جورنو عام 1982 على ضرورة وجود نظام سياسيه وتربويه تعزز فهم المواطنين لظواهر التواصل ومشاركتهم بفعالية في وسائل الإعلام الاسكندرية 2005 .الذي وضع المعرفة الاساسية للمعلومات والإعلام في الصميم التعلم المستدام مدى الحياةبل جعله حقأساسي من حقوق الإنسان في عالم رقمي يعزز الاندماج الاجتماعي لجميع الامم[4]..

---

[1]أحمد جمال:المرجع السابق.ص53

[2]مجلة مستشفيات تربوية :**الإصدار الربع السنوي**، المركز العربي للبحوث التربوية الدول الخليج، ص 14.

[3]سليمان ابراهيم العسكري.المرجع السابق.ص15

[4]عمرو محمد عبد الحميد: **العداء الوسائل الاعلام**، التحديات المهنية و استعادة ثقة الجمهور ، العربي للنشر والتوزيع.القاهرة.مصر، 2019.ص213.

2- **مفهوم التربية الإعلامية:** لقد تطور مفهوم التربية الإعلامية وانتصر بفضل إسهامات اليونسكو من خلال مؤتمرات واللقاءات التي نتج عنها إصدار كتاب التربية الإعلامية عام 1984 الا ان التعريفات المختلفة للمفهوم سبقت هذا الإصدار في دول العديد مثل انجلترا واستراليا ودول شمال أوروبا التي أصدرت بيان عديد في هذا الشأن كان أبرزها إعلان جرانوالد في ألمانيا 1982 فمن اكثر التعاريف شمولا نجد تعريف التربية الإعلامية حسب التوصيات مؤتمر فيينا عام 1999 الذي عقد تحت رعاية منظمه الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو وشارك فيه 41 خبيرا من 33 بلدا حيث تم تعريف التربية الإعلامية بما يأتي:[1]

- التربية الإعلامية تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالية وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصور الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق اي نوع من أنواع التقنيات تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم الرسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكنه من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين عرف تقرير توماس 1990 التربية الإعلامية بأنها المقدرة على القراءة ومعالجة المعلومات لكي تتم المشاركة بشكل كامل في المجتمع.[2]

يعيش الأفراد اليوم في عالم التكنولوجي الحديثة تأتيهم المعلومات على مدار الساعة بجميع الصيغ التي يمكن أن نفكر فيها ، أو بها تحمل العديد من القيم والاتجاهات لتحقيق أهداف معينة، فقد أصبحت خطيرة بوصولها إلى أكثر المراحل العمرية هشاشة لأنهم لم يحتضوا كفاية بميكانزمات الدفاع التي من شأنها أن تجعلهم يميزون بين ما هو ايجابي وما هو سلبي.

وحيث أن وسائل الإعلام تعمل على تفسير شكل الحياة والعلاقات الإنسانية بسبب اختلاف طبيعتها ،فقد زادت تأثيرات الإعلام المعاصرة وتنوعت مصادر المعلومات ، ومع هذا النمو السريع وتنوعها السريع وتنوعها ازداد إدراك المجتمعات لأهمية التربية الإعلامية، فالتربية الإعلامية لا

---

[1] سحر ام الرتم، سامية عواج : **التربية الاعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية**، مجلد 16، عدد01، ص92.

[2] برنامج المنسقين الإعلاميين: **التربية الإعلامية** ، إدارة التربية والتعليم .محافظة الخرج مجلد 16.عدد1. 2019.ص92..1429ه.

تتعلق بالحصول على الإجابات الصحيحة بل تتعلق بطرح الأسئلة الصحيحة بل تتعلق بطرح الأسئلة الصحيحة لأن قضايا وسائل الإعلام معقدة وغلبا ما تكون متناقضة ومثيرة للجدل ، وتعين أيضا كيفية تنشئة الفرد بطريقة جديدة جدية يستطيع من خلالها التكامل والتعاطي مع وسائل الإعلام على اختلافها.

إن التربية الإعلامية هي عبارة عن مهارة التعامل مع الإعلام ،فهي تتضمن امتلاك المهارات والمعرفة لقراءة وتفسير و إنتاج بعض أنواع النصوص والمنتجات واكتساب الأدوات والقدرات الفكرية للمشاركة بشكل كامل في الثقافة والمجتمع ، وقد يتفق التقليديون والاصطلاحيون على أن التربية والتثقيف ، ومرتبطان ارتباطا وثيق ، فالتربية تتضمن اكتساب المهارات الموجودة في التعليم الفعلي واستخدام نماذج التواصل والتمثيل المبنية اجتماعيا أما التحصيل المعرفة والتثقيف فيشمل اكتساب المهارات بالممارسة في أطر ترعاها الأنظمة والانفاقات والمعارف المبنية اجتماعيا هي الممارسات التربوية والثقافية الموجودة في الموارد والممارسات المؤسسية المختلفة ،وتتطور المعارف وتتغير استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية ولمصالح النخب التي تتحكم بالمؤسسات المسيطرة عليها .[1]

التربية الإعلامية هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من اجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التنظيمية والسياسية الإعلامية للدولة ، ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة و إنما يتعدى ذلك في كافة أفراد المجتمع .[2]

وعرف التربية الإعلامية على أنها إكساب المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف التي تسمح للطلاب بالتعامل مع العالم الإعلامي المعقد والمتغير بطريقة واعية هادفة ،وكما يعبر عن إكساب القدرة على استخدام الإعلام بطريقة نشطة وحيوية بهدف المشاركة الفعالة.يرى الخطيب أن التربية الإعلامية توفير الكثير من الفرص المناسبة لمعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في المدرسة كمشكلة الأمية الحضارية،

---

[1] الهام أحمد سليم البرهان: **إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في الإعلام ، الجامعة الشرق الاوسط، 2019، ص 10.

[2] شحاتة حسن :**معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003، ص 25.

والأمية التكنولوجية ، والأمية السياسية علاوة على التوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الآخرين وعدم الألفة ، والتعصب والاستغراق في المحلية وغيرها .[1]

3- مجالات التربية الإعلامية:

المجال الوجداني والمشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم، وذلك بإثارة الفضول المتعلم وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم في حياته ، ومساعداته في تكوين الاتجاه الايجابي للتعامل بفعالية مع الإعلام.

المجال السلوكي بالممارسة والإتقان والابداع ،وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العلمية في الإعلام عبر الحوار والتعبير على الذات و إنتاج المضامين الإعلامية وبثها.

القدرات والعمليات العقلية بالمعرفة والفهم والتذكر والتحليل والتركيب والتقويم لمساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية وتحليل المضامين والحكم عليها.[2]

4- عناصر التربية الإعلامية:

تنطلق عناصر التربية الإعلامية في حق كل فرد في جميع دول العالم في الادلاء بالرأي والحق في الإعلام مع الأخذ بعين الاعتبار السياق السياسي والاجتماعي في كل دولة.

وترتكز التربية الإعلامية على عناصر أساسية مثلما أوصى بها المنظرون في ملتقى فينا 1999 وتتمحور في أن التربية الإعلامية تهتم بتعليم الطريقة التي تستخدمها وسائل الإعلام للتعبير على الأطر التفسيرية من خلال دراسة الرموز والقواعد التي على أساسها إنتاج المعنى كلفة الصورة واللغة السمعية البصرية في توصيل الرسالة إلى المتلقي.[3]

---

[1] الخطيب محمد : دور **المدرسة في التربية الإعلامية** ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسكو ، الرياض،المملكة العربية السعودية، 2007، ص 7.

[2] فهد عبد الرحمان الشميمري : **التربية الإعلامية ،كيف تتعامل مع الإعلام ؟** ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2010، ص 22

[3] راضية حميدة :**دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون** ،المكتبة العربي للمعارف ، القاهرة، 2016، ص 65

إن التربية الإعلامية تتضمن الأطفال والمعلمين و إلا جاء التعرف على مصادر الرسالة و أهدافها الثقافية ، السياسية ، الاجتماعية، التجارية وعليه يمكن لهؤلاء تفكيك و إعادة بناء الرسالة الإعلامية بكل وعي وتحليل القيم المتضمنة فيها.

إلى جانب دفع الأطفال والشباب إلى المشاركة في إنتاج الرسائل بأنفسهم ودفعهم إلى التعبير بطريقتهم عن أفكارهم وطموحاتهم واستهداف جمهورهم الخاص.

ومن خلال هذه العناصر ندرك أن الشباب و الأطفال محاطون بكم هائل م المعلومات والحقائق التي عليهم التعامل معها، مع العلم أن المهم ليس التعرض بشكل تحليلي للرسائل الإعلامية وحسب بل يتعدى ذلك الى نقل المعرفة إلى أعلى درجات الوعي من فحص وتدقيق.[1]

5-مهارات التربية الإعلامية:

1/مهارات مرتبطة بالتكامل مع المحتوى الإعلامي البحث والتحليل والتفسير والتقويم للرسائل الإعلامية.

2/مهارات مرتبطة بالصناعة الإعلامية (خلق الرسائل الإعلامية باستخدام الأدوات والتقنيات المختلفة).

3/مهارات مرتبطة بالتأثيرات الإعلامية (تجنب الرسائل الإعلام بالسلبية وغرس القدرة على فهم تأثير الإعلام على المجتمع).

4/مهارات معرفة العالم والذات (التفكير الناقد وبناء المعلومات حول العالم).

أيضا حدد المهارات التالية المشتركة بين التربية الإعلامية والإعلام الجديدة.

*مهاراتالإيجار والبحث وتفسير المحتوى وبخاصة التقويم الناقد والتي تعد جميعها ضرورية للتربية الإعلامية في ضوء عصر الإعلام الجديد.

[1] راضية حميدة : المرجع السابق، ص65

*خلق المحتوى المبتكر من جانب المستخدمين وغيرها من صور الاتصال الإعلامي الشبكي والتي يعد ضروريا لبناء الهوية والجوانب الاجتماعية والابتكار والمشاركة.[1]

6-أهمية التربية الإعلامية:

1-أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية أن اعتمادها (كمقرر) للتدريس هو التوصية الأولى للمؤتمر الدولي الأول التربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام 1438 ه ، برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه .

2- التربية الإعلامية ،جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد في بلدان العالم هكذا ترى المنظمة اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.

3-قبل ثلاثين عالما لم تكن هناك مشكلة ملحة في التعامل مع الإعلام ، لأنه كان إعلاما محليا محدودة التأثير ، باستثناء بعض الإذاعات العالمية ، أما اليوم في عصر ثورة الإعلام والمعلومات والاتصالات فإن الأمر مختلف، وأصبحت الحاجة الى الوعي الإعلامي شيىء مهما وعاجلا وملحا وضروريا ..الخ

4-بدون الوعي الإعلامي سينشأ كثير من أبنائنا وهم معصوبي الأعين، في عالم تتجاذب به الصراعات والأهواء والمصالح ،ولايرحم الضعفاء.

5-هناك أشياء كثيرة لا يضر الجهل لها ...الوعي ليس واحدا منها.

6-نحن نتحدث كثيرا عن أهمية الوعي الإعلامي نولكن كيف تزرعه في أبنائنا ونجعلهم يكتسبون هذه المهارة ، إنها ببساطة التربية الإعلامية.

---

[1] سماح محمد الدسوقي : **التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر الدولة**، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة، 2010، ص ص ، 149-154

إن الوعي الإعلامي مهارة توافق أبنائنا طوال حياتهم، وليست مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد ، انتهاء الامتحان أو عندما مع الإعلام؟[1]

علميا في مجال بعيد عنها.

8- أما على المستوى المحلي فإن التربية الإعلامية تعد عاملا فعالا في نشر (ثقافة الحوار) في المجتمع وتساعد المتعلم أن يكون إيجابيا ، يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وتقدمه وبنائه.

9-اغتنام الفرصة السائحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم ،وهذا هو أحد أبرز جوانب أهمية التربية الإعلامية ، بحيث نشجع أبناءنا على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها ،بما يعبر عن وطنيتهم وثقافتهم وحضارتهم.[2]

هناك شبه إتفاق وثمة اعتراف بخطورة الدور التي تقوم به تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تشكيل عقول الأفراد كما يرى العديد من المفكرين والعلماء أن البشرية تعاني من مخاض عسير وهي على أعتاب عصر جديد زاخر المتناقضات، عصر يلهى فيه قادمة ليلحق سابقة ، عصر يجاوز ما بين أقصى المعلومات والبيانات عصر ساهم في إيجاد جيل جديد تحرر من كل شيء إشباع رغباته حتى ولو كان هذا خرق للأعراف والقيم المقبولة اجتماعيا .

فأصبح العالم مليء بالصراعات والتداخلات والمشكلات واتضح للجميع درجة الفساد في وسائل الإعلام بحسب نوعية الوسيلة والقائمين عليها ، نظرا للعولمة التي تمر بها الرسائل الإعلامية، وكذلك سهولة الوصول للشبكة المعلوماتية واستخدامها بكل يسر ، إضافة إلى الثورة الهائلة في مجال انتاج الفضاء الافتراضي وسهولة التواصل مع أي فرد في أي مكان بالعالم كل هذا الواقع المحيط بنا والذي نعيشه أدى بضرورة وجود حد لتأثيرات مضامين وسائل الإعلام.

فأصبحنا نجد أنفسنا محاصرين بواسطة رسائل موجهة الوسائل الإعلامية بشكل منفرد أو بشكل جماعي ، تشكل الاراء والمعارف لدينا حول الشؤون العامة.[1]

---

[1] فهد بن عبد الرحمان الشميمري:**التربية الإعلامية كيف تعامل مع الإعلام؟**،ط1،الرياض،1431،ص25

[2] فهد بن عبد الرحمان الشميمري: **التربية الإعلامية كي نتعامل مع الاعلام ؟** ، ص 26

بل والخاصة أيضا ، ومع تقارب في الثقافات والتصادم الحادث بين الإعلام والجديد والتقليدي وتصارع رأس المال حول السلطة والسيطرة على الجمهور من خلال قوة المنتج الإعلامي ،كل هذا جعل من التربية الإعلامية ضرورية ويجب غرسها لدى جميع أفراد فئات المجتمع، وذلك للمساهمة في الحوار العام على نحو فعال ، كما تساعد في تطوير مهاراتهم الإعلامية لحماية أنفسهم من كل الأضرار والمخاطر المحيطة بهم .[2]

وتتمثل أهميته في :

1- في ظل التطور الهائل والزخم الإعلامي لكل وسائل الإعلام بأنواعها المتباينة وأيضا لوسائل تكنولوجيا الاتصال والوسائط التقنية في المجتمع المعلوماتي أصبحت الحاجة ضرورة ملحة لوجود درع واقي يحمي الأطفال والنشء والشباب من التلوث الإعلامي المقدم ألا وهم (التربية الإعلامية).

2- بث وسائل الإعلام مضامين غير هادفة لها أيديولوجيات خاصة لا تخدم مصالح الشيء والشباب، قد يؤثر سلبا على معتقداتهم وخلفياتهم المعرفية مما يستلزم وجود التربية الإعلامية.

3- أيضا في ظل التراكم القوي والمؤثر للمضامين الإعلامية وكل الرسائل المقدمة أصبح من الضروري وجود التربية الإعلامية للتخلص من تلك الشوائب الضارة الهدامة.

4- التربية الإعلامية وسيلة هادفة لتحقيق الاتصال الفعال بين كل الأطراف (الشباب – الوسائل–المضامين) لتحقيق الفهم الواعي والإدراك السليم.

5- التربية الإعلامية كالمؤسسات التربوية تعلم لتقرأ وتعلم لنراقب وتعلم لنسمع بحرص وحذر.[3]

6- تحتاج التربية الإعلامية لأنها تنمي لدي النشء والشباب التفكير الناقد والإبداع للتعرف على شخصياتهم المختلفة واستكشاف ما بداخلها .

---

[1] احمد جمال حسن: **التربية الإعلامية** ، ط1،المنيا، دار المعرفة ، 2010، ط1،ص 79.

[2] التربية الإعلامية ،حسن أحمد جمال ، ص 80.

[3] أبوعزام محمد خالد: **التربية الإعلامية**، عمان ، دار زهدي ، للنشر والتوزيع ،2019،ط1،ص 89

7- بالغة الأهمية تمد الشباب بالمهارات والخبرات اللازمة لاتخاذ قرارات هامة في حياتهم للإستفادة منها في الحاضر ويعبروا بها المستقبل[1].

7- أهداف التربية الإعلامية :

1- حماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل العلام ومضامينها المختلفة خاصة لها نفسية في زمن العولمة وعصر السماوات المفتوحة.

2- تنمية مهارات التفكير الناقد والمشاهدة الواعية.

3- إكساب طلاب الجامعات المبادئ الأساسية لتحليل وتفسير ونقد كل ما يقدم من مضامين إعلامية ذات أهداف مقصودة وغير مقصودة.

4- مساعدة الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية.

5- دعم الهوية الثقافية والمحافظة عليها .

6- امداد طلاب الجامعات بالمعلومات والمعارف لفهم الإيديولوجيات الخاصة بوسائل الإعلام التي تسعى لتحقيقها.

7- تزيدهم بالخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الامثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات المستمرة بل والسريعة في المجتمع المعلوماتي المحيط بنا.

8- تحقيق التمسك بالعقيدة والقيم الدينية عند التقييم والحكم على صلاحية المضامين الإعلامية.

9- تحقيق التمسك الفعال بين كافة طوائف المجتمع ووسائل الإعلام .

10- تزويدهم بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر ونقد ما يشاهدون ويتلقون .

11- تكوين جيل قوي منتج ومبدع يساهم في تنمية بلاده وعلى وعي بمصالحها.[2]

8-خصائص التربية الإعلامية:

خاصية العلم : وهي تعني أن يكو الأفراد على دراية بحقيقة الوسائل الإعلامية من حيث خصائصها ومميزاتها ،عيوبها ، وكيفية استخدامها وكيفية الاستفادة منها وتدارك مساوئها.

---

[1] أو عزام ، محمد خالد : التربية الإعلامية ، ص 90

[2] أو عزام ، محمد خالد : التربية الإعلامية ، ص 90.

خاصية الانتقاء: تعني مساعدة الأفراد في حسن اختيار الوسيلة المناسبة والتي تحقق لهم أكثر من فائدة مادية ومعنوية .

خاصية التعديل والتصحيح : يقصد بها تعديل وتصحيح الصورة الذهنية التي تكونها وسائل الإعلام لدى الجمهور .

خاصية التوازن :يقصد بها استخدام الوسائل الإعلامية التي تحقق التوازن النفسي أو الوجداني والمعرفي والسلوكي للأفراد باتفاقها مع القيم والإطار المعرفي والسلوكي لهم.

خاصية التناسب: ويقصد بها استخدام الأفراد لوسائل الإعلام التي تتفق وتتلاءم مع السن ، النوع ، الهدف من الاستخدام ، القيم ، الثقافة ، الاتجاهات والإمكانيات .

خاصية التكامل: يقصد بها تحقيق التكامل في استخدام وسائل الإعلام بحيث يستطيع الأفراد الاستفادة من وظائف الوسائل وإمكانياتها.

المبحث الثاني : وسائل التربية الإعلامية:

1- مستويات التربية الإعلامية :

قسمت اليزابيث تومان بلدان العالم إلى أربع مستويات تبعا لمراعاة كل منها لمقومات التربية الإعلامية ،وذلك في تقريرها المقدم في مؤتمر الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية وهي كمايلي:

دول بها رسوم ونظامية في التربية الإعلامية الدول التي وضعت أسس التربية الإعلامية وموجهاتها العامة ومناهجها ،و أعدت المعلمين ودربتهم لتعلم التربية الإعلامية، ووفرت المصادر التربوية لتعليم التربية الإعلامية ، ومن أمثلتها ، بريطانيا ،اسكتلدا ، كندا، و أغلب دول أوروبا.

دول بها التربية الإعلامية غير منتظمة ، الدول التي توجد بها أسس التربية الإعلامية وموجهاتها للمنهج ، ولكن لم تتوفر مواد التدريس ولم يتم إنتاجها بعد أو يوجد بها معلمون لكن لا يتوفر بها الاطار المنهجية للتدريس ومن أمثلتها : إيطاليا ،إيرلندا ، والهند، الفلبين وأستراليا .

دول وجدت بها احتياجات وليدة للتربية الإعلامية مؤخرا في الدول التي حدثت بها بعض التغييرات السياسية والاجتماعية كالرقابة والسيطرة على الإعلام ذلك أوجد الاحتياج للتربية الإعلامية ومن أمثلتها ندول الكتلة الشرقية ،ودول الشرق الأوسط فلبينا كنموذج للدول العربية تقوم بتدريس خمس حصص للطلاب بعنوان التربية الإعلامية ضمن مادة التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية في الصف الأول متوسط ،كما تقدم لطلاب الصف الثالث ثانوي أربع حصص ضمن المادة نفسها بعنوان : " الإعلام والرأي العام ".[1]

دول توجد بها التربية الإعلامية خارج النظام المدرسي ، يتم فيها تقديم التربية الإعلامية من خلال بعض الجهود لملء الفراغ في برامج الشباب والجماعات غير الحكومية ودور القيادة والجماعات النسائية ومن أمثلتها: أمريكا ودول العالم الثالث.[2]

المستوى الأول : التعليم الرسمي:

أ–وزارة التربية والتعليم: عملية التخطيط الإستراتيجية التي ينبغي تصميمها وتنفيذها من قبل الوزارة و إدارات التعليم التابعة لها لتحقيق أهداف الاصطلاح التربوي في ضوء حاجات المجتمع من جهة والتحولات في التقنية والنموذج التربوي من جهة أخرى، وينبغي أن تتضمن تلك الجهود دمج مهارات التربية الإعلامية في المنبه الدراسي كجزء من عملية الإصلاح التربوي الشامل ، وتدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة في مجال التربية الإعلامية.

ومن المعروف أن الخطة الإستراتيجية للوزارة تشمل العديد من المكونات و العمليات والمهام والإجراءات ، من بينها المكونات والعمليات والمهام الخاصة بدمج تقنية المعلومات في التعليم، وتهدف تلك الخطة الى تحقيق العديد من الأهداف التي يمكن إجمالها بتحسين فاعلية النظام التعليمي وكفاءته الداخلية والخارجية المتمثلة بمتعلمين قادرين على المساهمة الايجابية في نهضة وطنهم الأم وأمتهم العربية و الإسلامية ومحيطهم العالمي.

[1] أحمد جمال حسن: **التربية الإعلامية** ، دار المعرفة للطباعة والنشر، المينا،مصر ،2015، ص 75

[2] أحمد جمال حسن: المرجع السابق، ص75

ب- وزارة التعليم العالي: العمليات والمهام التي ينبغي تنفيذها من قبل كليات التربية والعلمين لدعم جهود الاصلاح التربوي في مجال دمج تقنية المعلومات في التعليم بما في ذلك تدريب المعلمين والمعلمات في مجال التربية الإعلامية من خلال مقررات نظامية.[1]

المستوى الثاني : مستوى غير رسمي

يشمل هذا المستوى منظومتين رئيستين في المجتمع هما : الأسرة و المؤسسات الإعلامية المحلية خصوصا الرسمية منها ، وكل منهما يمكن أن يؤدي دورا مهما في التوعية الإعلامية ، وتدريب الناشئة واليافعين في مجال التربية الإعلامية ،ويرغم بعض المحاذير يمكن للمؤسسات الإعلامية المحلية المشاركة في:

- تقديم الدعم المالي لنشاطات التربية الإعلامية.
- توفير المصادر الإعلامية المطلوبة.
- تفعيل مفهوم المتلقي النشط.

دمج تقنية المعلومات في التعليم:

تتطلب عملية دمج تقنية المعلومات في التعليم توفير ما يأتي:

البنية التقنية التحتية والربط الشبكي والأجهزة والبرامج التي تيسر وصول المتعلمين للانترنت وأدواتها وتطبيقاتها المختلفة.

- الدعم الفني للمعلمين والطلاب والبنية التقنية.
- برامج التدريب وتطوير مهني على رأس العمل تقليديا والكترونيا

مناهج دراسية تحتوي نشاطات تعلم يعتمد تنفيذها على مصادر الكترونية من بينها مواقف مدمجة في المنهج ترتبط بالتربية الإعلامية .

---

[1] بشرى حسين الحمداني : **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان،الاردن ، 2014، ص 107.

مصادر معلوماتية الكترونية ترتبط بمحتوى المناهج ونشاطات التعلم ومن بينها قضايا التربية الإعلامية .[1]

2- دوافع التربية الإعلامية :

حدد ثلاثة دوافع للتربية الإعلامية ، وهي كالأتي :

دوافع ثقافية: بمعنى تزويد وتحصين الجمهور بالثقافة الإعلامية والخبرات الاجتماعية التي تحميهم من الآثار السلبية والضرة لمضامين وسائل الإعلام.

دوافع أخلاقية: ذلك لحماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية ،فيما يتعلق بالمضامين الضارة كالعنف التي تنشر القيم الهدامة للمجتمع.

دوافع سياسية: بمعنى أن أحد أهداف التربية الإعلامية هو نشر الديمقراطية في التفكير وهذا يعني النشر الأيديولوجي للديمقراطية.

3- مقومات إرساء التربية الإعلامية:

على الرغم من الجهود التي تبذل من أجل تكريس التربية الإعلامية في المجتمع والانتقال من المفهوم النظري الى التطبيق العملي، إلا أن تحديد أسس التطبيق العملي لهذا المفهوم في الواقع مازالت محدودة إذ لم يتم وضع آليات عملية الإرساء الأفكار التي تقوم عليها التربية الإعلامية بصفة عامة ، والتي يمكن أن نكيفها في ظل التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي على النحو الاتي:

تعد الأسرة المحيط الأساسي الذي يتعلم فيه الفرد أبجديات التربية الإعلامية حتى ولو كان ذلك بشكل غير مباشر ، حيث يفترض أن يكون الوالدان في موقع قوة وفي مكانة فريدة تمكنهما من السيطرة على الابناء ،فيما يتعلق بعادات استخدام وسائل الإعلام ن ويمكن للوالدين تعليم أبنائهم أسس التربية الإعلامية من خلال الرقابة التي يفرضانها على تعامل أبنائهم مع وسائل الإعلام مع الاخذ بعين الاعتبار أنها عملية تستمر مدى الحياة ن ويتركز دور الاسرة أيضا على وضع القواعد

[1] بشرى حسن الحمداني: المرجع السابق، ص 108

عادلة وواضحة بشأن التعرض لوسائل الإعلام وتشجيع المشاهدة النقدية والنشيطة للتلفزيون والمواد الأخرى التي تقدمها وسائل الإعلام.[1]

التعريف بالمخاطر الصحية التي تنجم عن الاستخدام اللامحدود لشبكات التواصل الاجتماعي ،سواء كانت هذه المخاطر مرتبطة بأمراض عضوية أو أمراض نفسية كالعزلة وفقدان القدرة على التواصل المباشر مع الاخرين.[2]

تفعيل رقابة الوالدين على الأطفال عند استخدامهم لجهاز الكمبيوتر بصفة عامة والتعامل مع شبكة الانترنت بصفة خاصة باعتبارها المدخل الاساسي للتفاعل مع تطبيقات الإعلام الجديد ، إذ يمكن لهذه الرقابة أن تضمن ما يلي :

الاستخدام العقلاني والمنتظم لهذه الشبكات وضمان عدم الوصول إلى درجة الأمان.

تساعد الرقابة على توجيه الأطفال إلى كيفية التعامل مع المضامين المختلفة التي يتم تداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

سواء من حيث النشر والمشاركة والتفاعل إضافة الى أسلوب انتقاء الاصدقاء الافتراضيين وقواعد وأخلاقيات و أداب الدردشة والحوار .

العمل على تغيير النظرة القاصرة للشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها مجرد وسيلة للدردشة والحوار والتسلية والترفيه لان هذه النظرة تجعل الفرد لا يدرك الانعكاسات السلبية لاستخدام المفرط لهذه الشبكات.

عقد دورات تدريبية ينشطها مختصون يعملون فيها على شرح وتوضيح استخدامات الإعلام بشكل عام وتطبيقات الإعلام الجديد بشكل خاص، على أن تعقد هذه الدورات في المدارس والجامعات وفي مختلف المؤسسات الأخرى كالأدوات وغيرها .[1]

---

[1] عدلي سيد رضا : **التربية الإعلامية ضرورة في عصر الفضائيات والانترنت** ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، على موقع تاريخ الزيارة 2022/03/06 ، الساعة 16.36

[2] محمد عبد الحميد : **التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي** ، ط1، عالم الكتب، القاهرة ،2012، ص 187

العمل على وضع نصوص تشريعية تختص بالتربية الإعلامية وهذا بهدف التحسيس بأهميتها هذا من جهة ومن جهة أخرى إعطائها أبعاد تنظيمية إذ تضم هذه النصوص التشريعية قوانين تنظم قواعد التعامل مع الإعلام الجديد والتكنولوجيات الحديثة للاتصال وتطبيقاتها على جميع المستويات وتكون موجهة الى مختلف فئات المجتمع.

العمل على التوعية من أجل توظيف ايجابي لشبكات التواصل الإجتماعي في خدم المجتمع والتكافل الاجتماعي فقد تمكنت هذه الشبكات في الكثير من الاحيان من توجيه الرأي العام نحو العديد من القضايا التي تهم الصالح العام لاسيما الحملات الخبرية وحملات التوعية الاجتماعية وغيرها لان التوجيه الافراد نحو الاستخدام الايجابي لهذه المواقع يعد أحد أهم أبعاد التربية الإعلامية .

العمل على التوعية من أجل :

العمل على ادماج التربية الإعلامية ضمن المناهج المدرسية ، من خلال التنسيق بين المختصين في مجال الإعلام والمعلمين ويتم ذلك من خلال أساليب عديدة، منها / اكتساب الطلاب معلومات حول موضوع ما ينشر عبر المصادر الإعلامية المختلفة مثل جرائد ، وقنوات تلفزيونية وغيرها إضافة الى تنمية القدرة على مناقشة المواضيع التي تعرض في وسائل الإعلام ،وتحديد جوانب الخطأ والتضليل في المعلومات المقدمة بالأدلة والحجج.[2]

إن إرساء مقومات التربية الإعلامية ليست مسؤولية جهة معينة فقط إنما هي مسؤولية جميع المؤسسات في المجتمع والتي يتفاعل معها الفرد منذ نشأته مرورا بمختلف المراحل، وعليه فجميع المؤسسات التي يتعامل معها الطفل انطلاقا من دور الحضانة و المدرسة والمسجد ،والجامعات

[1]محمد عبد الحميد ، المرجع السابق، ص 187.

[2]محمد عبد الحميد: المرجع السابق، ص 187

ولجمعيات المختلفة بنشاط بها مخططاتها و أهدافها ن من أجل تكوين فرد يعي جيدا استخدامات وسائل الإعلام وتأثيراتها إضافة الى خلق القدرة لديه على نقد محتواها وتقيمه وتحليله.[1]

4- دور وسائل الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية:

أصبح الإعلام الجديد جزء أساسي ومحوري من الحياة اليومية فخلال السنوات العشر الماضية ،ظهرت العديد من المنصات الإعلام الجديد مثل الفايسبوك والماي سبيس (مواقع التواصل الاجتماعي) والمرونا ومواقع مشاركة الفيديو والويكيبيديا وقد ارتبط الإعلام الجديد بتغيير كل شيء بداية من عمل الاشخاص الى طريقة التواصل مع بعضهم البعض وقضاء وقت الفراغ .[2]

وتتسم تقنيات الإعلام الجديد بالمرونة والاعتماد على الانترنت والمنصات التفاعلية في تنفيذ عمليات التعليم والتعلم ، وفي مجال التربية الإعلامية يسهم الإعلام الجديد في مساعدة الاطفال (الطلاب) على زيادة التركيز على العملية أكثر من الناتج والاستعداد لصنع القرار واختيار مسارات تعلمهم.

ويقوم الإعلام الجديد فرصة هائلة في تعزيز التربية الإعلامية بين الطلاب الجامعات حيث يقدم الإعلام الجديد إمكانية التفاعل والتواصل الفوري ومساحات جديدة و أنماط مبتكرة من التفاعل الاجتماعي (مثل الاميل والألعاب الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي) بالإضافة الى كونها أداةهامة للإنتاج والمشاركة الإعلامية مثل مواقع الفيديو والمدونات تساعد هذه الخصائص الإعلام الجديد على توسيع نطاق التربية الإعلامية .[3]

---

[1] ليندة ضيف : **التربية الإعلامية في ظل الاعلام الجديد**، شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا، مجلة المعيار ، العدد 42،جوان 2017، ص 463

[2] ليندة ضيف : التربية الإعلامية في ظل الاعلام الجديد ، المرجع السابق، ص 465.

[3] أميرة حس سالم : **دور وسائل الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي بالجامعة المصرية** ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد السادس عشر ،أكتوبر ، ديسمبر ، 2018- ص 401.

5 – أساليب التربية الإعلامية :

يمكن تحقيق التربية الإعلامية من خلال نهجين :

1- **النهج النظامي** : فالتربية الإعلامية النظامية هي التعليم الذي يوفر داخل المدرسة ويركز مشروع الموجه على النهج النظامي أي على التدريب المعلمين على تدريب التربية الإعلامية لطلابهم داخل الغرف الدراسية ، ويتميز هذا المنهج بسهولة دمجه في البرامج الحالية لإعداد المعلمين وكذلك يتميز بأنه أسير تصميما ورصدا وتطويرا وتحديثا .

2- **النهج غير النظامي:** وهو أوسع نطاقا حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج المدرسية.

3- ومع التطور الهائل التقني الذي طرأ على وسائل الإعلام الجديد في العقود الثلاثة الأخيرة والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية التطور مفهوم الإعلام التربوي وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام الهامة المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية.

ويعود الفضل في هذا للأسباب التالية :

1- تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى أو أكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك تقويمه والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة وتحددها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.[1]

2- انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع النطاق وتنامي قدرتها على جذب المستقبل الرسالة الإعلامية ، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي مواز لها لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية .

3- تسرب بعض القيم السلبية والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات وتحديد البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

[1] ماجدة أحمد الصرايرة : **الاعلام التربوي** ، دار الخليج للنشر والتوزيع ،المنهل 2012، ص 58.

فالغاية التي تتوخاها التربية الإعلامية هي تطوير الملكات النقدية والإبداعية لدى طلاب الاطفال.[1]

6- التربية الإعلامية والإعلام التربوي:

لا زال مفهوم التربية الإعلامية غائبا عند الكثيرين ، ويحتاج إلى الوقوف عنده وتوضيحه ،كما و أن الجدل ما زال قائما بين التربويين والإعلاميين في الوطن العربي على هذا مفهوم كمصطلح لكنهم متفقون على أهمية في المنهج التربوي فالتربية الإعلامية والمنهج الثقافي الذي يسهم في بناء الانسان في أي مكان ،فهي تهتم بتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم في البحث والتحليل و التقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام ان عدم وضوح هذا المفهوم جاء بسبب سياسات عدم الوضوح في التنمية والتربية والتعليم.

فقد أشارت نتائج دراسة نظرية للباحث ثروت كامل 1996 الى ان الإعلام التربوي ينتمي الى الدراسات الإعلامية ، في حين يرى مصطفى رجب في كتابة الإعلام التربوي في مصر واقعة ومشكلاته 1989 ان الإعلام التربوي هو اقرب ما يكون إلى مجال أصول التربية ،وتحديدا الفلسفة التربية، وذلك لان الإعلام التربوي يطرح العلاقة بين الإعلام والتربية من زاوية الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام.

وتضمن إعلان جرانرالد بشأن التربية الإعلامية بألمانيا عام 1982 عدة مطالب كان أبرزها المبادرة ببرامج متكاملة للتربية الإعلامية بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مستوى الجامعة ،على أن يكون الهدف هو تطوير المعارف والمهارات والسلوكيات التي تدعم وتشجع نمو الوعي النقدي وبالتالي رفع كفاءة مستخدمي وسائل الإعلام المطبوعة و الالكترونية .[2]

---

[1] ماجدة أحمد الصرايرة ، المرجع السابق ،ص 59.

[2] مازن محمد عبد العزيز فاطمة نبيل محمد محمود السروجي: **إدراك أخصائي الإعلام التربوي واتجاهاتهم نحوهما** ،المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ص148.

وبحلول السبعينات و أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين المؤتمر الدولي للتربية عام 1977،بدأ ينظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام وبشأن تكنولوجيا وسائل الإعلام الحديثة وبشأن التعبير عن الذات بوصفه جانبا من المعرفة الإنسانية الأساسية .[1]

أوجه الاختلاف بين التربية الإعلامية والإعلام التربوي :

يمكن اختزالها على النحو التالي:

الإعلام التربوي إعلام عن جهود التربية وأخبارها وقضاياها ومستجداتها وتوثيق بياناتها وفق ...أما التربية الإعلامية تدرس قضايا الإعلام ورسائله واتجاهاته وفق منطلقات فلسفة التربية كما تدرس سبل مواجهة تأثيرات الإعلام على الحقل التربوي .

الإعلام التربوي ينتمي إلى الحقل المعرفي الإعلامي فهو لا يختلف عن أنواع الإعلام الأخرى كالإعلام الاقتصادي والرياضي ونحو ذلك ،بينما تنتمي التربية الإعلامية الى الحقل التربوي المعرفي كالتربية الفنية والتربية الجمالية والرياضية ونحو ذلك .

يستخدم الإعلام التربوي أساليب الإعلام ووسائله وفنون في تناول التربية وتستخدم التربية الإعلامية أساليب التربية ووسائلها ومنهاجياتها في تناول الإعلام.[2]

7- مؤسسات التربية الإعلامية:

هناك مؤسسات لنشر التربية الإعلامية يمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول: المؤسسات الرسمية ومنها المؤسسات التربية والتربية ، التعليم ، التعليم العالي والمؤسسات الإعلامية .

القسم الثاني: المؤسسات غير رسمية ،منها الأسرة ،دور العبادة ،منظمات المجتمع المدني.

---

[1] مازن محمد عبد العزيز، فاطمة محمد محمود السروجي ، المرجع السابق، ص 148.

[2] مجيب غلاب: **علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والإعلامي**، ضبط الإطار المفاهيمي ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،العدد 03 نوفمبر 2018، ص 292.

الأسرة : في هذا الإطار يشير " دوجلاس " و آخرون إلى أهمية دور الوالدين في تربية أبنائهم إعلاميا ، خلال ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة مع ضرورة اختيار مرجعيات إعلامية مناسبة داخل الاسرة ،حتى يتم النمو السليم الأبناء ومعرفتهم بالحقوق الإنسانية المتنوعة في عصر الفضائيات.

المدرسة : تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية حيث أنها تقوم على التخطيط سواء على المدى القصير أو البعيد.

فالمدرسة مؤسسة تربوية إعلامية لها وظائفها المحدودة في التعليم والتنشئة والتأهيل وتخضع أنشطتها لتخطيط وفقا للأهداف المرجوة منه.[1]

8- معوقات التربية الإعلامية:

بالرغم من أهمية التربية الإعلامية للجمهور بشكل عام والنشء والشباب بوجه خاص إلا أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيقها بنجاح وفاعلية ويمكن إيجازها في ما يلي:

1/ عدم الايمان الحقيقي بقيمة التربية الإعلامية سواء داخل المدرسة أو الأسرة ،وعدم قدرة المعلمين على تنظيمها تنظيما منهجيا يؤدي إلى تحقيق أهدافها والتباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

رفض معظم القائمين على أمور التعليم باستخدام وسائل الإعلام داخل المدرسة ، وعدم تشجيع المعلمين للطلبة على التفكير الناقد فيما تقدمه وسائل الإعلام ،وعدم إعطائهم الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم لما يشاهدوه ويسمعوه ، فمازال المعلمون ينظرون لوسائل الإعلام على انها قوة مسندة للشباب و الاطفال ، في حين أن وسائل الإعلام بإمكانها أن تكمل الدور التربوي للمؤسسات التعليمية، فمازالت العلاقة بين الطرفين –التربويون والإعلاميون –غير تكاملية .

[1] الحسين حام ، محمد حسين: **التربية الإعلامية ونشر الثقافة حقوق الإنسان لدراسة تحليلية المجلة التربوية** ،كلية التربية، العدد 37،يوليو 2014،ص 26-28.

مما أثر بالسلب على الطلبة الذين سريعا ما تتلقاهم وسائل الإعلام خاصة مواقع الشبكات الاجتماعية بعد انتهاء اليوم الدراسي، مما جعل الطلبة يعيشون حالة من الانفصام مما يؤثر سلبا في علاقتهم بكل من المؤسسة التربوية والإعلامية.[1]

3/عدم اقتناع المعلمين بإدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية ، واعتقادهم بأن التربية الإعلامية تمثل رفاهية وليست لها أهمية ، فمازال عدد كبير منن المعلمين لا يعرفون ماذا تعني التربية الإعلامية؟

وما هي أسسها؟ بالإضافة إلى عدم تحمسهم لإضافة مواد أخرى على الجدول الدراسي المتكدس.

4/ عدم تفهم الطلبة التربية الإعلامية من حيث جوهرها و أسسها، وشعورهم بأنها مادة غير أساسية وغير هامة ،لذا يجب على كل المعلمين والوالدين تنمية وعي النشء والشباب بأهمية التربية الإعلامية، ودفعهم إلى ممارسة التفكير الناقد في تعاملهم مع المضامين الإعلامية.

5/عدم إيمان الوالدين بجدوى التربية الإعلامية لأبنائهم ،في حين يفترض منهم أن يمارسوا دورا أكثير فعالية ، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بثورة هائلة في تكنولوجيا الإعلام الجديد والاتصال ، حيث الفضائيات التي ليس لها حصر ن والانترنت الذي صاحبه ظهور مواقع الشبكات الاجتماعية وتزداد خطورة هذه الثورة في ظل غياب القواعد والضوابط التي يجب على الوالدين وضعها لأبنائهم عند تعرضهم لوسائل الإعلام

6/ إحساس الكثير من المربين بالعجز في السيطرة و التأثير على المؤسسات الإعلامية التي تقدم مضامين سيئة وغير مسؤولة اجتماعيا ،وعدم قدرتهم على مراقبة هذه المؤسسات و إلزامهم يتبين المسؤولية الاجتماعية لما تقدمه من مضامين.[2]

---

[1] عبد الله بن فلاح محمد الشهراني، سامي عبد الله لاحق الغامدي: **معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها** ،مجلة جامعة سوهاج، عدد يوليو، الجزء الثاني،2021،ص762.

[2]عبد الله بن فلاح محمد الشهداين، سامي عبد الله لاحق الغامدي، المرجع السابق، ص 763

خلاصة :

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة سمح بإلغاء الحواجز الزمنية والمكانية بين الأفراد داخل المجتمعات ومن هنا تنبؤ مكانة هامة للتربية الاعلامية كونها آلية جديدة وضرورة ملحة استطاعت إعطاء الافراسد مجموعة من التطورات والأساليب المعرفية تساعدهم وتكسبهم مهارات لتنمية التعامل مع المضامين الاعلامية وذلك من خلال تقدمها وتحليلها وتفسيرها ومعرفة ما إذا كان كل ما تقدمه هذه الأخيرة صحيح مئة بالمائة 100% ويمكن الرجوع إليه.

الفصل الثاني :

التربية الإعلامية و

الوسط الأسري

المبحث الأول : الوسط الأسري

01- تعريف الأسرة

لغة :

- جاء في لسان العرب بأنه الذرع الحصينة .

أيضاً جاء في تاج العروس " الدرع ، الحصينة و الأسرة من الرجل الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم "[1]

- الأسرة هي اللبنة الأولى والدعامة الأساسية في بناء المجتمع، فإذا كانت هذه اللبنة قوية كان البناء الذي يقوم عليها قويا ومتماسكا، وإذا كانت ضعيفة تهاوى وسقط مع أول ريح تعتريه، فالمجتمع هو مجموع الأسر التي ترتبط مع بعضها برباط المحبة لذا فقوة المجتمع وضعفه تقاس بمدى قوة الأسرة وضعفها ،هنا تكمن أهمية الأخيرة ودورها في بناء المجتمع وازدهاره ورقيبه.[2]

الأسرة:

تعتبر الأسرة الممثل الأساسي لثقافة المجتمع الذي توجد فيه بما يحتويه من قيم وعادات واتجاهات التي يتعلم منها الأبناء فكرة الصواب والخطأ ومفهوم الذات والأساليب السلوكية التي يجب عليهم اتخاذها كأسلوب في حياتهم ، ويتعلمون ما عليهم من واجبات ومالهم من حقوق وولاء سياسي نحو المجتمع.

كما تعد أقوى الجماعات تأثيرا على الفرد ،ويأتي تأثيرها نتيجة عوامل عديدة باعتبارها المحيط الأول للتنشئة الاجتماعية، كما أن التصرفات الوالدين ومواقفها تأثيرا مهما في نوع شخصية الأبناء.

---

[1] سامية ابريدم : **تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تأسيس ثقافة المواطنة لدى الأبناء في المجتمع الجزائري**، مجلة السراج في التربية وقضايا، العدد السابع 17 سبتمبر 2018، ص 68 .

[2] الطاهر مورنجين: **أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية السلبية للطفل** ،بوابة علم الاجتماع ، ص 02

ولقد أكدت كل القيم السماوية على أهمية الأسرة في تربية الأجيال الناشئة و أن أعمت التفسيرات النفسانية لسلوك الانحراف هو مؤشر لانعدام المرجع ولتسيب الأسرة ولتداعي المثل والقيم مما يسقط الفرد في دوامة الضياع و إذا كانت إستراتيجية الوقاية أصعب من إستراتيجية العلاج، فإنها في الوقت ذاته أفعل و أعظم أثرا و أكثر مردودية .

إن الأسرة هي المسؤولة بالدرجة الأولى على إكساب الفرد مجموعة من المعارف والماهرات والقيم القادرة على تشكيل شخصية والمساهمة في استقرار نفسية ،مما يؤدي إلى تكوين شخصية مستقلة قادرة على التحليل والنقد والاعتماد على النفس .[1]

2 – دور الأسرة في التربية الإعلامية:

تواجه الأسر في القرن الواحد والعشرين تحديات هائلة مع سرعة التطور في تكنولوجيا الاتصال المرئي وسيصبح أطفالهم المفتقرون الى مهارات التربية الإعلامية في مؤخرة الصفوف لان التربية الإسلامية تؤهل الطفل من التعامل مع تلك التطورات بوعي و إدراك مما ينمي شخصيته المستقلة ويجعله أكثر تحكما في واقعه ومستقبله تماشيا مع رؤية 2030 وهذا ينعكس إيجابا على تنمية مجتمعه حيث سيصبح الأطفال وأسرهم من الذين كانوا يستقبلون المواد المرئية بدون أدنى تساؤل في الماضي وما لذلك من تأثيرات سلبية على المجتمع أكثر قدرة على تحليل ونقد ما يتعرضون له حاليا من طوفان إعلامي مرئي وما يتبعه ذلك من غزو ثقافي و أخلاقي.

وبالرغم من أهمية المدرسة في التنشئة الإعلامية إلا أنه لا يمكن إغفال دور الأسرة باعتبارها النواة الأولى لبناء المجتمع والمحطة الأساسية التي تشكل عقل ووجدان النشءوهي ركيزة أساسية من ركائز التربية الإعلامية الذي يعرض من خلال الشاشات ولا يعد دور المدرسة والمجتمع بديلا عن دور الأسرة .[2]

---

[1] نجاة يحياوي: **دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري للأبناء** ، مجلة التغير الاجتماعي ، العدد الخامس، جامعة بسكرة ، الجزائر، ص 114

[2] حنان أحمد أشي :**دور الأسرة في دعم تطبيقات التربية الإعلامية في ظل رؤية 2030 للملكة العربية السعودية** ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد ، 22، يوليو ، 2018 ، ص 104.

إن دور الأسرة ومسؤولياتها في هذا الفرض الذي وتم بتدفق المعلومات تدريب أطفالها من ن مبكرة (من رابعة) على التحدث عن أثر وسائل الإعلام وخطورتها خاصة برامج التلفاز ، ويستمر هذا في جميع مراحل نموهم حتى إن أصبحوا إشباعا صاروا قادرين بكفاءة على نقدها ، وتحليل مضامينها ثم يتمكنوا بفعالية من استخدامها بنضج وذكاء لا يصل أفكارهم وتطلعاتهم ونموذجهم الذي يمثلهم فعلا الى المجتمع ليتحمل المجتمع مسؤولياته تجاه الشباب ويساعده في تحقيق هذا النموذج.

وقد حذر د . إيهاب رمضان (استشاري المخ والأعصاب والصحة النفسية)من خطر التلفاز و آثاره السلبية قائلا: " إن الحل لا يمكن في الابتعاد على التلفاز نهائيا ولكن لابد أن يكون وفق نظام محدد مع ديمومة التشجيع على التواصل العاطفي والنفسي بين أفراد الأسرة والتركيز على تعلم الطفل القيم الاجتماعية ، وتعريفه بالخطأ والصواب".

هذا النظام المحدد في التربية الإعلامية من شأنه أن ينقل الأسر إلى حالة استثمار لجهاز التلفاز بدلا من أن تكون في حالة حرب، أو في وضع الهزيمة وعدم الاقتصار على نقد محتوى برامج التلفاز بل تستخدم هذا المحتوى في تحويله إلى أداة نثري ملكة النقد عند الطفل ، والقدرة على الاختيار ومهارة الحوار واستخدام المنطق في الحكم على الأشياء.[1]

3- دور الأسرة في تحقيق الأمن الإعلامي:

- وسائل الاتصال الحديثة:

عرف هذا العصر التقنيات التي أوجدت السرعة في كل شيء والانفتاح تحت مسمى " العولمة " وأصبح كل شيء سهل التوصل إليه والتعرف عليه ، والحقيقة أن الوسائل التقنية هذه هي سلاح ذو حدين ، وايجابي وسلبي وقد طغت السلبيات فهي على الايجابيات سبب أنه لم يعد هناك

[1] إسلام ويب (13.0_2017.) ، **الآسرة ودورها في التربية الإعلامية**، تم الاطلاع عليه في: 2022/03/08

رابط الموقع :WWW.ISLAM WEB.NET /ARLARTICLE/218323

محظور أو ممنوع لظهور وسائل الإعلام لا تراعي القيم والأخلاق والدين ، وأصبح ممكناً انجاز ما تريد وأنت في غرفتك أو مكتبك ، بواسطة هذه التقنيات الأمر الذي أدى إلى تقليل العلاقات العامة بين الناس، وأصبح الكثير من الأمور كالتسوق والسياحة والمعارف والترفيه دون قيد أو ضابط إلا الضمير الحي بالأمان واستشعار مراقبة الله تعالى.

وظهر حاليا الأثر الإجتماعي والعقائدي لانتشار هذه الوسائل دون قيد أو ضابط لجميع شرائح المجتمع ، وبرزت مشكلة سهولة الإستخدام الأطفال والنشء لهذه الوسائل في غفلة من الأسرة والمجتمع ، وتجلت السلبيات في المجتمعات المرفهة خاصة التي يكون فيها دخل الفرد مرتفعا ولكن لا يمكن دعم هذه السلبيات ببيانات بسبب أن الدراسات قليلة مقارنة بين المجتمعات التي انتشرت فيها تقنيات الإتصال والمجتمعات التي لم تعرف تلك التقنيات .[1]

4- الإعلام والأسرة:

ان العلاقة بين الإعلام والأسرة علاقة قديمة قدمت تاريخ ولكن الآثار والتأثير إختلاف من فترة زمنية إلى أخرى وعلى الرغم ذلك فما زالت الأمم تؤكد على دور الإعلام في تحقيق الأهداف ولهذا تبتكر الأساليب وتخترع الوسائل للتأثير من أجل تحقيق هدف ما أو ترسيخ فكرة ما ولا يختلف أحد اليوم على دور الإعلام في التأثير من فرض مما فرض الاهتمام بإعلام في البلدان العالم قاطبه الأمر الذي أدى الى إكتشاف السلبيات والتلوث الفكري والسلوكي والقيم على الأفراد والأسر والمجتمعات التي يحدثها الإعلام ومما بالكثير الكثيرين بفرغ ناقوس الخطر لأولئك الذين لا يولون اهتماماً للتأثير الإعلامي بعد ان ثبت بالبرهان والدليل ان الإعلام عنصر فعال في التأثير سوى كان هذا التأثير سلبي ام ايجابياً اثر الإعلام على الأسرة الإعلام التربوي هو استثمار وسائل الاتصال لتحقيق أهداف تربويه تحت مظلة السياسيين التعليمية الإعلامية للوطن والأسرة جزء من المجتمع وما تأثر به المجتمع تتأثر به الأسرة وبناء على ذلك فان أفراد الأسرة من الوالدين إلى

[1] اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال الشريعة الإسلامية، **الأسرة العربية والإعلام** ، موسوعة الأسرة، الجزء السابع ، ط1،مكتبة الكويت الوطنية للنشر، الكويت،2011، ص 191.

أصغر طفل فيها يمكن ان يتأثر إعلامياً سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر اللجنة الإستشارية العليا للعمل على إستكمال الشريعة الإسلامية.[1]

5- **إشباع حاجات الأطفال في وسائل الإعلام** : إن تربية الأطفال مهمة جسمية تشترك فيها الأسرة والمدرسة وأجهزة لنا الخدمات في داخل الدولة لكي تأتي هذه التربية كلها تحتاج في تأديتها إلى تركيز ودقه شديدين في برامج وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تربيه الطفل لما لها من سحر جذاب وقدره على التأثير وسنرى كيف أن وسائل الإعلام تسعى لتنميه هذه النواحي وإشباع حاجاتها فمن ناحية النمو الجسمي يمكن لوسائل الإعلام ان تواجه الأطفال وتدعوهم الى القواعد الصحية العامة وتبين لهم الوقاية من الأمراض البيئية وان تكون لديهم العادات والإتجاهات الصحية المنشودة في الأكل والشراب والنوم والملبس والعمل والراحة وان يمارس الرياضة البدنية مؤمنين بأثرها في إكساب الجسم الصحة واللياقة بتقديم برامج ترسخ تلك التوصيات والنصائح بشكل غير مباشر ،كالمسلسلات والحوارات والبرامج الصحية الهادفة وعن طريق الأناشيد والأغاني وغيرها [2].

ومن الناحية العقلية تسعى وسائل الإعلام إلى تربية قوة التعليل عند الأطفال لأنه كثيرا ما يخطئ الطفل في تعليله لتسرعه في الحكم اقل مشابهة و لرغبته في معرفة السبب فيعلل تعليلا لا علاقة له مطلقا بالنتيجة ومن المهم أيضا في أسلوب البرامج عمليه تدريب الطفل على بداية التفكير لأنه الطفل قبل سن الحادية عشر لا يستطيع ان يمارس عملية التفكير المنطقي وانه يجب ان يبدأ في التدريب على هذا النوع من التفكير بعد هذا السن.

ومن الأمور التي تغني العقل وتزيد في إمكاناته تحريض الأطفال على كثرة الأسئلة فقد قال المربي (جون لوك) وشجعوا ميل الطفل إلى كثرة الأسئلة بقدر ما يستطيعون وأقنعوا رغباته ما دمتم قادرين على ذلك وما دام هو قادرا على فهم ما تقلون.

---

[1] المرجع السابق، ص، 310.

[2] احمد حسن الخميسي:**تربية الأطفال في وسائل الإعلام** ، دار الرفاعي للنشر، دار القلم العربي، سوريا، حلب ، 2009 ، ص 13.

أنها نصيحة قيمة يجب أن تأخذ بها وسائل الإعلام من خلال برامجها وحلقاتها المشيرة للأسئلة والتدريب على التفكير وتستطيع وسائل الإعلام من خلال برامجها التعليمية المقدمة للأطفال أن تنمي النواحي العقلية من عدة جوانب.[1]

أما من الناحية النفسية والانفعالية، فإننا نسأل في البداية ما هي الانفعالات ؟

يقصد بها تلك الحالات النفسية التي تصاحب عملية إشباع ميولنا ودوافعنا الفطرية والمكتسبة التي فيها أو يصاحبها الإحساس باللذة أو الألم وكذلك كحالات الخوف و الغضب أو حالات الفرح والسرور وتعتبر الانفعالات حالات وجدانية مركبة فهي مزيج من المشاعر والنزاعات والتغيرات الجسمية والفيزيولوجية.

وكما ينبغي إشباع حاجات الطفل الانفعالية ، ينبغي إشباع حاجات نفسية كالحاجة إلى الحب والانتماء والأمن والاستقرار النفسي والحاجة إلى التقدير والنجاح و أيضا إلى التوجيه وضبط السلوك ،وأخيرا الحاجة الى المعرفة .

وعلى برامج الأطفال ان تشبع هذه الحاجات فإشباعها يشكل في نهاية تكوين قيم واضحة لدى الطفل حتى لا تحدث اضطرابات سلوكية لأنها أعراض لحاجات غير مشبعة ومن الضروري اشباعها.

من هنا تأتي أهمية وسائل الإعلام ودورها الهام بالإضافة إلى دور المدرسة، في تنمية الحاجات الإجتماعية وإشباعها لدى الأطفال.

إن مهمة وسائل الإعلام في إشباع الحاجات الطفلية ليس عاملاً هامشيا بل ينبغي أن يكون أساسيا هادفاً متقنا في المضمون والشكل وفي الإعداد والإخراج ويزداد تأثير العمل المقدم كلما كان العاملون فيه مخلصين وجادين فيما يقومون به .[2]

---

[1] أحمد حسن الخميسي :المرجع السابق،ص 14

[2] احمد حسن الخميسي ، المرجع السابق، ص 18

المبحث الثاني: التوعية الإعلامية في الوسط الأسري

01- الدور التربوي للإعلام في الأسرة:

التنشئة الإجتماعية بين الأسرة والإعلام :

كثيراً ما تترك الأم أطفالها أمام التلفزيون لتتفرغ لأداء مهامها الأخرى بينما الأولاد يتابعون بشغف تلك الصور السحرية المتتابعة على الشاشة وهي لا تدرك بذلك أنها أشركت طرفاً خارجياً في عملية التنشئة الإجتماعية والثقافية لصغارها وقد أطلق لقب الأب الثالث على التلفزيون The third parent وذلك لشدة تأثيرها على الأطفال .

الدور التربوي للإعلام في الأسرة:

إذ أدرك القائمون على وسائل الإعلام مسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم فإنها ستكون أداة إصلاح وذلك لان عملية التغير الإصلاحي تبدأ من عالم الأفكار فكل الأنشطة الحيوية لفرد والجماعة تنبثق من أفكارهم وثقافاتهم وعيهم، ومن هنا نفهم منهج الرسول صلى عليه وسلم بدأ بتغيير العقل العربي حتى صيره عقلا مسلما، وعندها بدأت عملية الحضارة الإسلامية بالدوران ، واصطبغت الحياة بكل مظاهر الثقافة الإسلامية وما ذلك الا آن الإسلام قد اتهم بالعقل نفسه وكدمه حيث جعله مناط التفكير.[1]

– ودور الإعلام التربوي المنشود داخل الأسرة ، هو العمل على التوفيق بين ما لدينا من تراث عظيم ، وما نعاصره من حضارة منهلة مع الاستيعاب الكامل له ، ومعرفة كيفية التعامل معه ، والإفادة منه والتعامل مع الواقع المعاش والبيئة المحيطة بصورة متزنة دون افراط أو تفريط.[2]

---

[1] ماجدة الصرايرة : **الإعلام التربوي دراسة تربوية تحليلية**، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2017 ، ص68

[2] وفاء السيد خضر :**رؤية جديدة في الإعلام التربوي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، 2018، ص 110

02- دور الإعلام في تربية الطفل:

فقي الوقت الذي حرص فيه الإسلام على الإهتمام بالطفولة ورعاية الصغار وشرع لهم من الحقوق ما يضمن لهم تربية متوازنة وصحة مستقرة، فإن واقع الطفولة في البلدان العربية والإسلامية ما زال في ذيل قائمة الاهتمامات.

المشكلة تتبع ما ضعف الوعي بالقضية وما ترتب عليها من عدم توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة ، نعم تم توفير التعليم للصغار لكن أساليب التعليم المختلفة وأدواته مفتقدة ومعاصرة هم أضعف الفئات وشأن الطفولة ليس قاصراً على التعليم رغم أهميته القصوى لكنه يشمل رعاية شاملة عقلية ونفسية والمجتمعية وثقافية وصحية وتربوية بحيث يشب الطفل سويا واعياً لدوره محتملا مسؤولية نفسه.[1]

كيفية تأثير وسائل الإعلام على الطفل:

1-التأثير الآلي:

وهو التأثير المباشر في نفس الطفل ويتكون عندما تكون الرسالة جديدة كلياً عليه أو تحوي كم كبير من الإثارة والتشويق.

2-التأثير التراكمي:

وهو الأشهر والأعم وذو الأثر البعيد لنفس الطفل حين يتعرض الطفل لرسائل متقاربة في أزمته مختلفة وبشكل متدرج من خلال أكثر من صورة و بطريقة مما يرسخ في نفسه تماما الأفعال والأقوال التي ذكرت له خصوصا مع كثرة إثارة الرسالة وتناولها بين الأطفال ."[2]

أنفسهم " هل شاهدت البرنامج .....؟ " ما ....الشخص ".

لقد أعجبني البطل الفلاني " هكذا تتأصل الرسالة من خلال التناول الجماعي لها قبل الأطفال.

---

[1] إبراهيم جابر السيد :**الإعلام والمجتمع** ، دار التعليم الجامعي، سرت ، ليبيا ، 2015، ص 84

[2] عزام محمد الجويلي : **الإعلام الاجتماعي**، دار خبراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015، ص 189.

مدى تأثير الإعلام على الطفل:

تؤثر وسائل الإعلام على الطفل بحسب أربعة عوامل:

نوعية الوسيلة ووقتها ومدى انجذاب الطفل اليها وهي مرتبة بحسب نسبة تأثيرها كالأتي:

أ-السمعية البصرية (التلفاز ، السينما، الفيديو).

فهي تمثل أعلى ثقل (60 . 70).

ب-التفاعلية (ألعاب الكمبيوتر) .

وهي تمثل نقل متوسط (20 – 30).

ج – السمعية (الإذاعة –الكاسيت).

وهي تمثل ثقل متوسط (10-20).

د-البصرية (المقروءة) = (المجلات ، الكتب، القصص).

وهي تمثل ثقل متوسط (10-20)

2-عمد الطفل وخلفيته الثقافية وبيئته الإجتماعية

وهل لدى الطفل حصانة ثقافية ؟ وهل البيئة مشجعة ؟ وهل الوسيلة منتشرة؟

3-نوعية الرسالة للطفل من خلال المادة الإعلامية المتقدمة.

وتعتبر هذه أهم قضية فالطفل بالجملة مستقبل جيد لكل ما يرسل له خصوصا إذا صاحب المادة تشويق و إثارة للطفل .[1]

4-الوقت الذي يقضيه مع وسائل الإعلام

[1].عزام محمد الجويلي ،المرجع السابق،ص84

يمكن تقدير توزيع أوقات الطفل كالاتي:

1-نوم 8 -10 ساعات

2- مدرسة 6-7 ساعات

3-لعب-طعام-أنشطة حرة-4-5 ساعات

4-اعلام 5-6 ساعات

بتحليل – رياضي -بسيط نستطيع أن نؤكد أن تأثير الإعلام ، تربويا على الطفل يشكل بنسبة تقارب 35-40%.[1]

1-آثار التلفاز وطرق الحماية المطلوبة .

– ليس بمقدور أحد أن ينكر للتلفاز من أثار سيئة على النفس الإنسانية ولو أنصف كل مشاهد لأعلن عما ينتابه من إحساس لدى المشاهدة.

– وبالرغم من أن التلفاز أثره قوي في المجتمع، فإن من المهم إدراك إمكانية التغلب على الآثار السلبية المحتملة لمشاهدة التلفاز منها:

- ❖ أنه يعطل الكثير من الهوايات المثمرة ، كالقراءة والكتابة ويقيد حركة الجسم وبعدم من الرياضة خاصة بعدما أصبحت فترة البث أربعا وعشرين ساعة .
- ❖ أنه يطور الخمول لدى الإنسان أكثر مما يطور النشاط فإنه هو الذي يتحكم فيك.
- ❖ أنه يعود الناس على الضجيج والصحب، وبذا تقلصت الحياة الهادئة وبالتالي فقد ساهم التلفاز في مجالات الاضطراب في الأعصاب والصراع....وغير ذلك .
- ❖ ومن أسوأ أثاره على الإطلاق أنه يعود على التغاضي عن كثير من الفضائل الاجتماعية بل الهدم فيه أعظم بما يخدش من حياء وما يحطم من قيم وما يقوم على الرذيلة بل الأدهى ما يهدم من أحاسيس وتعويد على استمراء المنكر وإقراره.

[1] عزام محمد الجويلي : المرجع السابق، ص 85

- يغذي النشء بالقيم الهابطة ،وينحنى بالأسرة عن دورها التربوي[1] .

ومن الحلول الكثيرة التي توصف لجعل التلفاز جهازا ايجابيا:

- تشفير القنوات أو عمل برمجة عمل قنوات التلفاز إلكترونياً أو تمكين الأطفال من مشاهدة بعض البرامج في وجود الآباء أو الأمهات.
- عدم تشغيل التلفاز أثناء تناول الأفراد الأسرة لوجبات الطعام وإستبداله بالحوار بين أفراد الأسرة .
- عدم جعل مشاهدة التلفاز وسيلة الثواب أو العقاب فمثل هذه الممارسة ستجعل التلفاز في نظر النشء أكثر أهمية من حقيقته.
- متابعة رب الأسرة التلفاز مع مساعدة الأطفال على فهم ما يستهدفونه .
- تقديم البدائل فالآباء هم المسؤولون عن الوقت الذي يقضيه أطفالهم أمام التلفاز، وعليهم تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة ، والهويات والقراءة والأعمال الروتينية ويمكن تحديد أمسيات لممارسة أنشطة خاصة بالأسرة .[2]

الآثار السلبية للهواتف المحمولة وطرق الحماية المطلوبة:

- انتشر في زماننا استخدام الهاتف النقال أو الجوال لأسباب عديدة وقد تولد عنها سلبيات منها:
- استخدام الهاتف النقال في ترويج أفلام أو لقطات سيئة أو الدردشة في موضوعات مخلة .
- أثر الهاتف النقال على الصحة.
- الصور المخلة التي تعرض خلال الهواتف المحمولة تجعل الناشئ لا بد في ذلك خصائصه ويقتل في نفسه الحياء، ويعوده الجرأة على الحرام .

[1] اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال الشريعة الإسلامية ، المرجع السابق، ص 193

[2] اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال الشريعة الإسلامية ، المرجع السابق، ص 194

- ❖ تطور أجهزة الهاتف الجاذب بما فيه خدمات متنوعة و بأشكال تبهر نظر المستخدم يدفع الناشئ لجمع مصروفه وما يملك لشراء أحدها ليكون ضمن سلسلة الاستهلاك الأسري غير المدروس.
- ❖ ومن الحلول التي تفيد لتقليص استخدام النشء للهواتف المحمولة:
- ❖ توعية الوالدين وأفراد الأسرة بالعواقب الصحيحة لاستخدام الهواتف المحمولة .
- ❖ اختراع هواتف محمولة جذابة أكثر أمناً على النشء وبأشكال تحاكي الهواتف التي تغري الناشئ لامتلاكها.
- ❖ رفع قضايا من قبل الجمعيات والمؤسسات المهتمة بالطفولة والنشء على الشركات التي تروج أفلاماً وصوراً خادشة للحياء عبر هواتف النقالة .[1]

03- دور الإعلام في تنشئة الأجيال:

لا يختلف اثنان على أهمية الدور الفاعل لكافة وسائل الإعلام في تنشئة الأجيال وإنما الاختلاف حول:

متى يبدأ الدور الحقيقي لمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة في مجل إهتمامها بالناشئة ؟

سؤال يتردد كثيرا خصوصا بين المهتمين بأمر الطفل والمشتغلين ببحوث الإعلام فهناك من يرى أن الدور الحقيقي لوسائل الإعلام يبدأ مع الطفل عندما يصل إلى مرحلة الإدراك وفريق آخر يعتقد أن هذا الدور يسبق هذه المرحلة بكثير إذ يبتدي من مرحلة التعليم وتثقيف الوالدين حل الكيفية التي تساعدهما في إنجاب طفل معافى عند حدوث الحمل وتمتد بعد ذلك وسائل وأدوار الإعلام في توجيه الأبوين حتى تصل إلى المرحلة التي تخاطب فيها الطفل مباشرة وهنا تبرز أهمية البرامج الإعلامية الموجهة للطفل بتأثيرها الكبير وإسهامها الفاعل في تكوين الطفل ومن ثم الإسهام في بلورة اتجاهاته وقدراته وسلوكه بما يخدم أهداف المجتمع .

[1] اللجنة الاستثمارية العليا للعمل على استكمال الشريعة الإسلامية،المرجع السابق،ص205.

04- وسائل الإعلام وأثرها على الأطفال:

أ / تأثيرات إيجابية :

- أن الإعلام المرئي يجمع بين الدور التثقيفي والتربوي والترفيهي.
- مخاطبة حاستي السمع والبصر عند المتلقي مما له أثر فاعـــل في جذب الانتباه، وهذا الأسلوب يعد من أهم الوسائل التعليمية المتميزة.
- قدرته على إشباع الاحتياجات الإنسانية لمرحلة الطفولة وبخاصـــة حـــاجـــات النمـــو العقلـــي مثـــل: الحاجة إلى البحث والحاجة إلى حـــب المعرفـــة وحـــب الاستطلاع، وغيرها.

ب / تأثيرات سلبية :

أولاً: التأثير العقدي: من خلال تقديم مفاهيم عقدية أو فكرية مخالفة للإسلام، ومن ذلك زعزعة عقيدة الطفل في الله سبحانه وتعالى، واشتمالها على بعـــض العبارات القادحة في العقيدة ، كالتذمر مـــن القـــدر والاعتراض على تدبير الله، والتمجيد للسحر، وغير ذلك.

ثانياً: التأثير الأخلاقي : المتمثل في العري أو الغزل أو ملاحقة فتيات أو الصداقة بين فتى وفتاة يعيشان حياة المغامرة سوياً ويواجهـــان الصعاب ، وبهذا يعيش الطفل في حالة تناقض بين مايراه ويتمتع بمشاهدته في هذه الوسائل وبين مايعيشه في مجتمعه ويتلقاه من تعليمات وتربية من أسرته أو مدرسته.[1]

[1] الدكتور جميل خليل محمد :**الإعلام و الطفل** ، ط1 ،دار المعتز للنشر و التوزيع، عمان ، 2014، ص 198 -199.

الفصل التطبيقي :

عرض و تحليل نتائج الدراسة

التحليل:

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم01 : يوضح متغير الجنس للمبحوثين.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	38	48%
أنثى	42	52%
المجموع	80	100%

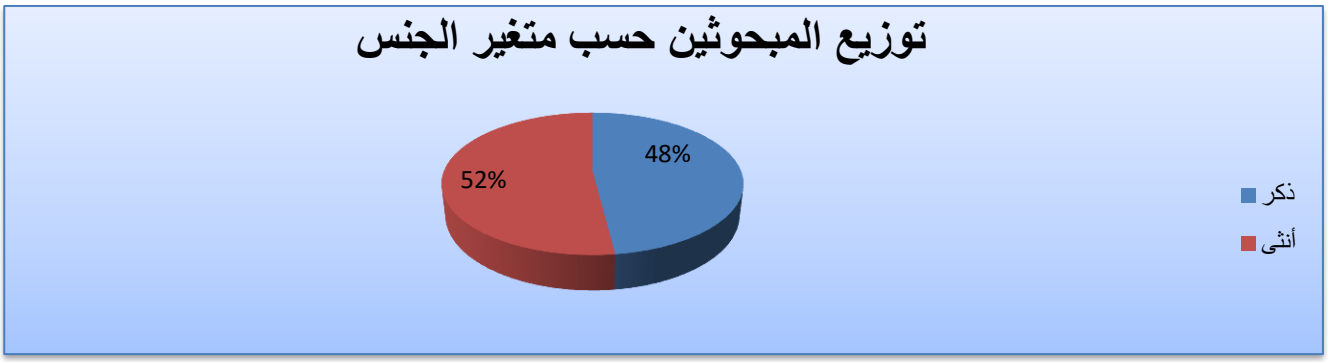

الشكل رقم01 : يوضح متغير الجنس للمبحوثين.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن حيث تبين لنا أن نسبة الإناث قدرت ب: 52%، و تلتها نسبة الذكور بسبة: ، و تلتها نسبة الذكور بسبة: 48%.

من خلال نتائج التحليل نلاحظ أن أغلبية الأولياء هم إناث و هذا ما يفسر بأن الإناث تجنح أكثر في التربية.

جدول رقم 02 يوضح توزيع الأولياء حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من26-36	35	44%
من36-46	18	22%
46 فما فوق	27	34%
المجموع	80	%100

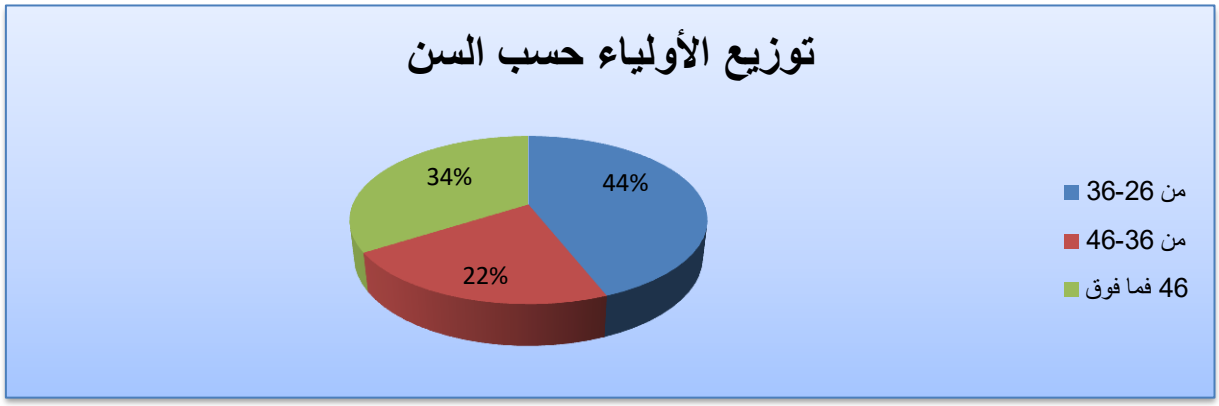

شكل رقم 02 يوضح توزيع الأولياء حسب السن.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يوضح توزيع الأولياء حسب السن، فوجدنا أن من 26-36 كانت في الصدارة بنسبة قدرت ب:44% و تليها 46 فما فوق بنسبة 34%، ثم 36-46 بنسبة22%

و بالتالي نستنتج أن الأولياء الذين أعمارهم بين 26 – 36 يمثلون غالبية العينة المدروسة لتليها فئة 46 سنة فما فوق، فيما لا تقل بكثير فئة 36 – 46 سنة و بذلك فأغلبية الأولياء من الفئة المتوسطية السن .

جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع خاص	21	26%
قطاع عمومي	33	41%
أعمال حرة	13	16%
متقاعد	8	10%
دون عمل	5	7%
المجموع	80	%100

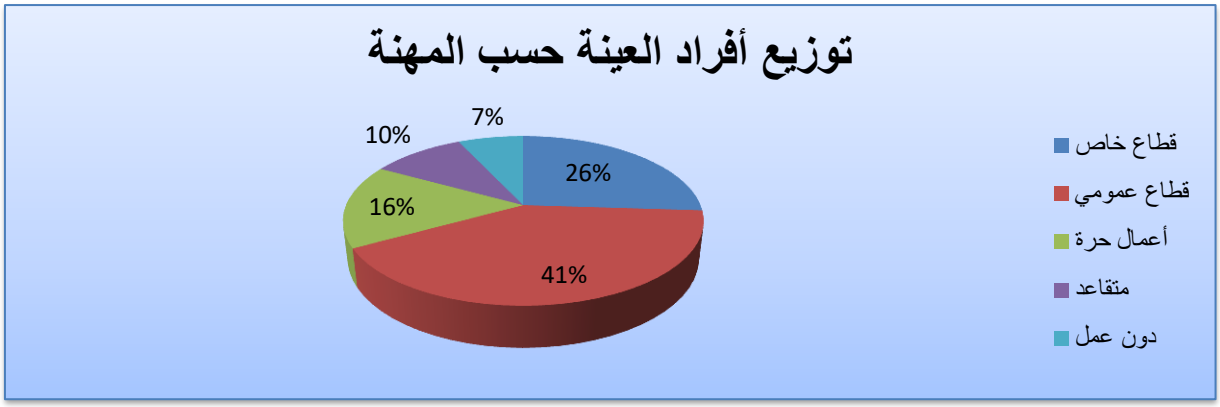

شكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المهنة فتبين لنا أن القطاع العمومي في الصدارة بنسبة: 41% ثم يليه قطاع خاص بنسبة: 26%، و تليهم أعمال حرة بنسبة: 16% و متقاعد بنسبة: 10%، ثم دون عمل بنسبة: 7%.

جدول رقم 04 يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دون مستوى	0	0%
ابتدائي	0	0%
متوسط	7	9%
ثانوي	21	26%
جامعي	52	65%
المجموع	80	%100

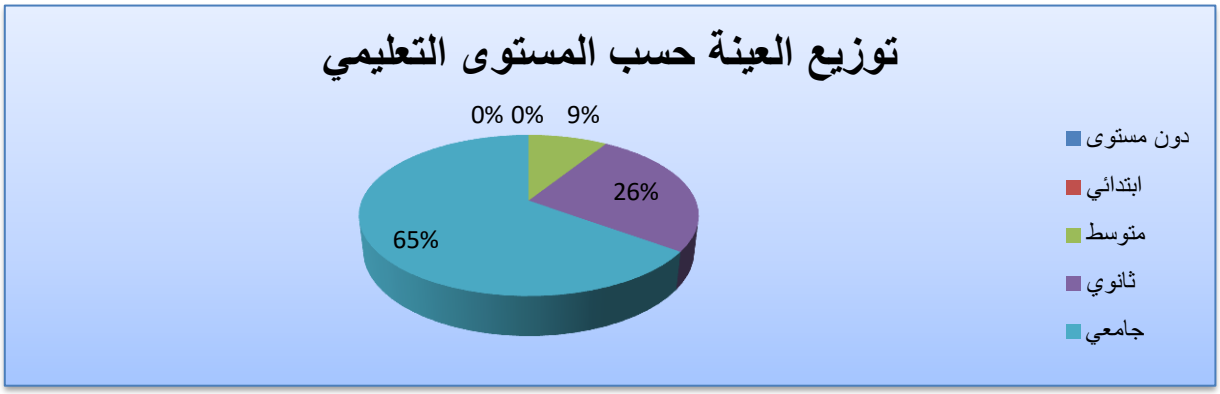

شكل رقم 04 يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم عينة البحث ذو مستوى جامعي و تتجلى في ذلك النسبة المقدمة التي قدرت ب 65% بعدها يأتي في المرحلة الثانية أصحاب المستوى الثانوي بنسبة 26% ثم تليها أصحاب المستوى المتوسط بنسبة 9% في حين لم نسجل أي حالة من المستوى الإبتدائي و دون المستوى.

- نفسر أن معظم الأولياء المبحوثين من أصحاب المستوى الجامعي.

جدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد.

الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
2-1	36	45%
4-3	35	44%
6-5	8	10%
7 فما فوق	1	1%
المجموع	80	%100

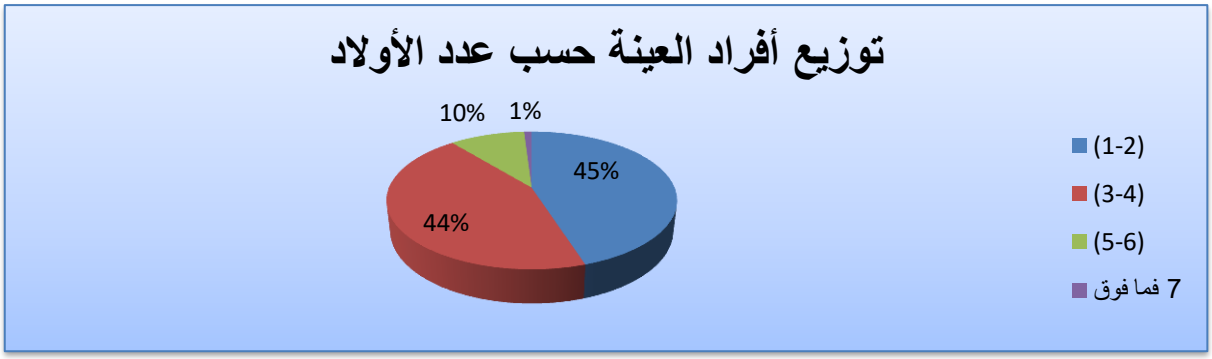

شكل رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد.

التحليل

من خلال الجدول رقم 5 المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأولاد لكل عائلة يتجلى أن الأولياء الذين لديهم من 1-2 أبناء يمثلون المرتبة الأولى بنسبة **45%** ثم الذين لديهم من 3-4 أبناء بنسبة 44%و الأفراد الذين لديهم من 5-6 أبناء بنسبة **10%** أما من لديهم من 7 فما فوق فقد سجلنا حالة وحيدة بنسبة **1%** نستنتج أن أغلب العائلات و أولياء عينة الدراسة لديهم عدد متوسط من الأبناء أكثر من الأغلبية.

جدول رقم 06 يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن الأبناء.

سن الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
13-10	58	73%
17-14	20	25%
18 فما فوق	2	2%
المجموع	80	%100

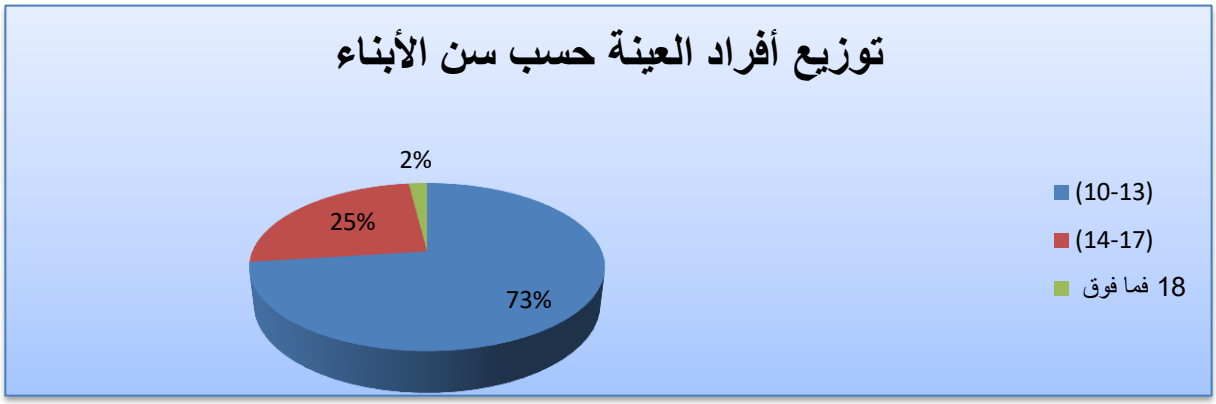

شكل رقم 06 يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن الأبناء.

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه مجموع عدد الأولاد الذين يتكفل بهم الأولياء الممثلة لعينة الدراسة حيث يمثل الذين أعمارهم 10-13 النسبة الأولى و التي قدرت ب **73%** ثم تليها الذين تتراوح أعمارهم من 14-17 بنسبة **25%** و أخيراً فئة الذين أمارهم من 18 فما فوق نسبة 2 وبالتالي فإن غالبية الأبناء هنا تقريبا أعمارهم التي كانت ماين 10و 13 يعني الدراسين بالطور المتوسط السنة الأولى و الثانية و حوالي الربع الأخر دارسين بالسنوات الأخيرة من

المحور الثاني: وعي أولياء التلاميذ لمفهوم التربية الإعلامية.

جدول رقم 07 يوضح أراء المبحوثين لمفهوم التربية الإعلامية.

مفهوم التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على مصادر محتوى الإعلام	15	13%
التفاعل و المشاركة الواعية لإنتاج المحتوى الإعلامي	17	15%
تعلم الكيفية السليمة للحصول على المعلومات	50	44%
إكساب الأولياء كيفية نقد المضامين و تقييم البرامج الإعلامية	32	28%
أخرى اذكرها	0	0%
المجموع	114	%100

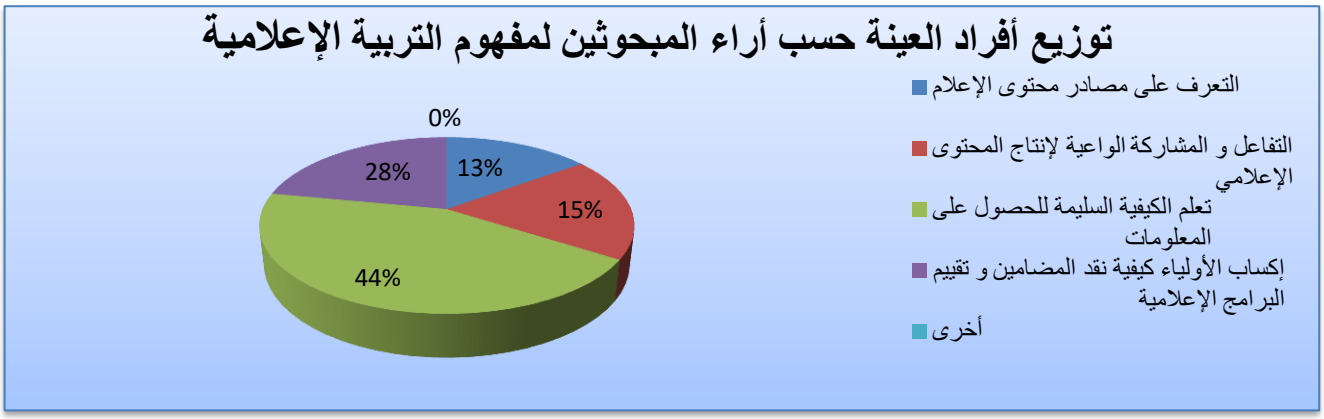

شكل رقم 07 يوضح أراء المبحوثين لمفهوم التربية الإعلامية.

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين من الأولياء أراءهم حول مفهوم التربية الإعلامية لديهم حيث أن أغلبية إتفقوا على أن التربية الإعلامية هي تعلم الكيفية الصائبة للحصول على المعلومات بمعدل 44% فرد منهم لتأتي بعد ذلك إكتساب الأولياء كيفية نقد المضامين و تقييم البرامج الإعلامية بمعدل متوسط يقدر ب 28% و ثم التفاعل و المشاركة الواعية لإنتاج المحتوى الإعلامي بمعدل 15% و أخيراً التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي بمعدل 13% كما نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الإجابات متقاربة فيما بينهما .

و هذا ما نفسره أن أغلبية الاولياء يدركون أهمية التربية الإعلامية وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام، وبالتالي فإننا نستنتج أن التعريف الأنسب للتربية الإعلامية هو تعلم الكيفية السليمة و الفعالة للحصول على المعلومات و هذا ما تتفق معه نتائج التوصيات و المؤتمرات و الندوات التي تبنتها منظمة اليونسكو في مجال التربية الإعلامية .

جدول رقم 08 يوضح ضرورة التربية الإعلامية في عصرنا الحالي.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	53	66%
أحيانا	27	34%
المجموع	80	%100

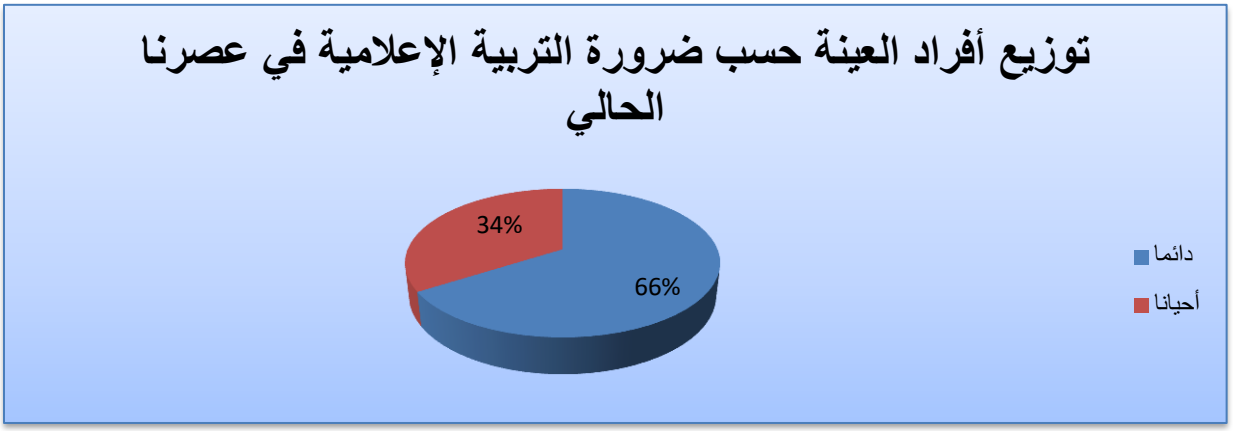

شكل رقم 08 يوضح ضرورة التربية الإعلامية في عصرنا الحالي.

التحليل:

من خلال البيانات الواردة و الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية من الأولياء أكدوا أن التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي و جاء التأكيد بنسبة 66% في حين هناك نسبة متوسطة نوعاً ما من أقروا بعدم ضروريتها و قدرت ب 34% و هذا ما أكدته إحدى توصيات المؤتمر

جدول رقم 09 يوضح القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية.

القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الوعي لديهم بحقوقهم وواجباتهم	26	%18
تثقيف الجيل الناشئ بسبيل فهم الأمور المحيطة بهم	46	%31
فهم مقتضيات العصور و طرق التعامل معها	32	%22
توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية	42	%29
أخرى اذكرها	0	0%
المجموع	146	%100

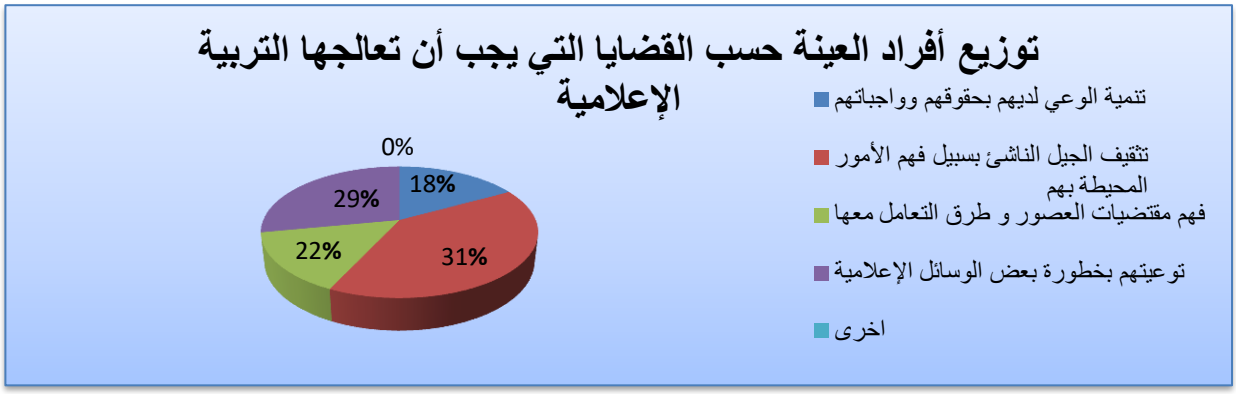

شكل رقم 09 يوضح القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية.

التحليل :

تبين لنا من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مقترح تثقيف الجيل الناشئ بسبل و طرق فهم الأمور المحيطة بهم جاء بمعدل 31% كأعلى نسبة ثم يليها مباشرة "توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية و التأثيرات السلبية للمضامين التي تبثها وسائل" الإعلام بمعدل 29% في حين جاء "فهم مقتضيات العصور وطرق التعامل معه بمعدل 22% و في المرتبة الأخيرة جاء مقترح تنمية الوعي لديهم بحقوقهم وواجباتهم بمعدل 18%.

وهذا ما تفسره بوعي الأولياء فيما يخص ديناميكية العصر الرقمي التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة و عرفة متطلباته بالإضافة إلى تخوفهم من التطور الهائل و ضرورة تقبل و استيعاب هذا الوضع و فهمه لمواجهته و التعامل معه بحذر فمن المستحيل في عصر التفجير المعلوماتي أن يحدد الأولياء لأبنائهم ما هو مقبول و ما هو غير مقبول فيما يتلقونه من رسائل إعلامية متواصلة و بالتالي هنا يكمن دور الأولياء في توعية و تحفيز أبنائهم لإتقان متطلبات العصر الرقمي و في الوقت ذاته توجيه الأبناء و لكي يأخذوا حذرهم عند التعامل مع العصر الرقمي و تحدياته بتزويدهم المهارات التي تمكنهم من التحليل المحتوى الإعلامي بالإضافة إلى تنمية حسهم النقدي فهو الطريقة الأنجح و الفعالة ليكون هناك رقابة ذاتية من الفرد نفسه على

الجدول رقم 10 يوضح طريقة توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية من وجهة نظر الأولياء.

طريقة توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية من وجهة نظر الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
توجيه اهتمامه للاستخدام العقلاني	45	%28
التوعية بمخاطر البرامج التي تروج قيم العنف	34	%21
توعية بالرسائل الإعلامية التي تقدم قيماً تتنافى و ديننا	27	%17
لفت نظرة بأن الرسالة الإعلامية تعبر على أفكار و إيديولوجيات معينة	19	%12
دعوتهم لتفادي متابعة البرامج التي تؤثر سلب و تساهم في انتشار الهوية	36	%22
أخرى تذكر	0	0%
المجموع	161	100 %

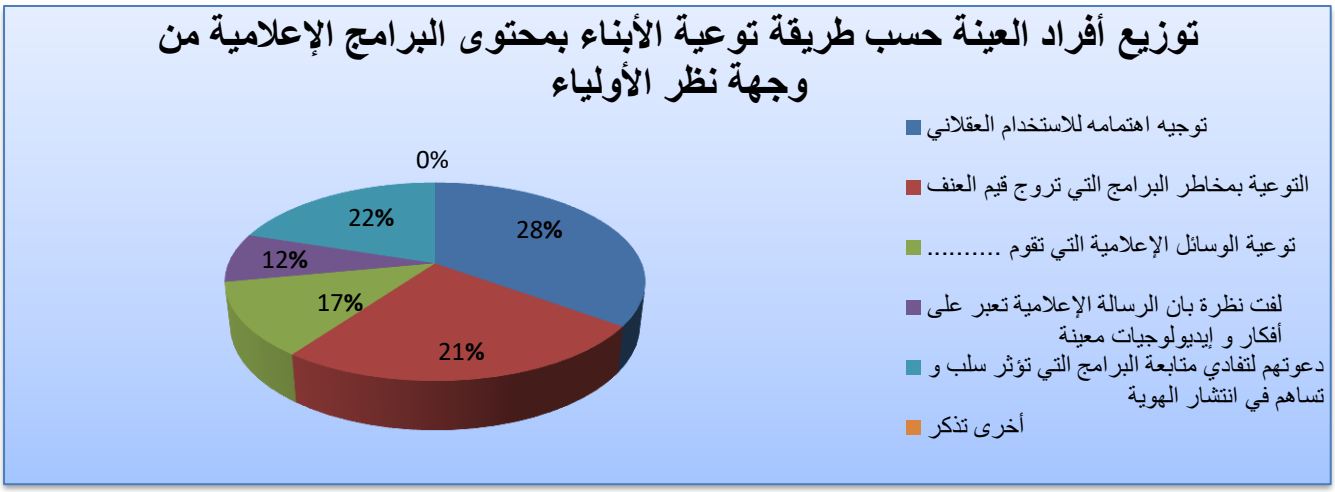

شكل رقم 10 يوضح طريقة توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية من وجهة نظر الأولياء.

المحور الثالث: الدور التنظيمي و الرقابي للأولياء على الوسائل الإعلامية.

الجدول رقم11يوضح نسبة حرص الأولياء على مشاهدة البرامج مع أبنائهم.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	28	35%
أحيانا	52	65%
المجموع	80	%100

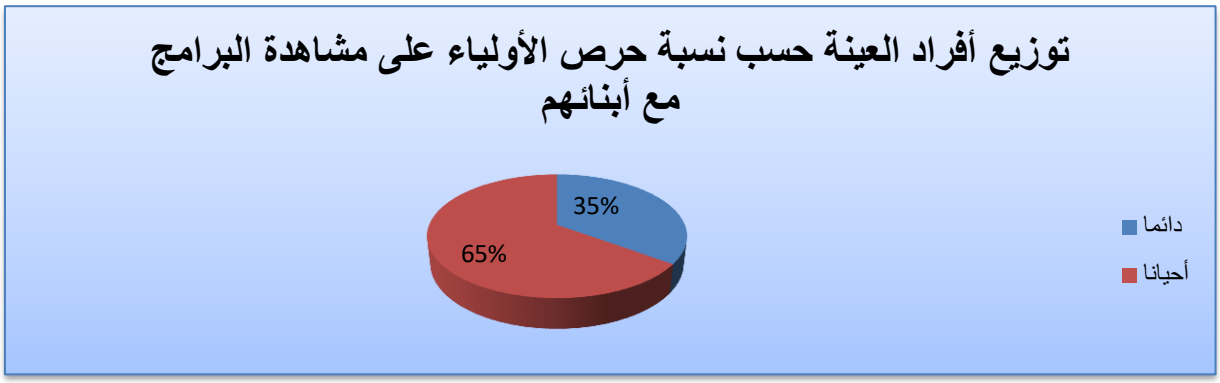

شكل رقم11يوضح نسبة حرص الأولياء على مشاهدة البرامج مع أبنائهم.

التحليل :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة حرص الأولياء على المشاهدة رفقة الأبناء دائماً تقدر ب35% في حين تليها نسبة الأولياء الذين أحيانا فقط ما يحرصون على مشاهدة البرامج رفقة أبنائهم التي تقدر ب65% و بالتالي فإنه يتضح لنا هنا أن الأولياء يقومون بدورهم التنظيمي على أبنائهم أثناء المشاهدة .

الجدول رقم 12 يوضح تشفير القنوات و المواقع التي ترى الأولياء أنها تؤثر سلباً على سلوك الأبناء.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	48	49%
أحيانا	30	42%
أبدا	2	9%
المجموع	80	%100

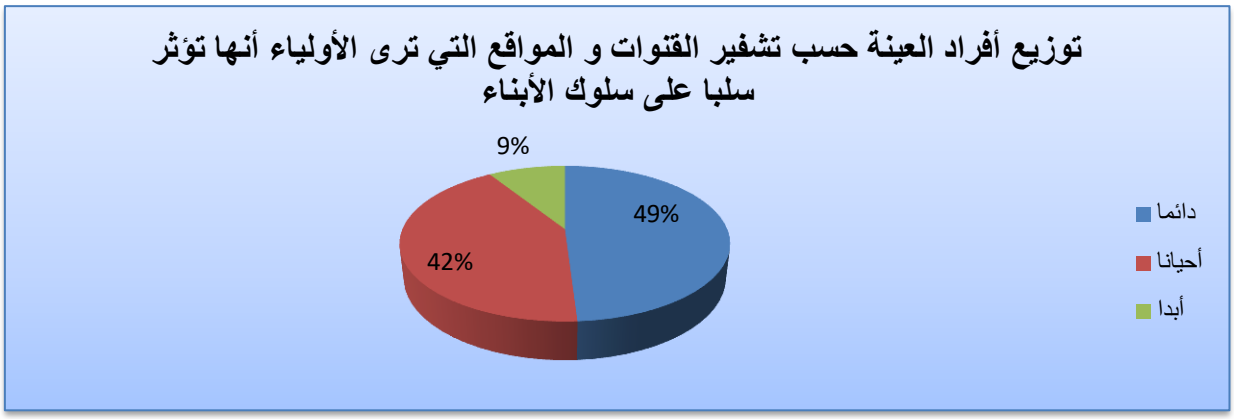

شكل رقم 12 يوضح تشفير القنوات و المواقع التي ترى الأولياء أنها تؤثر سلباً على سلوك الأبناء.

التحليل :

نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الأولياء الذين نلاحظ أن أغلبية الأولياء يقومون بتشفير القنوات التي تؤثر بطريقة سلبية على سلوك أبنائهم دائماً بنسبة **49%** في حين الأولياء الذين أحياناً فقط ما يقومون بتشفيرها تقدر نسبتهم ب**42%** أما من لا يشفرونها فقد سجلنا نسبة ضئيلة نوعاً ما قدرت ب **9%**

من خلال النتائج التحليل نلاحظ أن أغلبية الأولياء يقومون بتشفير هذه القنوات حرصاً على دورهم الرقابي نحو أبنائهم أما بالنسبة لسؤالنا لماذا فقد أكدت لنا إجاباتهم ما قلته سابق .

الجدول رقم 13 يوضح أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها و الخوض فيها.

أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها و الخوض فيها	التكرار	النسبة المئوية
تعليمية	60	%21
تثقيفية	53	%18
تربوية	52	%81
ترفيهية	60	%20
توعوية	29	%10
أشرطة وثائقية	38	%31
أخرى	0	0%
المجموع	292	%100

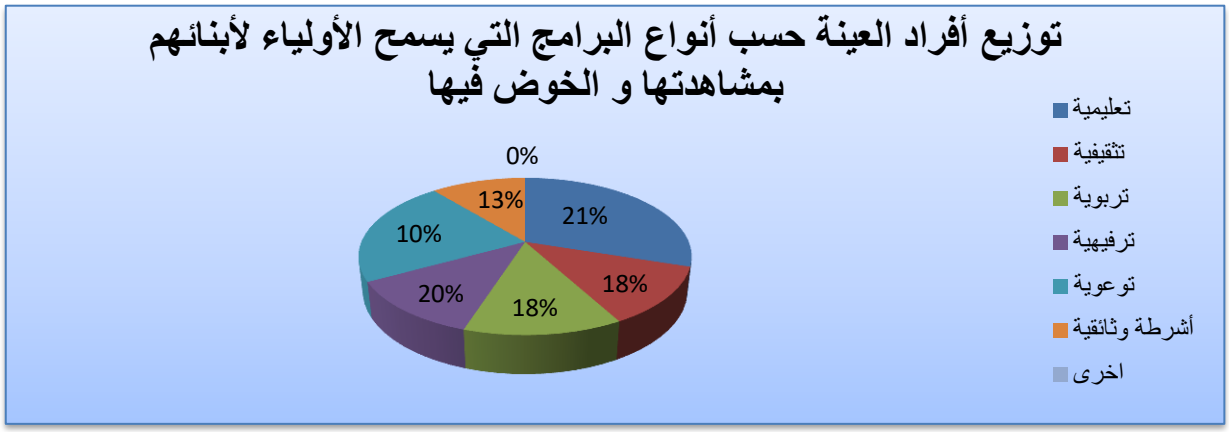

شكل رقم 13 يوضح أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها و الخوض فيها.

التحليل :

نلاحظ في الجدول أعلاه أن معظم الأولياء يسمحون لأبنائهم بمشاهدة كل من البرامج التعليمية بنسبة 21% و الترفيهية على حد سواء تقريبا بنسبة 20% في حين تليها البرامج التثقيفية بنسبة% 18 و التربوية بنسبة 18% و الأشرطة الوثائقية تقدر ب 13% ثم أخيراً البرامج التوعوية بنسبة% 10

من خلال النتائج لاحظنا أن معظم الأولياء يميلون إلى البرامج التعليمية بالإضافة إلى الترفيهية مقارنة بالبرامج الأخرى.

الجدول رقم 14 يوضح دراية الآباء بالمحتوى الذي يفضله أبنائهم

دراية الآباء بالمحتوى الذي يفضله أبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	89%
لا	9	11%
المجموع	80	%100

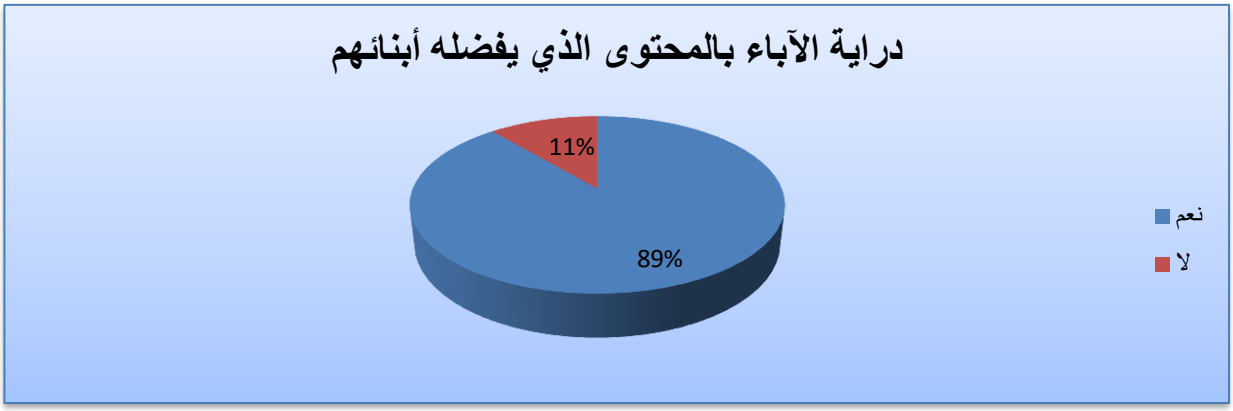

شكل رقم 14 يوضح دراية الآباء بالمحتوى الذي يفضله أبنائهم

التحليل :

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلب الأولياء على دراية بالمحتوى الذي يفضله أبناءهم و ذللك بنسبة **88.75%** و هي نقطة إيجابية بالرغم من وجود أكثر من وسيلة إعلامية داخل المنزل

و مع ذلك فإن **11.25%** منهم ليسوا على علم بما يشاهده أبنائهم و هذا ماقد يعني أن أغلب الأولياء لديهم نوع من الوعي بالتربية الإعلامية من خلال اهتمامهم بمايشاهده أبنائهم .

الجدول رقم 15: يوضح سماح الأولياء لأبنائهم بإستخدام وسائل الإعلام في أي وقت يرغبون فيه

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	10%
أحيانا	49	61%
أبدا	23	29%
المجموع	80	%100

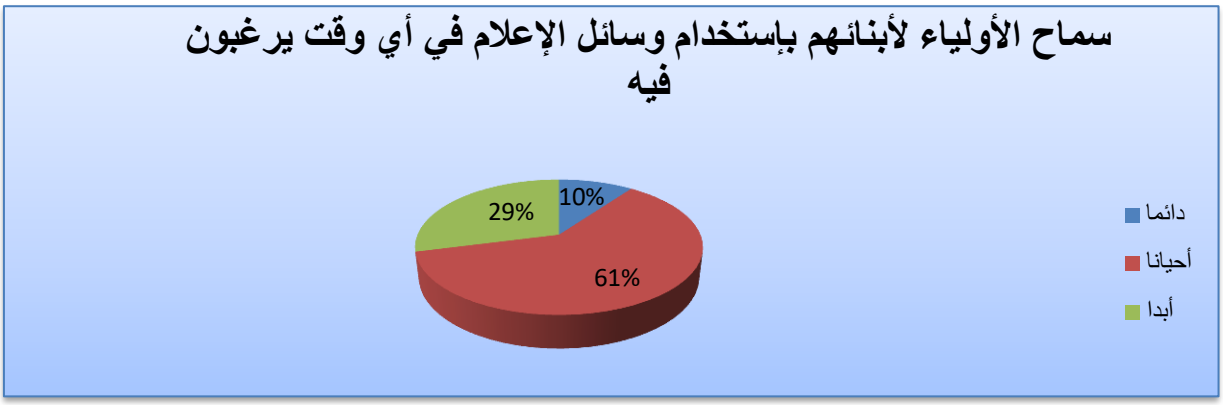

شكل رقم 15: يوضح سماح الأولياء لأبنائهم بإستخدام وسائل الإعلام في أي وقت يرغبون فيه

التحليل :

حيث عبر **61%** منهم أنهم أحيانا مايسمحون لأبنائهم بإستخدام الوسائل في أي وقت يرغبون فيه في حين **29%** منهم لايسمحون لهم أبداً و أخيرً بنسبة **10%** من يسمحون لأبنائهم بإستخدام الوسائل في أي وقت يرغبون فيه.

نفسر أن معظم الأولياء لهم القدرة على التحكم بأبنائهم أو المحاولة منهم في مراقبة أبنائهم لكي لاينصب إهتمامهم ووقتهم فقط في إستعمالهم لوسائل الإعلام و ينجر عن ذلك الإدمان عليها و منه العزوف عن الدراسة و التربية الخلقية.

الجدول رقم 16: يوضح سماح الأولياء بمشاهدة أبنائهم بما يشاهدونه

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	51%
لا	39	49%
المجموع	80	%100

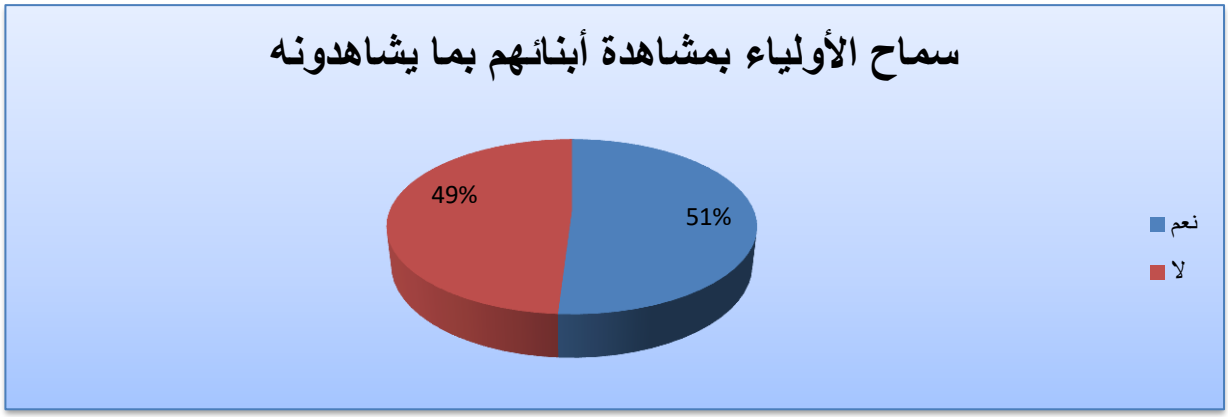

شكل رقم 16: يوضح سماح الأولياء بمشاهدة أبنائهم بما يشاهدونه

التحليل :

إن أغلبهم51% يسمحون لهم بمشاهدة ما يشاهدونه و يعد ذلك أمرا إيجابيا في وجهة نظر البعض منهم إستنادا على إجابتهم على سؤال لماذا، فمثلا هناك من يرى كنوع من تنمية للأفكار الخاصة و كذا تنويع لمجالات الفكر و كذا تغيير للمزاج و هناك من يرى كفرصة لقضاء بعض الوقت مع أطفالهم و الإستمتاع، و بنسبة 49% من لا يسمحون لأبنائهم بمشاهدة ما يشاهدونه و يعد هذا أيضا أمرا إيجابيا للغاية لأن الأولياء يدركون أن أطفالهم و رغم سنهم بإمكانهم أن يتأثروا بما يشاهدونه دون وعي منهم و هذا يدل على أن يهتمون و يعرفون كيفية شغل أوقات أبنائهم و فوق كل هذا هم واعون بأهمية هذا الأمر و خطورته أحيانا على تفكير الأبناء فهنى أضحت كنوع من الرقابة الأبوية على الأبناء.

الجدول رقم 17 يوضح تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في إستخدام وسائل الإعلام

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	49%
أحيانا	34	42%
أبدا	6	9%
المجموع	80	%100

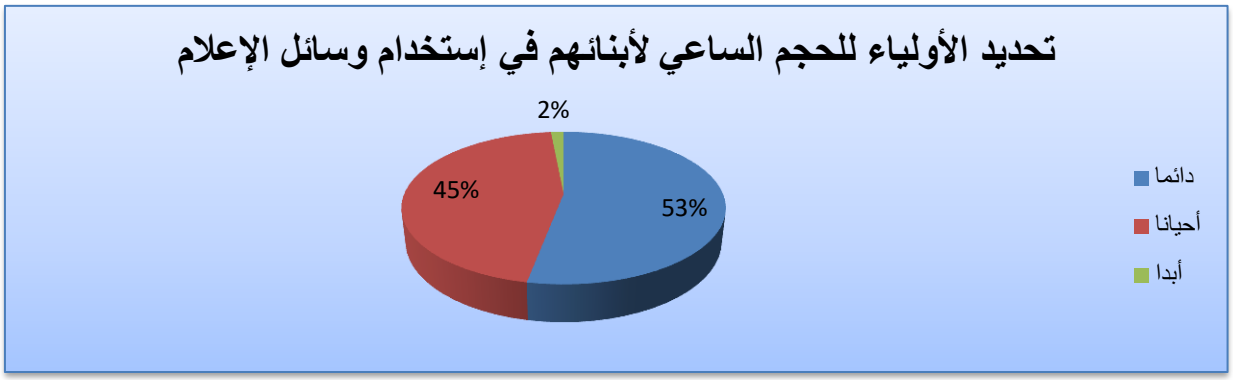

شكل رقم 17 يوضح تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في إستخدام وسائل الإعلام

التحليل :

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلب الأولياء يحددون الحجم الساعي لإستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام دائما بنسبة تقدر ب**%** 49في حين **42%** منهم أحيانا فقط يفعلون ذلك و أخيرا **9%** من أقر بعدم تحديد الحجم الساعي لإستخدام وسائل الإعلام .

نفسر أن أفراد العينة المدروسة يهتمون بتنظيم أوقات إستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام، فالأولياء هنا يقومون بدورهم التنظيمي الرقابي.

الجدول رقم 18 جدول يوضح أسباب تحديد الأولياء الحجم الساعي لاستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام.

	التكرار	النسبة المئوية
حرص على دراستهم	41	32%
من اجل تسهيل رقابتهم	14	11%
تفاديا للإدمان	30	24%
تفادي المضامين السلبية	23	18%
لتربية أحسن	19	15%
أخرى تذكر	0	0%
المجموع	127	%100

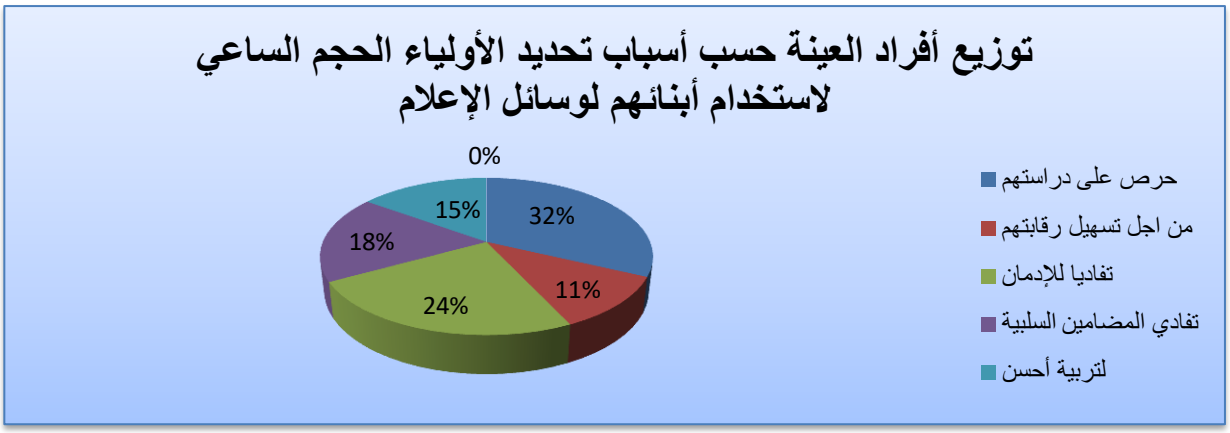

شكل رقم 18 جدول يوضح أسباب تحديد الأولياء الحجم الساعي لاستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام.

التحليل :

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب الأولياء يرجعون أسباب تحديد الحجم الساعي لإستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام إلى "الحرص على دراستهم" بنسبة **32%**في حين نرى نسبة**24%** منهم أنه من أجل "تفادي الإدمان" ثم يأتي تفادي المضامين السلبية بنسبة**18%** لتليها "لتربية أحسن بنسبة% 15" من أجل تسهيل رقابتهم بنسبة**%** 11

نستنتج أن الأسباب جاءت بنسب متفاوتة و هذا يدل على أن الأولياء يحددون الحجم الساعي لأبنائهم لمشاهدة الأسباب المتعددة .

الجدول رقم 19 يوضح ما إذا لاحظ الأولياء سلوكات غير سوية جراء البرامج التي يشاهدونها.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	3	9%
أحيانا	38	42%
أبدا	39	49%
المجموع	80	%100

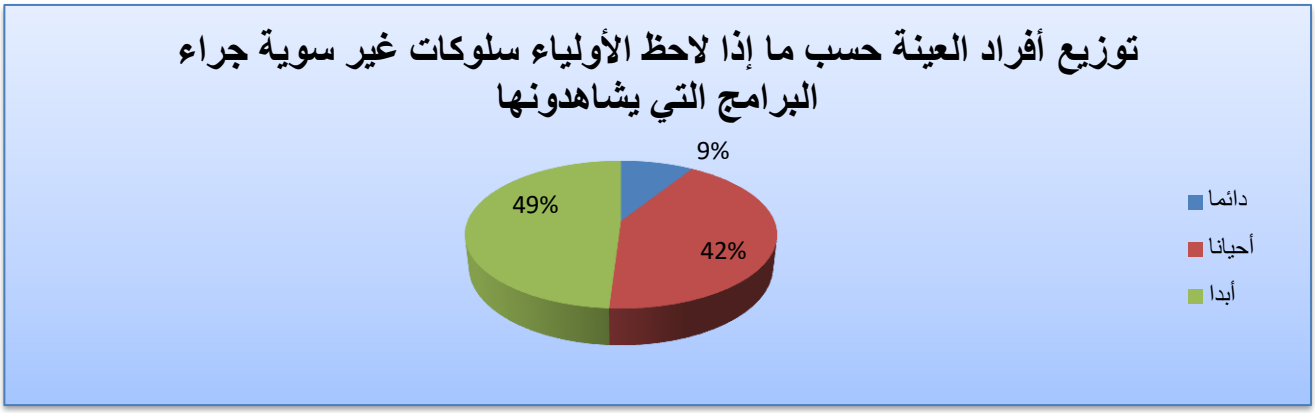

شكل رقم 19 يوضح ما إذا لاحظ الأولياء سلوكات غير سوية جراء البرامج التي يشاهدونها.

التحليل :

يوضح الجدول أعلاه الذين لم يلاحظوا سلوكات لم تعجبهم البرامج التي يشاهدها ابنائهم بنسبة **49%** في حين نسبة تقدر 42% من لاحظوا في بعض الأحيان أما دائما فكانت بنسبة ضئيلة نوعا ما قدرت ب **9%**

يتضح لنا أن أغلبية الأولياء لم يلاحظوا أي سلوك لأنهم لا يتركون أبنائهم عرضة لمادة البرامج و ان هناك بديل لشغل أوقاتهم التي من المفروض أن تكون بمناقشتهم و الحديث معهم و كذا اللعب معهم بحكم أن المواقع تخاطب جميع الأعمار لذا و بالتالي هنا يمكن تفعيل دور الآباء في التربية الإعلامية.

الجدول رقم 20 يوضح كيفية قيام الأولياء بدورهم الرقابي أثناء و بعد استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام.

	التكرار	النسبة المئوية
قضاء وقت مع طفلك على الانترنت	38	%33
إعداد أدوات تقنية للرقابة الأبوية	26	%22
استخدام إعدادات الخصوصية الآمنة	41	%53
أخرى اذكرها	0	0
المجموع	105	%100

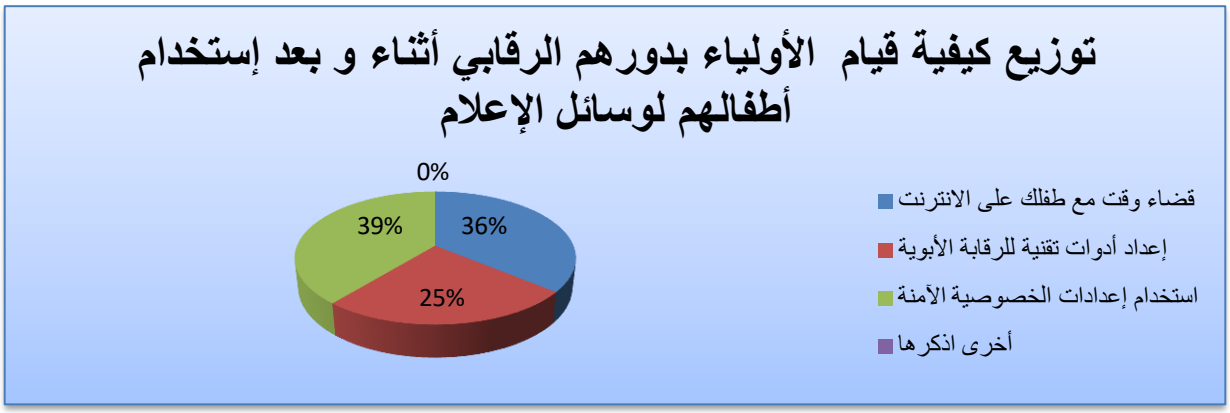

شكل رقم 20 يوضح كيفية قيام الأولياء بدورهم الرقابي أثناء و بعد استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام.

التحليل :

يوضح الجدول أعلاه كيفية قيام أولياء بدورهم الرقابي أثناء و بعد إستخدام أطفالهم لوسائل الإعلام حيث أنه كانت في الصدارة بإستخدام إعدادات الخصوصية الآمنة بنسبة**39%** لتليها قضاء وقت مع طفلك على الإنترنت بنسبة **36%** و أخيرا إعداد تقنية للرقابة الأبوية بنسبة**25%** و ترجع النسبة الأكبر لطريقة إستخدام إعدادات الخصوصية الآمنة و ذلك لأنها الآلية الأكثر نفعا والقدرة على التطبيق و ظان الأسرة هي الموجه الأساسي في تعليم الأبناء كيفية التعامل مع وسائل الإعلام كذلك إحتلت قضاء وقت مع طفلك على الإنترنت بنسبة كبيرة لأن أغلب الأبناء يفضلون المشاهدة و إستخدام الحاسوب بشكل فردي و بالتالي إمكانية ولوجهم لأشياء محضورة أو تفوق أعمارهم.

الجدول رقم 21 يوضح ما إذا كان الأطفال يبدون اعتراض على تحديد أوليائهم للبرامج التي يشاهدونها.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	9%
أبدا	41	49%
أحيانا	33	42%
المجموع	80	%100

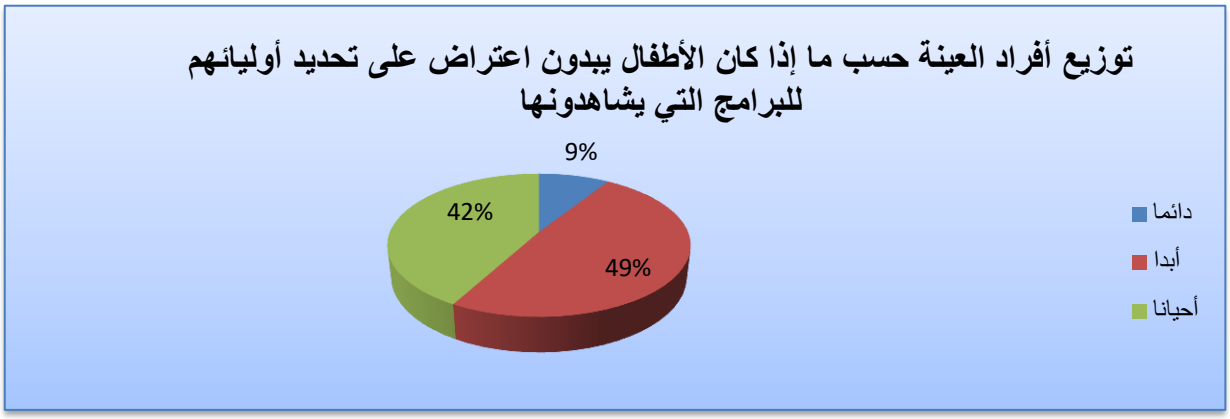

شكل رقم 21 يوضح ما إذا كان الأطفال يبدون اعتراض على تحديد أوليائهم للبرامج التي يشاهدونها.

التحليل :

نلاحظ في الجدول اعلاه ان اغلبيه الاولياء يقرون بان اطفالهم احيانا ما يبدون اعتراضيهم على تحديد ابائهم للبرامج التي يشاهدونها بنسبه 49 **%** من ثم لم يبدو اعترافهم ابدا بنسبه **42%** واخيرا من دائما ما يعترضوا على تحديد اوليائهم للبرامج بالنسبة 9**%.**

فيتضح لنا هنا من خلال هذا السؤال ان الابناء رغم كونهم في السن المراهقة الا وانهم لا يبدون اعتراض وتفسيرا لهذا وعيهم بدور اوليائهم التنظيم ونظرتهم الإيجابية له وعلى حد سواء تفكير الاولياء في حريه اختيار ابنائهم وفتح مجال لهم بديمقراطية التصرف و تشجيعيه على تكوين شخصيه وراى خاص يدفعه للاعتراض.

المحور الرابع: وسائل التربية الإعلامية الأكثر تفعيلا في عملية التوعية الأسرية.

الجدول رقم 22 يوضح الوسائل الأكثر استخداما من طرف الأولياء.

الوسائل الأكثر استخداما من طرف الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
وسائل كتابية	16	13%
وسائل بصرية	46	38%
وسائل الكترونية	59	49%
المجموع	80	%100

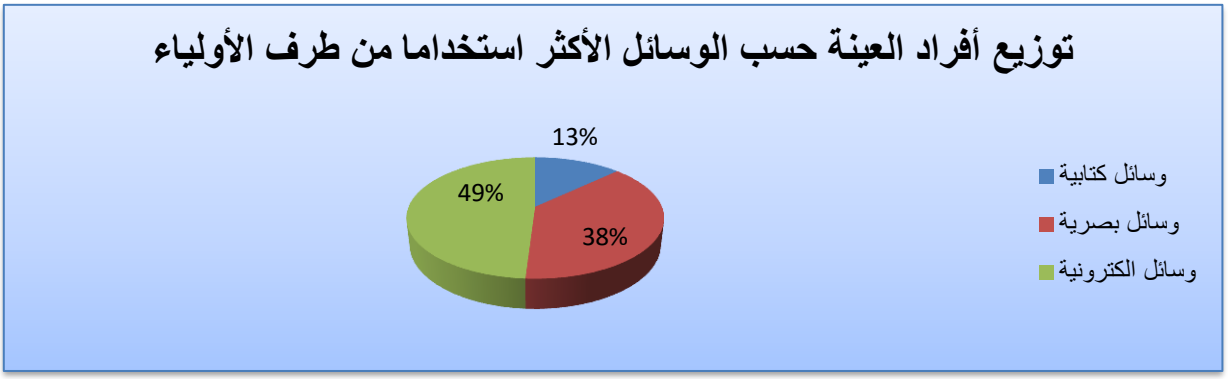

شكل رقم 22 يوضح الوسائل الأكثر استخداما من طرف الأولياء.

التحليل:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبيه المبحوثين يستخدمون وسائل الكترونية بنسبه 49% و تليها في المرتبة الثانية استخدام الوسائل البصرية بالنسبة 38% وأخيرا بنسبة المبحوثين الذين يستخدمون الوسائل الكتابية والتي قدرت نسبتها ب13%.

ويرجع إحتلال الوسائل الإلكترونية المرتبة الأولى بإعتبارها الوسيلة الإتصالية الأهم الان مع الإنفجار التكنولوجي والتطور الحاصل لأنها تشبع حاجات الفرد كما تحقق أهدافه بطريقة أسهل وأكثر سلاسة بحكم أنها أصبحت الرفيق والصديق الدائم للفرد.

الجدول رقم 23 يوضح أسباب استخدام الأولياء للوسائل الإعلامية.

	التكرار	النسبة المئوية
الاطلاع على المستجدات	29	18%
لتحقيق أهداف تربوية	43	27%
لإعطائك قدر اكبر من المعارف	45	28%
لترسيخ المبادئ	43	27%
أخرى تذكر	0	0%
المجموع	80	%100

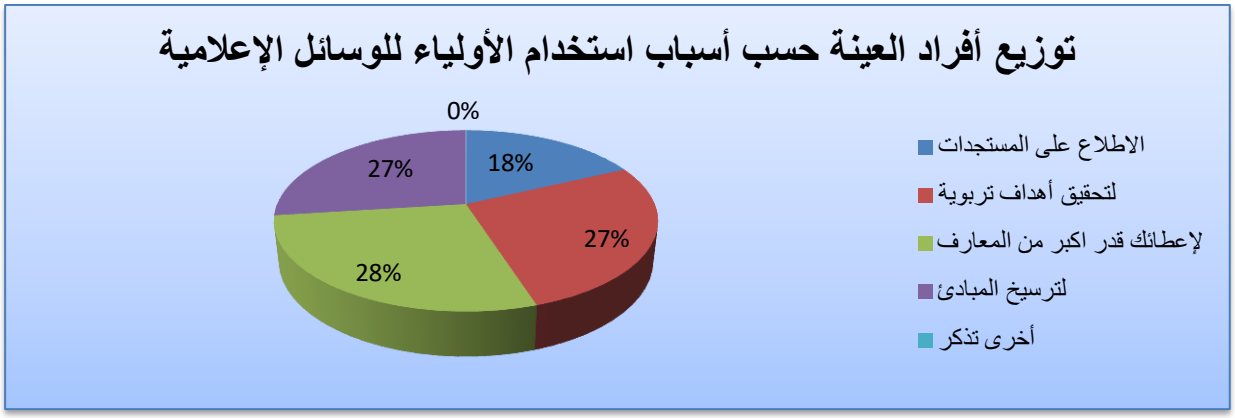

شكل رقم 23 يوضح أسباب استخدام الأولياء للوسائل الإعلامية.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اغلبيه المبحوثين يستخدمون الوسائل الإعلامية من اجل اعطائهم قدر اكبر من المعارف وذلك بنسبه 28% تليها نسبه المبحوثين الذين يستخدمونها بغرض تحقيق اهداف تربوية بنسبه 27% ثم تأتي لترسيخ المبادئ بنسبة 27% ايضا ثم تليها للاطلاع على المستجدات بنسبه 18% في حين احتلت تحقيق نظرا لطبيعة هذه الوسائل اضحت تقدم برامج للاستفادةوالتوعية خاصه وان البرامج تكون على جهاز التلفاز مع العائلة حيث تخلق جو من النقاش بين الاباء والامه مع اولادهم فتتجلى نوعا ما الصورة لدى الابناء.

وقد احتلت لإعطائهم قدر اكبر من المعارف المرتبة الاولى اي لدوافع نفعيه وذلك باختياره لوسائل معينه تحقق له ذلك بالطريقة الأمثل اي اختيار المبحوثين الوسائل وما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كانت بالمعلومات والمعرفة او غير ذلك.

الجدول رقم 24 يوضح سهولة تواصل الأولياء مع الأبناء حول المضامين الإعلامية.

سهولة تواصل الأولياء مع الأبناء حول المضامين الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	49%
أحيانا	34	42%
أبدا	7	9%
المجموع	80	%100

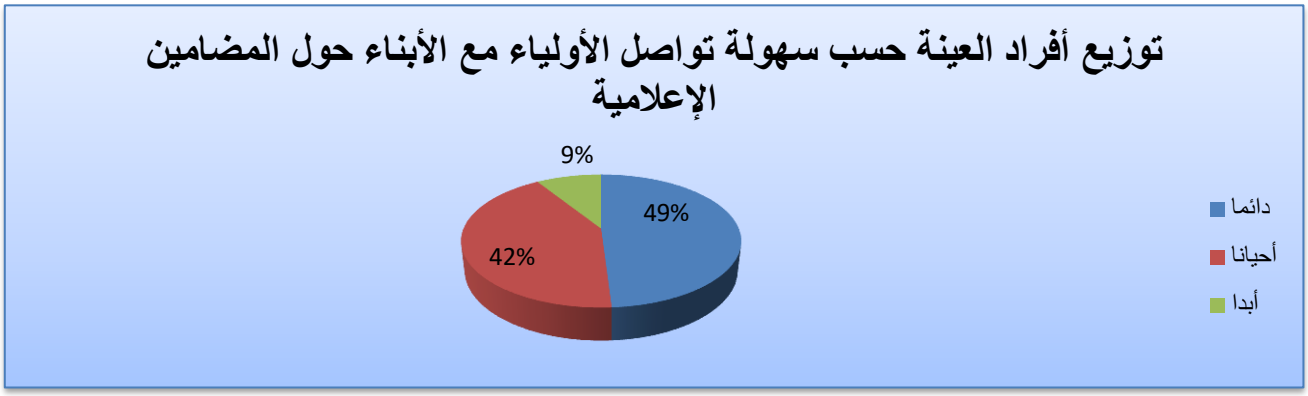

شكل رقم 24 يوضح سهولة تواصل الأولياء مع الأبناء حول المضامين الإعلامية.

التحليل :

يوضح الجد ول أعلاه أن من يجدون سهولة في الإتصال مع أبنائهم حول المضامين دائماً هي الفئة التي إحتلت الصدارة بالنسبة 49% فقط ما يتواصلون مع أبنائهم بنسبة 42% ومن ثم من لا يتواصلون معهم أبداً، في الغالب دائما ما يجدون سهوله في الاتصال والتناقش مع ابنائهم حول المضامين كونها الآلية أكثر نفعاً لمعرفة ما يفكر فيه أطفالهم.

الجدول رقم 25 يوضح دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية الأسرية في نظر الأولياء.

دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية الأسرية في نظر الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	28	35%
مقبولة	47	59%
رديئة	5	6%
المجموع	80	%100

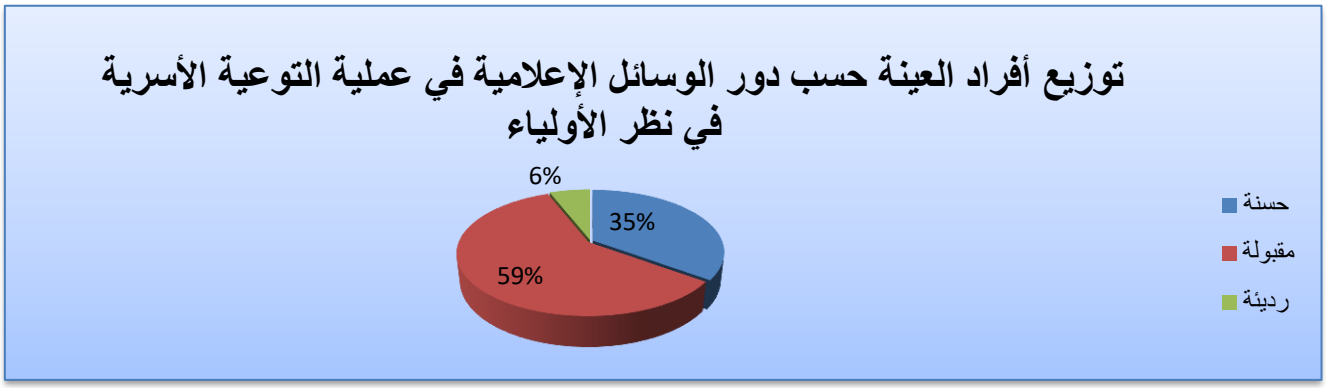

شكلل رقم 25 يوضح دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية الأسرية في نظر الأولياء.

التحليل :

يوضح الجدول أعلاه أن الأغلبية من يقيمون دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية بأنها مقبولة بنسبة 59% من يرى بأنها حسنة بنسبة 35% واخيراً من اقر بأنها رديئة بنسبة 6%.

اذن هنا يتبين وعي الأولياء بمدى أهمية الإستعمال الواعي لوسائل الإعلامية والأقدار بدورها التوعوي من أجل تحقيق الأهداف بطريقه مثلى.

الجدول رقم 26 يوضح أهمية التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري لدى الأولياء.

أهمية التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري لدى الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	32	40%
متوسطة	44	55%
ضعيفة	4	5%
المجموع	80	%100

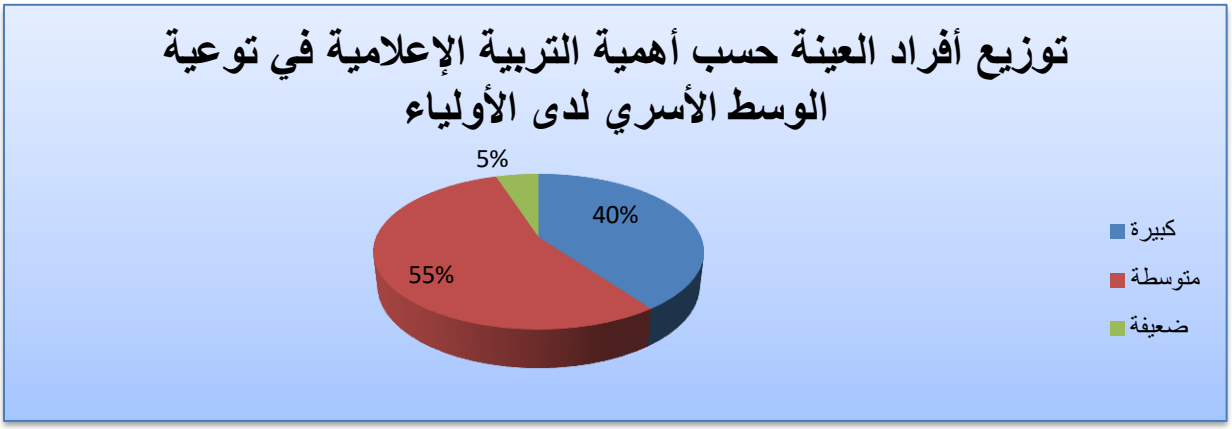

شكل رقم 26 يوضح أهمية التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري لدى الأولياء.

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أن الأغلبية من الأولياء يروا أن للتربية الإعلامية أهمية متوسطة نوعاً ما في توعية الوسط الأسري وذلك بنسبة 55**%** و بنسبة 40**%** من يروا أن لها أهمية بالغة وبنسبة ضئيلة من نفوا أهميتها وأقروا بأنها ضعيفة وقدرت ب**%** 5.

ويرجع هذا إلى التوافق والنظر الإيجابية من طرف الأولياء بالإضافة إلى وعيهم أيضا بدور الإعلام نحو مؤسسات التربية المختلفة في المجتمع على راسهم الاسرة

الجدول رقم 27 يوضح مدى مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري في نظر الأولياء.

مدى مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري في نظر الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	32	40%
بشكل متوسط	44	55%
بشكل صغير	4	5%
المجموع	80	%100

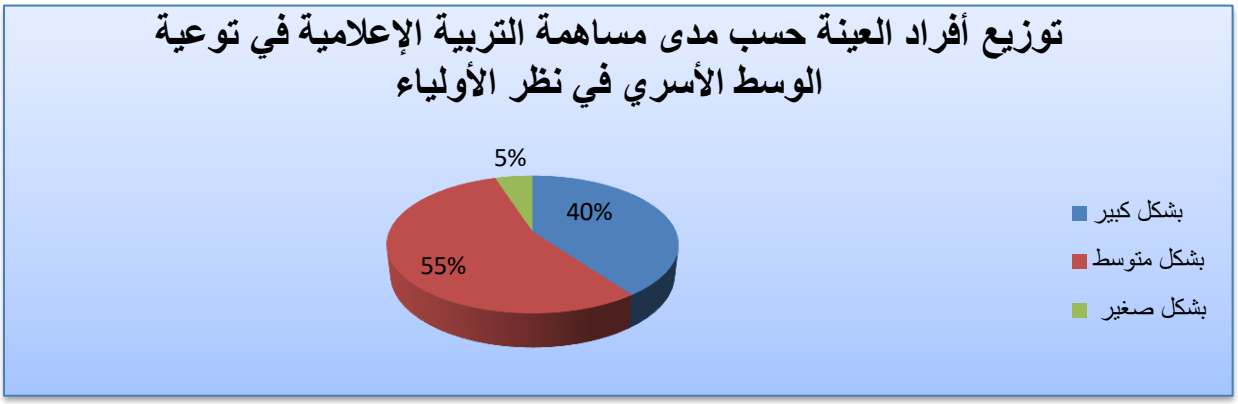

شكل رقم 27 يوضح مدى مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري في نظر الأولياء.

التحليل :

يوضح الجدول مدى مساهمة التربية في توعية الوسط الاسري في نظر الاولياء حيث أعلى نسبة صرحت بأنها تساهم بشكل متوسط وذلك بنسبة 55% من يروا أنها تساهم بشكل كبير بنسبة 40% وأخيرا من أقروا بأنها تساهم بشكل صغير بنسبة5%.

وترجع مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري بشكل متوسط النسبة الأكبر وذلك بسبب عدم إنتشارها إنتشاراً واسعاً خاصة في عالمنا العربي عامة والجزائر خصوصاً حيث يمكننا القول أنها لا تزال عبارة عن دراسة أوليه تجريبية.

الجدول رقم 28 يوضح نوع تأثير التربية الإعلامية على الوسط الأسري في نظر الأولياء.

نوع تأثير التربية الإعلامية على الوسط الأسري في نظر الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
بالإيجاب	65	81%
بالسلب	15	19%
المجموع	80	%100

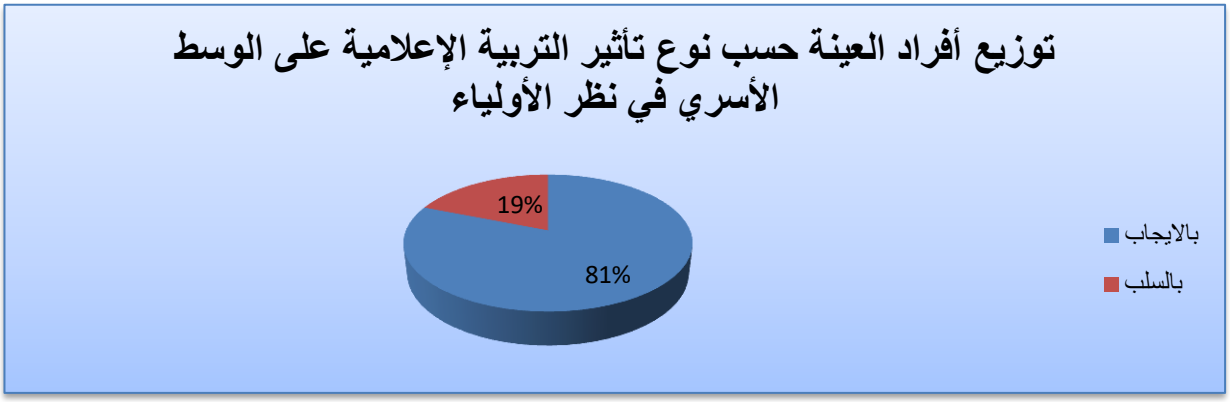

شكل رقم 28 يوضح نوع تأثير التربية الإعلامية على الوسط الأسري في نظر الأولياء.

التحليل :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية الأولياء يقرون بأن تأثير التربية الإعلامية على توعية الوسط الأسري يكون بالإيجاب بنسبة 81% وبنسبة 19% من يروا عكس ذلك وأن تأثيرها يكون بسبب.

ترجع النسبة الاكبر والتي كانت بالإيجاب لنقل الإعلام لتجارب ناجحة في التربية ظهرت وداع صيتها بهدف الإستفادة بما هو صحيح وإيجابي منها وبالتالي تجسيدها على واقعهم والعودة عليهم بالنفع.

جدول رقم 29 يوضح أهم العوائق التي قد تحول في أولياء و بين التربية الإعلامية الحسنة لأبنائهم.

أهم العوائق التي قد تحول في أولياء و بين التربية الإعلامية الحسنة لأبنائهم	التكرار	النسبة المئوية
نظرتك السلبية و عدم إيمانك بقيمة النشاطات المدرسية	2	%1
عدم إيمانك بمحتوى التربية الإعلامية	12	%9
قلة الوقت المتاح في المنهج المدرسي لممارسة النشاطات	34	%45
التباين الشديد بين الثقافة المدرسية و الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام	65	%58
أخرى تذكر	0	%0
المجموع	113	%100

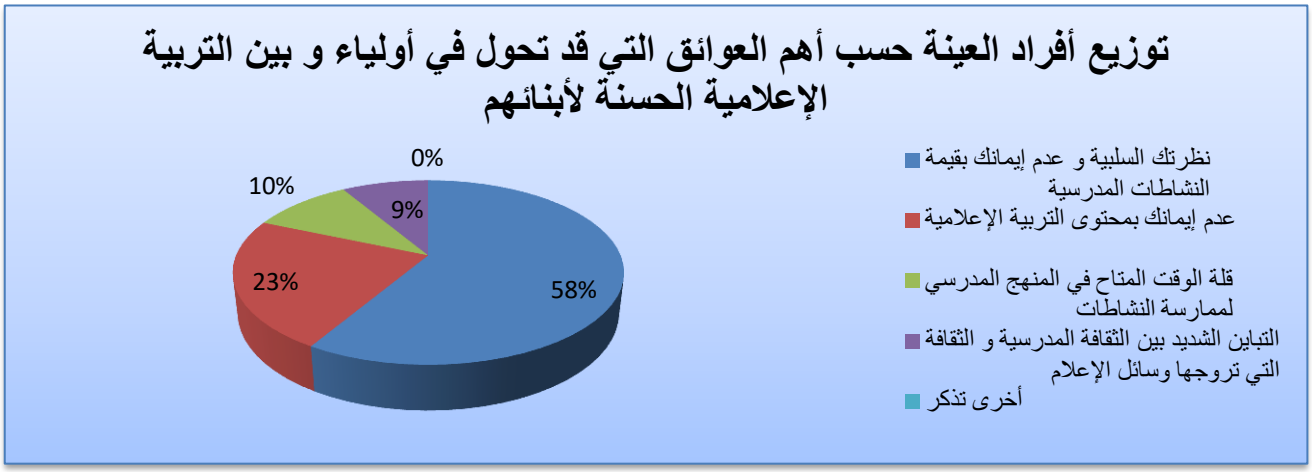

شكل رقم 29 يوضح أهم العوائق التي قد تحول في أولياء و بين التربية الإعلامية الحسنة لأبنائهم.

التحليل :

تبين لنا من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه انهمن ابرز العوائق التي تحول بين الولي و بين التربية الإعلامية الحسنة هم مقترح التباين الشديد بين الثقافة المدرسية و الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام بنسبة ليليها مقترح المتاح في المنهج قلة الوقت الماح في المنهج المدرسي الممارسة النشاطات بنسبة 34% من ثم عدم الايمان بمحتوى التربية الإعلامية بنسبة قدرت ب 58% و أخيراً نظراتهم السلبية و عدم إيمانهم بقيمة النشاطات المدرسية بنسبة 1%.

وهذا كلها نقائص و مشاكل يجب تداركها و أخذها بعين الاعتبار من أجل تفعيل أكثر للتربية الاعلامية و ليتم تحقيق الاهداف التربوية و التوعية بكفاءة و فعالية.

الجدول 30: الحلول المقترحة .

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة
1- تحلي الأسرة بالمسؤولية وضبط برنامج سليم خاص بها (الرقابي الأسرية).	4	%6
2- ترشيد إستعمال الوسيلة الإعلامية.	16	% 25
3- تحفيز على إقتناء الكتب بدلا من الوسائل الإعلامية.	2	%3
4- إضافة مادة التربية الإعلامية في المناهج المدرسية و التوعية في المدرسة.	10	%16

التحليل :

يوضح الجدول أعلاه الحلول المقترحة من طرف أفراد عينة الدراسة حيث إحتلت الصدارة ترشيد إستعمال الوسيلة الإعلامية بنسبة **25%**لتليها إضافة مادة التربية الإعلامية في المناهج المدرسية و التوعية في المدرسة بنسبة**%** 16 و من ثم تحلي الأسرة بالمسؤولية و ضبط برنامج سليم خاص بها بنسبة **6%**،وأخيراً التحفيز على إقتناء الكتب بدلاً من الوسائل الإعلامية,

نتائج الدراسة :

النتائج الجزئية في التساؤل الفرعية الأول : وعي الاولياء بمفهوم التربية الإعلامية.

- نسبة**%** 44 من مفردات العينة عبرت على أن مفهوم التربية الإعلامية هو تعلم الكيفية الصائبة و السليمة للحصول على المعلومات .
- نسبة**%** 66 من عينة الدراسة أجمعت على ضرورة التربية الإعلامية في عصرنا الحالي .
- نسبة**%** 40 من عينة الدراسة أجمعوا أن واحدة من القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية هي : تثقيف الجيل الناشئ بسبل فهم الأمور المحيطة بهم .
- نسبة**%** 35 من عينة الدراسة أجمعت على طريقة توجيه إهتمام الطفل للإستخدام العقلاني لمختلف الوسائل الإعلامية و مخاطر الإدمان عليها .

النتيجة العامة الأولى :

تمت الإجابة على التساؤل الفرعي الأول و الذي مفاده" ما مفهوم التربية الإعلامية عند أولياء مدرسة التميز الخاصة ؟" و نستنتج من خلال هذا أن معظم أفراد العينة (أولياء مدرسة التميز الخاصة) واعون بمفهوم التربية الإعلامية نسبيا .

التساؤل الفرعي الثاني: الدور التنظيمي و الرقابي للأولياء على الوسائل الإعلامية :

- نسبة**%** 65 من المبحوثين أجمعوا على حرص مشاهدة البرامج مع أبنائهم.

- نسبة% 49 من مفردات عينة الدراسة تقوم بحظر المواقع و تشفير القنوات التي ترى أنها تؤثر سلباً على سلوك الأبناء .
- نسبة% 30 من مفردات عينة الدراسة من وضحوا أنهم يسمحوا لأبنائهم بمشاهدة البرامج التعليمية .
- نسبة% 89 من المبحوثين أجمعوا على درايتهم بالمحتوى الذي يفضله أبنائهم.
- نسبة% 61 من المبحوثين أحيانا فقط ما يسمحون لأبنائهم بإستخدام وسائل الإعلام في أي وقت يرغبون فيه.
- نسبة% 51 من مفردات عينة الدراسة من يسمحون لأبنائهم بمشاهدة ما يشاهدونه.
- نسبة% 49 من المبحوثين يقرون بتحديدهم الحجم الساعي لإستخدام أبنائهم بمشاهدة ما يشاهدونه هم .
- نسبة% 32 من المبحوثينمن يحددون الحجم الساعي لاستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام حرصاً على دراستهم.
- نسبة% 49 من مفرادات عينة الدراسة من لم يلاحظوا أي سلوكات غير سوية في البرامج التي يشاهدها أبنائهم.
- نسبة% 39 من المبحوثين من يقومون بدورهم الرقابي أثناء إستخدام أطفالهم لوسائل الإعلام من خلال إستخدامهم لإعدادات الخصوصية الآمنة.
- نسبة% 49 من المبحوثين أقروا بعدم إبداء أبنائهم لأي إعتراض على تحديد أولياءئهم للبرامج التي يشاهدونها .

النتيجة العامة الثانية : تمت الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني و الذي مفاده "ماهو دور التربية الإعلامية في إثراء الدور التنظيمي و الرقابي للأولياء؟"و نستنتج من خلال هذا أن دورها عظيم في إثراء كل من الدور التنظيمي الرقابي لهم على أبنائهم إنطلاقاً من كافة المعطيات المتحصل عليها من خلال الدراسة.

النتائج الجزئية في التساؤل الفرعي الثالث : وسائل التربية الإعلامية الأكثر تفعيلاً في عملية التوعية الأسرية :

- نسبة% 49 من المبحوثين أجمعوا على إستخدام الوسائل الإلكترونية

- نسبة% 28 من مفرادات العينة أجمعوا على إستخدام الوسائل االإعلامية بغرض إعطائهم قدر أكبر من المعارف.
- نسبة% 49 من المبحوثين من أجمعوا على سهولة تواصلهم مع أبنائهم دائماً حول المضامين الإعلامية .
- نسبة% 59من مفرادات عينة الدراسة من أجمعوا على أن أهمية التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري متوسطة.
- نسبة%55 من المبحوثين أجمعوا على مدى مساهمة التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري بشكل متوسط .
- نسبة% 81 من المبحوثين أجمعوا على أن تأثير التربية الإعلامية على الوسط الأسري كان بإيجاب.

النتيجة العامة الثالثة :تمت الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث و الذي مفاده "ماهي وسائل التربية الإعلامية الأكثر تفعيلاً في عملية التوعية الأسرية عند أولياء مدرسة التميز الخاصة ؟"، و نستنتج من خلال ما سبق أن كل من الوسائل الإلكترونية و البصرية هي الاكثر إستعمالاً مقارنة مع بعض الوسائل.

النتيجة العامة الرابعة :تمت الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع و الذي مفاده "ماهي العوائق التي تحول بين الأولياء و بين التربية الإعلامية الحسنة ؟ "و منه نستنتج أن الثقافة المدرسية التي يتلقاها الأبناء و الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام تشهد تبايناً و إختلافاً شديداً و بالتالي يتولد لدى الطفل نوع من التشتت .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما ثم التطرق إليه حول موضوع التربية الإعلامية و دورها في توعية الوسط الأسري إستخلصنا النتائج التالية :

- ✓ التربية الإعلامية أصبحت ضرورة في عصرنا الحالي .
- ✓ التربية الإعلامية مفهوم جديد يعيشه الوسط الأسري تلقائياً لكن دون التعمق في تفاصيله م تشعباته.

- ✓ أغلبية الأولياء على دراية بمفهوم التربية الإعلامية.
- ✓ من أهم القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية هي تثقيف الجيل الناشئ بسبل فهم الأمور المحيطة بهم بالإضافة إلى توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية .
- ✓ الأولياء يقومون بتوعية أبنائهم بمحتوى البرامج الإعلامية عن طريق توجيه اهتمامهم للاستخدام العقلاني للوسائل الإعلامية.
- ✓ الأولياء أحياناً ما يحرصون على مشاهدة البرامج مع أبنائهم .
- ✓ معظم الأولياء يقومون بتشفير القنوات و المواقع التي يرو أنها تؤثر سلباً على سلوك أبنائهم .
- ✓ معظم الأولياء يسمحون لأبنائهم بمشاهدة البرامج التعليمية .
- ✓ أغلب الأولياء على دراية بالبرامج التي يفضلها أبناؤهم.
- ✓ أغلب الأولياء مع تحديد الحجم الساعي لإستخدام أبنائهم لوسائل الإعلام حرصاً على دراستهم .
- ✓ معظم أفراد العينة يقومون بدورهم الرقابي على أبنائهم عن طريق إستخدام إعدادات الخصوصية الآمنة .
- ✓ أغلبية الأبناء لا يبدون إعتراضاً على تحديد أوليائهم للبرامج التي يشاهدونها.
- ✓ معظم أفراد العينة يستخدمون الوسائل الإلكترونية.
- ✓ غالبية أفراد العينة يستخدمون الوسائل الإعلامية بهدف إعطائهم قدر أكبر من المعارف.
- ✓ معظم أفراد العينة دائماً ما يجدون سهولة في التواصل مع أبنائهم حول المضامين الإعلامية .
- ✓ هناك من الأولياء من لاحظوا سلوكات لم تعجبهم في البرامج التي يتابعها أبناؤهم .
- ✓ بعض من الأولياء من يصنف دور الوسائل الإعلامية مقبول في عملية التوعية الأسرية.

- ✓ أغلبية أفراد العينة يرو أن تأثير التربية الإعلامية يعود بالإيجاب على الوسط الأسري.

⇐ وعلى ضوء هاته النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا الميدانية حول التربية الإعلامية و دورها في توعية الوسط الأسري و التي كانت مع أولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة "طور المتوسط" –تبسة– فإن التربية الإعلامية أضحت ضرورة من ضروريات العصر وفقاً للتطور الهائل و التكنولوجيات الحديثة ولكن يبقى هناك إلزامية للبحث أكثر عن أساليب من شأنها توعية الأولياء أكثر بمفهوم التربية الإعلامية و كيفية ممارستهم لها داخل الأسرة ، من أجل حماية أبنائهم من باب الواجب و المسؤولية الملقاة على عاتقهم كآباء وامهات.

اقتراحات و توصيات الدراسة:

⇐ حرص الاولياء على مراقبة البرامج و المواقع التي يتعرض لها الابناء و تفسير محتواها.

⇐ ضرورة توضيح الاولياء للأبناء, لما هو خيالي و ما هو واقعي و لما يناسب سنهم.

⇐ ادراج حصص و برامج تربوية خاصة بالتربية الاعلامية في القنوات التلفزيونية مثلا من اجل تسهيل مسؤولية تربية ابنائهم اعلاميا.

⇐ حرص الاولياء على تشفير القنوات و المواقع التي يشاهدها الابناء .

⇐ ضرورة تعرض الابناء للمحتوى الذي يتلاءم مع سنهم.

⇐ ضرورة مشاهدة البرامج رفقة الابناء لشرح و لتفسير و توضيح محتوى و مضامين الرسائل الاعلامية.

⇐ أمهات .

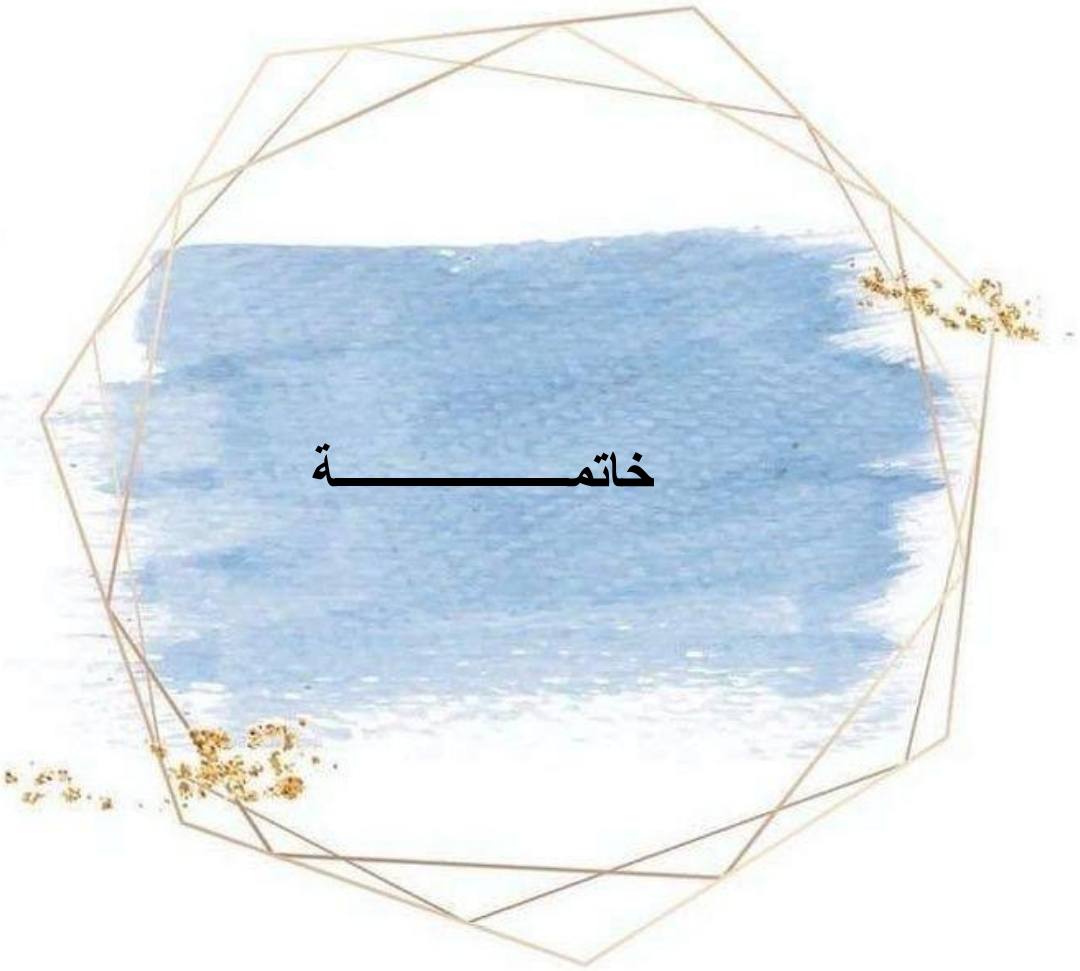

خاتمـــــــــــــة

خاتمة:

من خلال دراستنا التي تضمنت جانبين" النظري والتطبيقي " حاولنا معرفة دور التربية الاعلامية في توعية الوسط الأسري، بالإضافة إلى دراسة وعي الأولياء بالمسؤولية التي تقع على كاهلهم تجاه أبنائهم من ناحية استخدام لمختلف وسائل الإعلام.

اتضح لنا من خلال استعراضنا للفصول النظرية، كيف أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت واحدة من مستلزمات العصر، بحيث لا يخلو بيت أو مكان منها، كما أضحت أحد المصادر الأساسية التي يستقي منها الفرد مختلف المعلومات التي يحتاج إليها في كافة الأحداث والقضايا المجتمعية، حيث لم تعد أداة لنقل المعلومات فحسب بل تعتبر أحد اللوازم والمحددات الأساسية التي تحدد ملامح سلوك الجمهور وعاداتهم وأنماطهم، وبالتالي أصبح من المهم أن يتحكم الفرد في استخدام هذه التكنولوجيا وفي الرسائل التي تصدر عنها نظرا لخطورتها وتأثيراتها السلبية خصوصا على من لا يجيد ولا يتحكم في استخدامها ولا يعرف كيف يتعامل معها.

ومن هذا المنطلق جاءت ضرورة وعي الأولياء بهذا المفهوم الحديث نظرا للتدفق الهائل، حيث لاحظنا من خلال الدراسة أهم النتائج خاصة في مجال تربية الأبناء حيث تبين لنا أن الأولياء بدرهم يلجؤون للوسائل الالكترونية أكثر شيء ولهم أسبابهم هاته التي تم ذكرها فالأولياء يقدمون القدوة لأبنائهم باستخدام هاته الوسائل، وهم بذلك يساهمون في تعرض أبنائهم لوسائل الإعلام فوعي الأولياء بالتربية الاعلامية وأهميتها كان متوسط في حين أن الأبناء وفقا لمستجدات وتطورات العصر فهم يستخدمون الوسائل الاعلامية بأوقات معتبرة، وهنا مسؤوليتهم أضحت أكبر ولا سيما على أطفال في سن المراهقة أو على وشك وصولها.

توصلت دراستنا إلى أن التربية الاعلامية مفهوم حديث يحتاج إلى توضيح وتفسير، انطلاقا من السلوكات السابقة التي تشير إلى أن هناك غياب للسلوكات والتصورات التي تدل على وعي الأولياء بمفهوم التربية الاعلامية إلا من خلال سلوكاتهم المتعلقة بعدم السماح لأبنائهم باستخدام الاعلام في أي وقت، وعلمهم بما يشاهده أبناؤهم، اضافة إلى مراقبتهم وخوفهم عليهم منها (وسائل الاعلام)، وهذا ما يؤكد أهمية البحث عن أساليب من شأنها توعية الأولياء بمفهوم التربية الاعلامية وكيفية ممارستهم لها داخل الأسرة.

قائمة المصادر و المراجـــــــــع

القواميس:

1. شحاتة حسن : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003.

المراجع العربية:

2. إبراهيم جابر السيد :**الإعلام والمجتمع** ، دار التعليم الجامعي، سرت ، ليبيا ، 2015.
3. أبوعزام محمد خالد: **التربية الإعلامية**، دار زهدي ، للنشر والتوزيع ،عمان,2019.
4. أحمد جمال حسن، التربية الإعلامية ،دار المعرفة للطباعة و النشر،مصر،2015.
5. احمد حسن الخميسي: **تربية الأطفال في وسائل الإعلام** ، دار الرفاعي للنشر، دار القلم العربي، سوريا، حلب ، 2009 .
6. بسام عبد الرحمان المشاقبة: **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان،2011.
7. بشرى حسين الحمداني : **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
8. حسن عماد المكاوي ، ليلى حسن السيد :**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة، 2006.
9. حورية البشري ، علي مراح : **الشامل في منهجية البحث العلمي**، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2018.
10. الدكتور جميل خليل محمد ،**الإعلام و الطفل** ، ط1 ،دار المعتز للنشر و التوزيع، عمان ، 2014.
11. الدكتور منذر الضامن :**أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2006.
12. راضية حميدة :**دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون** ،مكتبة العربي للمعارف ، القاهرة، 2016.
13. رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة ، عمان، الاردن ، 2007.

14. سماح محمد الدسوقي : **التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر الدولة،** الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة، 2010.

15. عبد الرزاق محمد الدليمي: **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد،** دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، 2012.

16. عبود عبد الله العسكري : **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ، دار النمير ، دمشق ، 2002.

17. عبيدة صبطي ، **الإعلام الجديد و المجتمع** ، المركز العربي للنشر و التوزيع ، مصر،2018.

18. عزام محمد الجويلي : **الإعلام الاجتماعي،** دار خبراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015.

19. عمار بوحوش : **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية،** طبعة 2،المؤسسة الوطنية للكتاب زيروت يوسف، الجزائر.

20. عمرو محمد عبد الحميد: **العداء الوسائل الاعلام،** التحديات المهنية و استعادة ثقة الجمهور ، العربي للنشر والتوزيع. القاهرة.مصر، 2019.

21. فهد عبد الرحمان الشميمري : **التربية الإعلامية ،كيف تتعامل مع الإعلام ؟** ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2010.

22. كافي مصطفى يوسف :**الرأي العام ونظريات الاتصال** ،دار مكتبة حمد للنشر والتوزيع،عمان،2015.

23. ماجدة أحمد الصرايرة : **الاعلام التربوي** ، دار الخليج للنشر والتوزيع ،المنهل 2011.

24. ماجدة الصرايرة : **الإعلام التربوي، دراسة تربوية تحليلية،** دار الخليج للنشر والتوزيع، 2017.

25. محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي** ، الطبعة الثانية ، دار الكتب، الجمهورية اليمنية ، صنعاء ،2015.

26. محمد عبد الحميد : **التربية الإعلامية والوعي بالاداء الإعلامي** ، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

27. محمود خضر: **الإعلام و المعلومات و الانترنت**، دار ومكتبة الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2015.

28. مي عبد الله : **نظريات الاتصال** ،دار النهضة العربية ،بيروت، 2006.

29. وفاء السيد خضر :**رؤية جديدة في الإعلام التربوي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، 2018.

المجلات و الدوريات:

30. إسماعيل وحدي ،مزياني الوناس :**"التقويم التربوي مفهومه أهميته"** مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 31 ، ديسمبر 2017.

31. أميرة حس سالم : **دور وسائل الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى طلاب أقسام الإعلام التربوي بالجامعة المصرية** ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد السادس عشر ،أكتوبر ، ديسمبر ، 2018.

32. برنامج المنسقين الإعلاميين:**التربية الإعلامية** ، إدارة التربية والتعليم .محافظة الخرج مجلد 16.عدد1. 2019.

33. الحسين حام ، محمد حسين:**التربية الإعلامية ونشر الثقافة حقوق الإنسان لدراسة تحليلية المجلة التربوية** ،كلية التربية، العدد 37،يوليو 2014.

34. حنان أحمد أشي :**دور الأسرة في دعم تطبيقات التربية الإعلامية في ظل رؤية 2030 للملكة العربية السعودية** ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد ، 22، يوليو.

35. خطيب محمد : **دور المدرسة في التربية الإعلامية** ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسكو ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007.

36. رايس علي ابتسام: **نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد** ،مجلة الدراسات و أبحاث ،المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25 ديسمبر 2016، السنة الثامنة.

37. سامية ابريدم : **تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تأسيس ثقافة المواطنة لدى الأبناء في المجتمع الجزائري**، مجلة السراج في التربية وقضايا، العدد السابع 17 سبتمبر 2018.

38. سحر ام الرتم، سامية عواج : **التربية الاعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية**، مجلد 16، عدد01.

39. عبد الله بن فلاح محمد الشهراني، سامي عبد الله لاحق الغامدي: **معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها** ،مجلة جامعة سوهاج، عدد يوليو، الجزء الثاني،2021.

40. عمار بوحوش : **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، طبعة 2،المؤسسة الوطنية للكتاب زيروت يوسف، الجزائر.

41. غريب محمد ، تلواز ابراهيم :**النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية** ، مجلة التكمين الاجتماعي، العدد الثالث ،سبتمبر 2019.

42. اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال الشريعة الإسلامية، **الأسرة العربية والإعلام** ، موسوعة الأسرة، الجزء السابع ، ط1،مكتبة الكويت الوطنية للنشر، الكويت،2011.

43. ليندة ضنيف، **مجلة التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً** ، مجلة العيار عدد42، جوان 2017.

44. ليندة ضيف : **التربية الإعلامية في ظل الاعلام الجديد**، شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا، مجلة المعيار ، العدد 42،جوان 2017.

45. مازن محمد عبد العزيز, فاطمة نبيل, محمد محمود السروجي:**إدراك أخصائي يالإعلام التربوي واتجاهاتهم نحوهما** ،المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال.

46. مالك الأخضر ، بعلة الطاهر: **الاسس المنهجية لجمع البيانات الاحصائية في البحوث الاجتماعية** ،مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس.

47. **مبادئ توجيهية لأولياء الأمور و المربيين بشأن حماية الأطفال على الانترنت** ، الإتحاد الدولي للاتصالات ، قطاع التنمية ITU، 2020 .

48. مجلة مستشفيات تربوية :الإصدار الربع السنوي ، المركز العربي للبحوث التربوية الدول الخليج.

49. مجيب غلاب:**علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والإعلامي،** ضبط الإطار المفاهيمي ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،العدد 03 نوفمبر 2018.

50. مصطفى علي سيد عبد البني: **الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات** ،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23،يوليو 2019.

51. نجاة يحياوي: **دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري للأبناء** ، مجلة التغير الاجتماعي ، العدد الخامس، جامعة بسكرة ، الجزائر.

الاطروحات و الرسائل الجامعية:

52. **دراسة آسيا رضا و ريمة سيعود :**دور التربية الإعلامية في حماية المراهقين من مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويات جيجل المستخدمين للفيسبوك,مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال, جامعة محمد الصديق بن يحيى , جيجل, 2020.

53. **دراسة رجم جنات :** أهمية التربية الإعلامية و مدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري دراسة استطلاعية على عينة من الأولياء بمدينة سطيف

54. **دراسة شرقيحيزية :** دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون من خلال على عينة من الأولياء بولاية برج بوعريريج,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال,جامعة محمد بوضياف , المسيلة ,2018.

55. ناريمان حمزة الغمازي،**المال و البنون بين النعمة و النقمة (دراسة قرآنية موضوعية)** ، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجيستر ، الجامعة الإسلامية بغزة ، سنة 1430-2009.

56. الهام أحمد سليم البرهان: إدراك مدرسي المرحلة الثانويةفي الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في الإعلام،الجامعة الشرق الاوسط، 2019.

المواقع الالكترونية:

57. إسلام ويب (13.0_.2017) ، **الآسرة ودورها في التربية الإعلامية**، تم الاطلاع عليه في 2022/03/08،رابط الموقع : WWW.ISLAM WEB.NET /ARLARTICLE/218323

58. عبدلي سيد رضا :

التربيةالإعلاميةضرورةفيعصرالفضائياتوالانترنت،كليةالاعلام،جامعةالقاهرة،علىموقع: www.startimes.comتاريخ الزيارة 2022/03/06 ،الساعة 16.36.

الملاحق

جامعة العربي التبسي بتبسة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

– تخصص إتصال تنظيمي –

الموضوع :

التربية الإعلامية ودورها في توعية الوسط الأسري

دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ –مدينة تبسة– بمدرسة التميز الخاصة.

إستمارة في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

هذه الإستمارة لإنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال بعنوان " **دور التربية الإعلامية في توعية الوسط الأسري** " أرجوا التفضل بالإجابة عن تساؤلاتها.

يوضع علامة (X) في الخانة المختارة .

ملاحظة : البيانات المذكورة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

إعداد الطلبات : **إشراف :**

- **مكاحلية راوية** **– د. البار الطيب**
- **سلامة وفاء**

السنة الدراسية

2022-2021

I. محور أول : البيانات السوسيوديمغرافية :

1- النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن :

[26-36] ☐ [36-46] ☐ 46 فما فوق ☐

3- المهنة :

قطاع خاص ☐ قطاع عمومي ☐ أعمال حرة ☐ متقاعد

دون عمل ☐

4- المستوى التعليمي :

دون المستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي

جامعي ☐

5- عدد الأبناء :

☐]2-1[☐ [4-3] ☐ [6-5]

☐ 7 فما فوق

6- سن الأولاد :

☐ [13- 10] ☐ [17- 14] ☐ 18 فما فوق

II. المحور الثاني : وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية

1-ماهو مفهوم التربية الإعلامية لديك؟

- التعرف على مصادر محتوى الإعلامي ☐
- التفاعل و المشاركة الواعية لإنتاج المحتوى الإعلامي ☐
- تعلم الكيفية الصائبة و السليمة للحصول على المعلومات ☐
- إكساب الأولياء كيفية نقد المضامين و تقييم البرامج الاعلامية ☐
- أخرى تذكر

.....

.....

.....

2- على ضوء إختيارك لمفهوم التربية الإعلامية هل ترى أنها ضرورية في عصرنا الحالي ؟

دائما ☐ أحياناً ☐

3-ماهي القضايا التي يجب أن تعالجها التربية الاعلامية ؟

- تنمية الوعي لديهم بحقوقهم ووجباتهم . ☐
- تثقيف الجيل الناشئ بسبل و طرق فهم الأمور المحيطة بهم . ☐
- فهم مقتضيات العصور و طرق التعامل معها . ☐
- توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية و التأثيرات السلبية للمضامين التي تبثها وسائل الإعلام. ☐
- أخرى تذكر

.....

.....

.....

4-كيف يتم توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية ؟

- توجيه إهتمامه للأستخدام العقلاني لمختلف الوسائل الإعلامية و مخاطر الإدمان عليها ☐
- التوعية بمخاطر البرامج التي تروج قيم العنف ☐

- توعيته بالرسائل الإعلامية التي تقدم قيماً تتنافى مع ديننا و قيمنا ☐
- لفت نظره بأن الرسالة الإعلامية تعبر عن أفكار و إيديولوجيات معينة ☐
- دعوتهم لتفادي متابعة البرامج التي تؤثر سلباً و تساهم في إندثار الهوية و القيم المجتمعية ☐
- أخرى تذكر

.....

.....

III. **المحور الثالث : الدور التنظيمي و الرقابي للأولياء على الوسائل الإعلامية ؟**

1- هل تحرص على مشاهدة البرامج مع أبنائك

دائماً ☐ أحياناً ☐

2- هل تقوم بحظر المواقع أو تشفير القنوات التي ترى أنها تؤثر سلباً على سلوك الأبناء ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

- لماذا ؟

.....

.....

.....

3- ماهي أنواع البرامج التي تسمح لأبنائك بمشاهدتها أو الخوض فيها ؟

تعليمية ☐ تثقيفية ☐ تربوية ☐ ترفيهية ☐

توعوية ☐ أشرطة وثائقية ☐

أخرى تذكر :

.....

.....

.....

4- هل أنت على دراية بالمحتوى أو البرامج التي يفضلها أبناؤك ؟

نعم ☐ لا ☐

- لماذا ؟

.....

.....

.....

5- هل تسمح لأبنائك بإستخدام وسائل الإعلام في أي وقت يرغبون فيه ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

- لماذا ؟

.....

.....

.....

6- هل تسمح لأبنائك بمشاهدة ما تشاهده أنت " في حالة ما كنت تشاهد التلفاز مثلاً "

نعم ☐ لا ☐

- لماذا ؟

.....

.....

.....

7- هل تحدد لأبنائك الحجم الساعي في استخدام وسائل الاعلام ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

اذا كانت الاجابة دائما هل يرجع ذلك الى:

- حرصا على دراستهم ☐
- من اجل تسهيل رقابتهم ☐
- تفاديا للادمان ☐
- تفادي المضامين الاعلامية السلبية ☐
- لتربية احسن ☐

أخرى تذكر

.....

...

.....

.....

8- هل لاحظت في البرامج التي يشاهدها ابناؤك سلوكات غير سوية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

- اذا كانت الاجابة دائما او احيانا , ما هي التصرفات التي يقوم بها ؟

.....

.....

.....

9- كيف تقوم بدورك الرقابي اثناء او بعد استخدام طفلك لوسائل الاعلام؟

- قضاء وقت مع طفلك على الأنترنت . ☐
- اعداد ادوات تقنية للرقابة الأبوية . ☐
- استخدام اعدادات الخصوصية الامنة على التطبيقات و الالعاب الالكترونية . ☐

اخرى تذكر :

.....

.....

.....

10- هل يبدي ابناؤك اعتراضا على تنظيمك و تحديدك للبرامج و المواقع التي يشاهدونها ؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

- اذا كانت الاجابة ب دائما او احيانا , لماذا؟

.....

.....

.....

IV. المحور الرابع : وسائل التربية الإعلامية الأكثر تفعيلا في عملية التوعية الأسرية ؟

1- ماهي الوسائل التي تستخدمها ؟

وسائل كتابية ☐ وسائل بصرية ☐ وسائل إلكترو ☐

2- فيما تستخدم هذه الوسائل ؟

- الإطلاع على المستجدات . ☐
- لغرض تحقيق أهداف تربوية . ☐
- لإعطائك قدر أكبر من المعارف و المهارات . ☐
- لترسيخ القيم و المبادئ و المحافظة عليها . ☐

أخرى تذكر :

.....

.....

.....

3- هل تجد سهولة في الاتصال أو التواصل مع أبنائك حول المضامين الإعلامية؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

4- كيف تقيم دور الوسائل الإعلامية في عملية التوعية ؟

حسنة ☐ مقبوله ☐ رديئة ☐

5- ما أهمية التربية الاعلامية في توعية الوسط الأسري ؟

كبيرة ☐ متوسط ☐ ضعيفة ☐

6- كيف تساهم التربية الاعلامية في توعية الوسط الأسري ؟

بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل صغير ☐

7- كيف تؤثر التربية الاعلامية على توعية الوسط الأسري ؟

بالإيجاب ☐ بالسلب ☐

8- ماهي العوائق التي تحول بينك و بين التربية الإعلامية الحسنة ؟

- نظرتك السلبية و عدم إيمانك بقيمة النشاطات المدرسية . ☐
- عدم إيمانك بمحتوى التربية الإعلامية . ☐
- قلة الوقت المتاح في المنهج المدرسي لممارسة النشاطات . ☐
- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية و الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام . ☐

أخرى تذكر :

.....

.....

.....

9- ماهي الحلول المقترحة لإبراز قيمة التربية الإعلامية أكثر بالنسبة للخلية الأولى (الأسرة) ؟

.....

.....

.....

.....

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: التربية الاعلامية و دورها في توعية الوسط الاسري .

دراسة ميدانية على عينة من اولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة – تبسة – .

اهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على التربية الاعلامية من الناحية النظرية الى التطبيقية و مدى اهميتها في انارة الوسط الاسري.
- ❖ القاء المزيد من الضوء على التربية الاعلامية من حيث اهدافها, مجالاتها , اسسها.
- ❖ معرفة اليات التربية الاعلامية في زيادة وعي الاولياء بالدور الرقابي لحماية الابناء.

اشكالية الدراسة:

ما دور التربية الاعلامية في توعية الوسط الاسري في مؤسسة مدرسة التميز الخاصة بتبسة؟

و من خلال هدا التساؤل يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما مفهوم التربية الاعلامية عند اولياء مدرسة التميز الخاصة؟
- ما هو دور التربية الاعلامية في اثراء وعي الاولياء بالدور الرقابي و التنظيمي على ابنائهم؟
- ما هي وسائل التربية الاعلامية الاكثر تفعيلا في عملية التوعية الاسرية عند اولياء تلاميذ مدرسة التميز الخاصة؟
- ما هي العوائق التي تحول بين اولياء مدرسة التميز و بين التربية الاعلامية الحسنة؟
- ما هي الحلول المقترحة لإبراز قيمة التربية الاعلامية؟

اجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : اخترنا عينة الحصر الشامل كونها تخدم دراستنا , و تمثلت في 80 ولي تلمي\ من مدرسة التميز الخاصة – تبسة–, الطور المتوسط.

المجال الزماني و المكاني :تمت الدراسة النظرية في الفترة الممتدة من شهر فيفري الى شهر افريل و الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين شهر افريل الى غاية شهر ماي.

منهج الدراسة : المنهج المسحي.

الادوات المستعملة: الملاحظة , استمارة الاستبيان.

النتائج المتوصل اليها:

- ⇐ التربية الاعلامية اصبحت ضرورة من ضروريات العصر الحالي .
- ⇐ التربية الاعلامية مفهوم جديد يعيشه الوسط الاسري تلقائيا.
- ⇐ للتربية الاعلامية دور اساسي في عملية التوعية الاسرية.
- ⇐ تعود التربية الاعلامية على الوسط الاسري بالإيجاب.